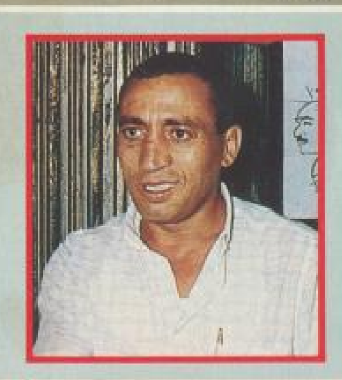
صوت
# البلاد
Sawt al-Bilad
صوت البلاد ـ العدد ١٣٢ ـ السنة الرابعة ـ الاربعاء ٢٤ ـ ١ تموز / يوليو ١٩٨٧
Sawt Al-Bilad, Issue No. 132, 4th Year, Wednesday,24 - 1 JULY 1987

## السياسة السورية
## مازق جديد في لبنان

ضباط وجنود اسرائيليون:
## في الخليل تصرف بنا ليفنغر كما شاء



تشارلي بيطون واخرون:
## لا بديل للدولة الفلسطينية المستقلة



فندق القدس الدولي - ميليا

**Hotel Jerusalem International Melia**



UNIVERSITY ROAD. P.O BOX 926265/8 TELEx. 22330 JERHTL.
AMMAN - JORDAN

طريق الجامعة الأردنية ، ص.ب ٩٢٦٢٦٥/٦ ، تلفون ٦٦٥١٢١/٥ ، تلكس ٢٢٣٣٠
عمان – الأردن

- FIVE STAR DELUXE HOTEL
- COFFEE SHOP 24 HOURS
- BUFFET EVERY FRIDAY & SUNDAY
- PANORAMIC NIGHTCLUB
- BARS
- SAUNA & HEALTH CLUB
- BANQUETING AND CONFERENCE FACILTIES
- SHOPS
- INDOOR HEATED SWIMMING POOL









## عدسة البلاد

القدم التي تدوس هذا السور، هي قدم جندي اسرائيلي، والسور، هو سور الاقصى المبارك..
... صورة التقطتها عدسة مصور.. هي برسم العالمين العربي والاسلامي.

## موضوع الغلاف



Tel. 455604 - 5 ; Telex: 4995 ADCO CY

## كلمة البلاد

ثلاثة مقالات صغيرة، لكتّاب اسرائيليين وجدت طريقها للنشر في عدد «البلاد» الحالي. وصلتنا جميعها، من مكتب الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات عن طريق الفاكسيملي.. شارحاً عليها تعليماته وتوقيعه الشهير..

والمقالات، كما سيلاحظ القارىء تكشف بصورة واضحة، المعادلة التي ينتهجها القادة الاسرائيليون - ساسة وعسكريين، لتثبت واقع احتلالهم للاراضي الفلسطينية المحتلة من جهة، والاجهاز على ما تبقى من آمال الوحدة العربية والقرار العربي الواحد..

بالطبع، هذه ليست المرة الاولى ولا حتى المائة التي تُنشر فيها مقالات ومواضيع وحتى تعليقات لبعض الصحف، وعليها تعليمات الزعيم الفلسطيني بضرورة تعميمها ونشرها.. فكيف اذا كان اصحاب هذه المقالات، ملتصقين دوماً بمركز القرار في كيان العدو.

انها دعوة، صريحة، لقراءة كل ما يكتب في هذا الكيان الدخيل، من ادب وسياسة وتاريخ وجغرافيا.. خاصة وان ما تكتبه صحفنا وتنشره مجلاتنا، العربية لا ينجو من مقص هذا الرقيب العربي او ذاك.



١٤

ثلاثة من وفد السلام الاسرائيلي الذي التقى في بودابست بمسؤولين فلسطينيين، يتحدثون لـ «البلاد».



٢٤

تحقيق عن قرية الخضر، القرية الفلسطينية التي تشتهر بفنها وآثارها..



٣٢

الانتخابات الايطالية الاخيرة تعيد تحالف الاحزاب الخمسة للحكم.



٤٨

لقاء مع الفنان الفلسطيني عبد الرحمن المزين، حول معرضه الاخير ومسيرته الفنية.



اسبوعية
سياسية متخصصة
تصدر عن
مؤسسة الديار
للطباعة والنشر
نيقوسيا ـ قبرص

Digenis Akritas Avenue No: 51 3rd. Floor - Nicosia

رئيس التحرير: خالد سلام

مدير التحرير: أحمد نصر

سكرتير التحرير: سمير نايفه

السكرتير التنفيذي: مازن الصغير

الصور: خالد غالي ـ محمد الروّاس
وكالة الصحافة الفرنسية

مسؤول الادارة: عماد الأحمد

ثمن النسخة

• لبنان ـ ٥٠٠ قرش • سوريا ـ ٥٠٠ قرش • الاردن ـ ٤٠٠ فلس • العراق ـ ٥٠٠ فلس • الكويت ـ ٥٠٠ فلس • قطر ـ ٧ ريالات • الامارات ـ ٥ دراهم • البحرين ـ ٦٠٠ فلس • عُمان ـ ٥٠٠ بيسة • اليمن ـ ٥ ريالات • السعودية ـ ٨ ريالات • مصر ـ ٣٥٠ مليماً • ليبيا ـ ٧٠٠ درهم • تونس ـ ٥٠٠ مليماً • الجزائر ـ ٥ دنانير • موريتانيا ـ ١٨٠ اوقية • المغرب ـ ٥ دراهم • عدن ـ ٦ شلن • السودان ـ ٧٥٠ مليماً • الولايات المتحدة الاميركية ـ ٢,٥ دولار.

• Lebanon - 500 Piastres • Syria - 500 Piastres • Jordan - 400 Fils • Iraq - 500 Fils • Kuwait - 500 Fils • Qatar - 7 Riyals • Emirates -5 Dirhams • Bahrain - 600 Fils - • Oman - 500 Bissa • Yemen - 5 Riyals • Saudia Arabia - 8 Riyals • Egypt - 350 Mils • Libya - 700 Dirhams • Tunisia - 500 Mils • Algiers - 5 Dinars • Mauritania - 180 Okia • Morroco - 5 Dirham • Aden - 6 Shillings • Sudan - 750 Mils • U.S.A. - 2.5 Dollars.

التوزيع

١ ـ الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات
هاتف: ٣٦٠٦٧٠/ بيروت
٢ ـ انتركونتينونتال ـ ميلانو ـ روما

## في هذا العدد



## ابو عمار استقبل مساعد دي كويلار والبحث تركز حول قضايا الشرق الاوسط

استقبل الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات يوم (٢١/٦/٨٧) الامين العام المساعد للامم المتحدة ماراك غولدنغ، الذي يقوم بناء لتعليمات الامين العام للامم المتحدة بجولة في منطقة الشرق الاوسط مناجل دفع عملية السلام في المنطقة، زار خلالها كلا من مصر، الاردن، سوريا، لبنان، والكيان الصهيوني ومنظمة التحرير الفلسطينية.

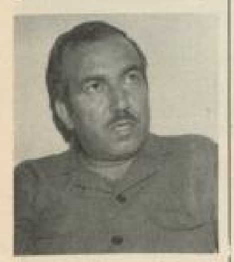
وقد نقل غولدنغ للزعيم الفلسطيني تحيات الامين العام للامم المتحدة، كما استعرض ابو عمار مع ضيفه اخر التطورات المتعلقة بالجهود المبذولة لعقد المؤتمر الدولي حول القضية الفلسطينية والشرق الاوسط.

كما استقبل ابو عمار في وقت لاحق، بمندوبي جمعية الاصدقاء الامريكيين للسلام في الشرق الاوسط «الكويكرز»، واستعرض معهم آخر التطورات السياسية في منطقة الشرق الاوسط والجهود المبذولة لعقد المؤتمر الدولي للسلام، وكذلك اوضاع الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة ومعاناته المستمرة ازاء تصاعد الارهاب والاستيطان والقتل التي تمارسها قوات الاحتلال وعصابات المستوطنين.

كما جرى استعراض لاوضاع الشعب الفلسطيني في مخيماته في بيروت والجنوب، وابعاد الهجمة العدوانية الاخيرة التي تعرضت لها لطمس معالم القضية الفلسطينية.

## ابو جهاد زار الجزائر والتقى مساعدية

استعرض نائب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية خليل الوزير (ابو جهاد) وعضو المكتب السياسي، مسؤول الامانة الدائمة للجنة المركزية لحزب جبهة التحرير الوطني الجزائري محمد شريف مساعدية، في لقاء عقد بينهما في الجزائر المستجدات على الساحتين الفلسطينية والعربية عقب انعقاد دورة المجلس الوطني الثامنة عشرة.



وكان ابو جهاد قد وصل الجزائر يوم ٦/٢١ حيث كان في استقباله مسؤول حركات التحرر في الامانة الدائمة لحزب جبهة التحرير الصادق زوتين وممثل منظمة التحرير الفلسطينية في العاصمة الجزائرية، وعدد من كوادر الثورة الفلسطينية.

وكان ابو جهاد، قد ادلى بتصريح صحفي لدى وصوله مطار الجزائر، اعرب فيه عن شكر وتقدير الثورة الفلسطينية والشعب الفلسطيني الى الجزائر لاحتضانها الدورة الثامنة عشرة للمجلس الوطني التي عززت وحدة الشعب الفلسطيني داخل الارض المحتلة وخارجها.

واضاف «ان هذه الوحدة اعطت انتفاضة وصمود شعبنا في الاراضي المحتلة دفعه قوية لمواجهة الاحتلال والارهاب الصهيوني».

## كابانا لـ عرفات: نوابنا يعبرون عن صوت شعبكم

تلقى الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات برقية تضامنية من سكرتير حزب الديمقراطية البروليتارية ماريو كابانا بمناسبة النجاح الذي حققه حزبه في الانتخابات الايطالية الاخيرة. وقد جاء في البرقية «يسعدني ان اخبركم بانه نتيجة للنجاح الذي احرزه حزبنا في الانتخابات السياسية فان منظمة التحرير الفلسطينية لها الآن ثمانية اعضاء في مجلس النواب وعضوا في مجلس الاعيان (الشيوخ) وهؤلاء الرفاق سوف يكونوا المعبرين عن صوت الشعب الفلسطيني».

من جهة ثانية، استقبل عرفات، يوم ٦/٢٢ السفير الايطالي لدى تونس حيث سلمه رسالة من رئيس الوزراء الايطالي فانفاني. وجرى خلال اللقاء بحث سبل تعميق التعاون والاتصالات بين الحكومة الايطالية ومنظمة التحرير الفلسطينية، ودور ايطاليا كعضو في مجلس الامن الدولي وما يمكن ان تقوم به لدعم الجهود الهادفة الى عقد المؤتمر الدولي.

## تنسيق في الامم المتحدة لحماية البيئة الفلسطينية

شجب مجلس ادارة برنامج الامم المتحدة للبيئة كل الاجراءات التي اتخذتها السلطات الاسرائيلية لتغيير الطبيعة الجغرافية والتركيب السكاني واوضاع المؤسسات في الاراضي الفلسطينية بما فيها القدس المحتلة.

ودعا المجلس في قراره الخاص باوضاع البيئة في الاراضي الفلسطينية المحتلة الى تقديم المساعدة الى الشعب الفلسطيني بالتعاون مع برنامج الامم المتحدة الانمائي وبالتنسيق مع منظمة التحرير الفلسطينية لمساعدتها على حماية وتطوير البيئة في الاراضي الفلسطينية المحتلة.

وشجب المجلس قيام «اسرائيل» بالاجراءات غير القانونية التي قامت بها وخاصة مصادرة الاراضي ومصادر المياه واقامة المستعمرات الاستيطانية وتدمير الاشجار والمزروعات.

## الاتحاد السوفياتي يوضح مهمة وفده في «اسرائيل»

اوضح سفير الاتحاد السوفياتي لدى تونس ان مهمة زيارة الوفد السوفياتي للكيان الصهيوني في الشهر الجاري، تتعلق فقط بالمواطنين السوفيات والاملاك السوفياتية هناك.

واحاط السفير السوفياتي خلال لقائه بـ فاروق القدومي (ابو اللطف) انه لن يتم اي حديث حول اعادة العلاقات الدبلوماسية واستغلال اهداف الزيارة.

ويجدر ذكره، ان وسائل الاعلام الصهيونية روجت لهذه الزيارة وحملتها ابعاداً سياسية تتعلق بالمؤتمر الدولي وعودة العلاقات.



## مستشفى شاتيلا يهيب بوزراء الصحة العرب لانقاذ حياة اهالي المخيم المحاصر

وجه مستشفى مخيم شاتيلا الفلسطيني المحاصر في بيروت يوم ٦/٢٢ نداء الى وزراء الصحة العرب طالبهم فيه بعقد جلسة طارئة لانقاذ الوضع الصحي المتردي في المخيم وارسال وفد عاجل لاتخاذ الاجراءات اللازمة.

واوضح مدير المستشفى طبيعة الحياة اللاانسانية القاسية في المخيم واكتشاف امراض جديدة بين اهالي المخيم نتيجة لهذا الوضع.

وقال بيان المخيم: «لقد قررت منظمة الصحة العالمية انها ستتبع سياسة الصحة للجميع في سنة ٢٠٠٠ ومن المعلوم انه قد قامت بالعديد من المشاريع في الدول العربية وفي باقي دول العالم الثالث لتحقيق هذا الهدف، ونتجت عنها تطورات عدة في هذا الاتجاه في جميع الدول العربية انما في مخيم شاتيلا فليس هناك من تطورات.

وانما الوضع في تراجع مستمر وهذا ناتج عن الدمار الشامل للمخيم وعن الحصار المستمر، فمصدر المياه غير منتظم والمياه ملوثة وقد اكتشفت العديد من حالات حمى التيفوئيد ومجارير المياه في حالة طوفان دائم والنفايات و الردم ما زالت تملء طرقات المخيم والفئران تعض الاطفال والحشرات والبرغش تهاجم سكان المخيم وما تبقى من المنازل غير صالحة للسكن.

وحتى الآن وللشهر الثامن على التوالي لا يوجد كهرباء ومستشفى الهلال الاحمر الفلسطيني في شاتيلا هو مستشفى ميداني، وقد اصيب بعدد من القذائف وما زال يحاول القيام بالحد الادنى من الخدمات الطبية انما بشكل عام الوضع الصحي للمخيم في تراجع مستمر.

## ● انهيار آخر قرب الحرم القدسي

تسببت الحفريات التي تنفذها وزارة الاديان الاسرائيلية قرب حائط المبكى بانهيار ارضية مبنى المحكمة الاسلامية الملاصق للحرم القدسي الشريف.

وكان شق واسع قد ظهر قبل نحو اسبوع في احد الغرف بمبنى المحكمة والذي تستولي عليه وزارة «الدفاع» الاسرائيلية ويسكن فيه افراد حرس الحدود المكلفين بحفظ «النظام» في الحرم الشريف!

ويقول المهندس المسؤول عن المباني الخطرة في بلدية تيدي كوليك بأن ما حدث يهدد بعملية انهيار إضافي.

وتقول مصادر البلدية ان الانهيار نجم عن حفريات الوزارة الجارية هناك من اجل الكشف عن نفق يؤدي لحائط المبكى.

ويذكر ان مبنى المحكمة الاسلامية بني في القرن الثالث عشر لاستخدامه كمدرسة دينية اسلامية ـ وتعزى للمبنى اهمية اثرية كبيرة إضافة لأهميته التاريخية والسياسية البالغة.

## هجرة الادمغة من الكيان الصهيوني

افادت صحيفة «معاريف» الاسرائيلية ان عدد العلماء الذين نزحوا الذين نزحوا من الكيان الصهيوني في العام الماضي، بلغ ٢٢٤ عالما رفيع المستوى، توجه معظمهم الى الولايات المتحدة، والباقون الى الدول الاوروبية.

واضافت «معاريف»، ان هناك تقديرات بان حوالي ١٠٠ عالم تركوا الكيان الصهيوني في العام قبل الماضي. في حين يوجد حوالي ٣٢ الف اكاديمي في الولايات المتحدة.

## نبضة

### ممنوع ممارسة الرياضة!!

مثلما يصح القول، ان صحيفة «الايكونوميست» اللندنية تعبر عن مصالح ووجهة نظر رجال المال والاعمال الانكليز بوجه خاص؛ والراسمال الاوروبي بشكل عام، يصح اكثر، اعتبار معظم الصحف الاسرائيلية ابواقاً للسلطة معراخية كانت ام ليكودية.

ولقد عودتنا هذه الصحف التي تفضح عنصرية، انها حين تركز في عناوينها ومادتها على قضية ما تخص جماهير شعبنا الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة، انما تكون قد تلقت تعليمات واضحة بهذا الخصوص، او انها تعبىء وتحرض السلطات الاسرائيلية ضده.

وهذه ما حصل مطلع الاسبوع الحالي؛ حين طالعتنا بعض هذه الصحف وفي مقدمتها «يديعوت احرونوت» بهجوم استهدف هذه المرة النوادي الرياضية الفلسطينية في الاراضي المحتلة.

وتقول الصحيفة في معرض دسها وتحريضها «ان النوادي الرياضية الفلسطينية تدرس نظريات قتالية كالجودو والكاراتية وفنون الملاكمة والمصارعة وسواها، وان «هذه النوادي تدار وتدعم من جهات خارجية»!

ويمكن القول، ان الاحتلال لم يترك باباً إلا وطرقه في سبيل التضييق على اهلنا في الداخل، جرب الاعتقالات والابعاد والتعذيب والمصادرة والتهويد والاستيطان والاحزاب الفاشية.. ومارس هذا التضييق على البلديات والصحف والمصانع والمشاغل والشخصيات الوطنية التي تدين بالولاء السياسي لمنظمة التحرير الفلسطينية.

واليوم.. جاء الدور على النوادي الرياضية!! ففي زمن الاحتلال تصبح الرياضة ايضاً خطراً على «الامن الاسرائيلي»، وتعامل رياضة الملاكمة تماماً كقذيفة ال ـ بي ٧؛ وساحة النادي كساحة القتال!

فهل يمكن اعتبار هذه الحملة المغرضة مقدمة لتصفية هذه النوادي؟ وهل في قاموس الاحتلال مفردات وطنية فلسطينية اخرى للتعامل معها بسياسة «القبضة الحديدية»؟

ان هذه الواقعة، تذكرنا ايام كانت الصين مستعمرة يابانية، وكان المحتل الامبراطوري، آنذاك يمنع كل اشكال الفنون القتالية. ولكن الشعب الصيني العظيم انتصر على اعدائه، لان هذا هو قانون التاريخ والشعوب المناضلة.. فهل يعتقد المحتل ان احتلاله سيدوم الى الابد؟!

احمد نصر

## وفد برئاسة القدومي زار موسكو

# ابو عمار تلقى دعوة رسمية لزيارة الاتحاد السوفياتي تطوير العلاقات الثنائية وبحث اوضاع المنطقة

### البيان المشترك السوفياتي ـ الفلسطيني يؤكد على:

**ضرورة عقد المؤتمر الدولي للسلام بمشاركة المنظمة**
**السبب الاساسي للتوتر في الشرق الاوسط هو الاحتلال الاسرائيلي**
**ضرورة الوقف الفوري للحرب العراقية ـ الايرانية**



**تلقى الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات دعوة رسمية لزيارة الاتحاد السوفياتي واجراء مباحثات مع القيادة السوفياتية.**

**جاء ذلك في البيان الصادر عن ختام زيارة وفد من اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الى موسكو برئاسة رئيس الدائرة السياسية في المنظمة فاروق القدومي (ابو اللطف) والذي التقى وزير خارجية الاتحاد السوفياتي ادوارد شيفاردنازده وعدد من المسؤولين السوفييت في مباحثات وصفتها وكالة تاس السوفياتية بانها جرت في جو ودي ساده التفاهم وتم تبادل وجهات النظر لطائفة واسعة من القضايا الدولية.**

**كما ذكرت الوكالة ان الجانبين السوفياتي والفلسطيني الذي ضم بالاضافة الى ابو اللطف اعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية عبد الرحيم احمد، ياسر عبد ربه، ابو علي مصطفى وسليمان النجاب، اتفقا على مواصلة الاتصالات بينهما بشكل منتظم لبحث الوضع السياسي على الصعيد الدولي والشرق اوسطي.**

**وفيما يلي نص البيان المشترك.**

في الفترة من ٢٢ حزيران / يونيو سنة ١٩٨٧ وبناء على دعوة من الجانب السوفياتي قام وفد اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية برئاسة فاروق القدومي (ابو اللطف) رئيس الدائرة السياسية للمنظمة بزيارة عمل الى موسكو. استقبل الوفد من قبل شيفاردنادزة عضو المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي ووزير الخارجية للاتحاد السوفياتي.

كما جرت مقابلة في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي مع فاروق القدومي واعضاء اللجنة التنفيذية الآخرين الذين وصلوا موسكو ضمن الوفد الفلسطيني.

اثناء المباحثات والاحاديث التي جرت في جو من الصراحة والتفاهم المتبادل تم التاكيد على وحدة الاراء بين الاتحاد السوفياتي ومنظمة التحرير الفلسطينية بصدد الاوضاع الراهنة في العالم والوضع في الشرق الاوسط. كما حدد الطرفان سبل التطوير اللاحق للعلاقات السوفياتية ـ الفلسطينية.

وعند استعراض الوضع الدولي اكد الطرفان وقوفهما الى جانب اقرار نظام دولي يؤدي الى بناء عالم غير نووي وخال من العنف تسوده مبادىء التطور الحر والمستقل لجميع الدول والشعوب بدون تدخل خارجي وفرض الارادة على الاخرين.

وقد جددت منظمة التحرير الفلسطينية تاييدها للمبادرات السوفياتية السلمية الواسعة النطاق، وترى المنظمة ان تطبيق هذه الاقتراحات من شانه ان يؤدي الى الغاء الاسلحة النووية قبل نهاية القرن الجاري والى تخفيض ملموس للتوتر العسكري والسياسي على كوكبنا والى توفير الاموال والموارد الهائلة من اجل استخدامها في اغراض التطور البناء.

وشدد الطرفان على ان التسوية السياسية للنزاعات الاقليمية التي تستغلها القوى الامبريالية للعب في حالة التوتر والمجابهة في مختلف مناطق العالم ولنسف الانجازات الوطنية للبلدان والشعوب المتحررة تشكل جزءا لا يتجزأ من النضال في سبيل تعزيز الامن الدولي.

كما جرى التبادل العميق للآراء حول الوضع في الشرق الاوسط وسبل التوصل الى الحل العادل للقضية الفلسطينية باعتبارها جوهر صراع الشرق الاوسط وذلك في اطار التسوية الشاملة في هذه المنطقة.

ويرى الطرفان ان السبب الاساسي للتوتر المستمر في الشرق الاوسط هو استمرار الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية ورفض «اسرائيل» تلبية الحقوق الوطنية الثابتة للشعب العربي الفلسطيني.

ويدين الطرفان بحزم سياسة الارهاب والعنف التي تمارسها «اسرائيل» ضد المخيمات الفلسطينية وفي الاراضي المحتلة والاعمال التعسفية ضد السكان المدنيين واقامة المستوطنات الاسرائيلية فيها وضم القدس العربية والجولان وتخريب الاقتصاد والثقافة القومية للشعب العربي الفلسطيني الامر الذي يتناقض وقواعد القانون الدولي المعترف بها لدى الجميع وقرارات الامم المتحدة وتم التاكيد كذلك على ان قدرا لا يستهان به من المسؤولية عن ذلك يقع على عاتق الولايات المتحدة باعتبارها الشريك الاكبر لاسرائيل في اطار تحالفهما الاستراتيجي ولانها تشجع اسرائيل من خلال الدعم السياسي والعسكري والاقتصادي الشامل على انتهاج سياسة العدوان والتوسع في المنطقة.



وجدد الطرف السوفياتي تاكيد تضامنه مع النضال العادل الذي يخوضه الشعب الفلسطيني من اجل حريته واستقلاله بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية - ممثله الشرعي والوحيد. كما قدر تقديرا عاليا نتائج الدورة الـ ١٨ للمجلس الوطني الفلسطيني التي ابرزت تصميم الفلسطينيين على العمل بكل عزم وتلاحم لتامين حقوقهم الوطنية المشروعة وخلقت المعطيات الواقعية لتعزيز دور منظمة التحرير الفلسطينية كعامل فعال ومستقل في قضايا الشرق الاوسط.

ويعلن الاتحاد السوفياتي ومنظمة التحرير الفلسطينية ان احقاق الحقوق الاساسية للشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره بنفسه وفي تطوره القومي المستقل كانت ولا تزال لب النزاع في الشرق الاوسط. ان المحاولات الرامية الى الالتفاف على هذه القضية واستبدالها بالصفقات المنفردة دون الاخذ في عين الاعتبار مصالح الشعب الفلسطيني تؤدي الى تعقيد المشاكل الاقليمية وتخريب عملية التسوية في الشرق الاوسط.

ويرى الجانبان ان هناك امكانيات موضوعية لوقف سير الاحداث في الشرق الاوسط في الاتجاه الخطر. وفي هذا المضمار يدعو الاتحاد السوفياتي ومنظمة التحرير الفلسطينية الى بذل جهود دولية جادة لاخراج الوضع في الشرق الاوسط من المازق الراهن وهذا يتطلب البدء في التحرك العملي نحو ايجاد حل شامل للنزاع في المنطقة على اساس ان المدخل لذلك هو البحث الجماعي عن السلام المشرف والعادل والقائم على مبادىء التكافؤ والامن المتساوي على قاعدة ميثاق الامم المتحدة وقراراتها الشرعية الدولية.

ويجمع الاتحاد السوفياتي ومنظمة التحرير الفلسطينية على ان التسوية الحقيقية تقتضي انسحاب القوات الاسرائيلية من كافة الاراضي العربية المحتلة منذ عام ١٩٦٧ بما في ذلك الاراضي الفلسطينية وممارسة الشعب العربي الفلسطيني لحقوقه الوطنية الثابتة في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة والعودة الى دياره وفقا لقرارات الامم المتحدة. ان الطريق الرئيسي الى ذلك هو عقد المؤتمر الدولي الكامل الصلاحيات تحت رعاية الامم المتحدة وبمشاركة متكافئة من كل الاطراف المعنية بما في ذلك منظمة التحرير الفلسطينية والدول دائمة العضوية في مجلس الامن.

واشار الجانبان الى ضرورة التمهيد الدقيق لهذا المؤتمر بغرض ضمان نجاحه وقد تلعب تشكيل لجنة تحضيرية لهذا المؤتمر دورا مفيدا لذلك.

كما ويعتبر الجانبان المحاولات الجارية لتشويه مفهوم المؤتمر الدولي وتحويله الى ستار لتغطية الصفقات المنفردة وابعاد منظمة التحرير الفلسطينية عن المشاركة في المؤتمر وفي حل القضية الفلسطينية امرا غير مقبول اطلاقا.

واتفق الجانب السوفياتي مع موقف وفد منظمة التحرير الفلسطينية في ان وحدة الصفوف العربية وصياغة الموقف العربي الموحد من قضايا التسوية وعقد المؤتمر الدولي الخاص بالشرق الاوسط يكتسب اهمية ذات اولوية للتقدم الناجح نحو الحل العادل للنزاع «العربي - الاسرائيلي».

وتم التشديد على ان ضمان النجاح في هذا السبيل يتطلب التنسيق الوثيق بين القوى التقدمية والوطنية في العالم العربي واعادة التعاون والتعامل بين منظمة التحرير الفلسطينية وسوريا.

وشجب الاتحاد السوفياتي ومنظمة التحرير الفلسطينية بحزم استمرار الاحتلال الاسرائيلي لمناطق لبنان الجنوبية وشددا على ضرورة انسحاب القوات الاسرائيلية الشامل وغير المشروط من الاراضي اللبنانية وفقا لقرارات مجلس الامن واكدا مساندتهما لوحدة لبنان وسيادته على ارضه وحل مشاكله الداخلية وفق مصالح شعبه.

وعبر الجانبان عن ضرورة الوقف الفوري للنزاع المسلح بين ايران والعراق والسير على طريق التسوية السياسية على اساس مراعاة المصالح المشروعة لكلا البلدين.

ويقف الجانبان ضد استخدام التوتر القائم في منطقة الخليج كذريعة لزيادة الوجود العسكري الاجنبي في هذه المنطقة الهامة من العالم.

وعبر الاتحاد السوفياتي ومنظمة التحرير الفلسطينية عن قلقهما البالغ بصدد الاوضاع في البحر الابيض المتوسط الذي لا يزال منطقة تحتشد فيها الاسلحة العادية والنووية والاساطيل العربية. ان هذا الوضع تستخدمه الولايات المتحدة والاعضاء الاخرون في حلف شمال الاطلسي واسرائيل كذلك بهدف ابتزاز الدول المطلة على هذا البحر ونسف استقرار الانظمة التي لا تحظى برضاهم والقيام بالاعتداءات العسكرية ضدها.

ويدعم الطرفان فكرة تحويل البحر الابيض المتوسط الى منطقة للتعاون والسلام الثابت خالية من الاسلحة النووية والقواعد الاجنبية. وعبرا عن اهمية الدور الذي يمكن ان تلعبه في هذا المضمار دول المنطقة الاعضاء في حركة عدم الانحياز. وفي هذا الصدد اشاد الطرفان بالقرارات المتخذة اخيرا في الاجتماع الثاني لوزراء خارجية الدول غير المنحازة المطلة على البحر المتوسط والذي عقد في جزيرة «بريوني» (يوغسلافيا).

ويرى الاتحاد السوفياتي ومنظمة التحرير الفلسطينية ان الارهاب وخاصة الارهاب الذي تمارسه الدول يشكل خطرا جسيما على قضية السلام والامن والتعاون بين الشعوب. ويندّدان بحزم بالاعمال الارهابية التي يقوم بها افراد او جماعات او دول. ويقفان الى جانب تنشيط التعاون الدولي الهادف الى ازالة كافة ظواهر الارهاب بالوسائل الشرعية. ويرفض الطرفان في ذات الوقت محاولات «اسرائيل» والقوى الامبريالية التي تقف وراءها لدمغ منظمة التحرير الفلسطنية بتهمة «الارهاب» واستخدام هذه الحجة الزائفة لابعادها عن المشاركة في تسوية الشرق الاوسط.

ويؤيد الطرفان المبادرة التي تقدمت بها الجمهورية العربية السورية حول عقد المؤتمر الدولي تحت رعاية هيئة الامم المتحدة بهدف تعريف الارهاب والتمييز بينه وبين نضال التحرر الوطني للشعب.

وعبر كلا الطرفين عن عزمهما على مواصلة تعزيز العلاقات السوفياتية الفلسطينية الودية وتطوير وتنسيق العمل في النضال من اجل ترسيخ الامن الدولي وتوطيد الاستقلال والتقدم الاجتماعي للشعوب واحلال السلام العادل والثابت في الشرق الاوسط.

هذا وعبر فاروق القدومي باسم الشعب الفلسطيني وقيادة منظمة التحرير الفلسطينية عن امتنانه العميق للاتحاد السوفياتي وقيادته لما قدمه من المساعدة النزيهة والتي تشكل عاملا هاما في نضال الشعب الفلسطيني من اجل حقوقه الوطنية المشروعة.

واتفق الطرفان على مواصلة المشاورات المنتظمة وتبادل الاراء على مختلف المستويات حول القضايا ذات الاهتمام المشترك. ■



# عناوين مثيرة وتفاصيل ضئيلة

يحيى رباح

### تنويه

هذه المقالة لا تعكس وجهة نظر منظمة التحرير الفلسطينية، ولا وجهة نظر مجلة «صوت البلاد» وإنما نقوم بنشرها لأهمية الموضوع الذي تناولته، وحرصنا الكبير على إغناء النقاش حول هذا الموضوع. لذا اقتضى التنويه

البلاد

## سلام بيرس في المناطق المحتلة

# الادارة اردنية والامن اسرائيلي!

هكذا يبذل شمعون بيرس فعلاً جهوداً مكثفة في سبيل تحقيق اتفاقية سلام بين اسرائيل والاردن وتم التفاهم بينه وبين الملك حسين على مبادىء وان يكن في إطار شروط معينة. وجرت الاتصالات بينهما عن طريق وسطاء وفي اجتماع مباشر عقد في مكان ما قرب ايلات. لكن هذه الموافقة مشروطة كما اسلفنا. اذا حدث هذا وذاك واذا توفر هذا الشرط او ذاك، فسيشارك الملك حسين بمفاوضات مع اسرائيل.

وهناك تجارب في الماضي تؤكد ان الملك حسين ابدى موافقة على اجراء مباحثات مباشرة مع «اسرائيل». لكن لهذا السبب او ذاك كان يتراجع عن قراره في اللحظات الاخيرة.

والملك حسين هو القائد العربي الوحيد الذي يبدي استعداداً لاجراء مفاوضات علنية مع «اسرائيل». وهو بنفس الوقت القائد العربي الوحيد الذي يقف على راس السلطة منذ ٣٦ عاماً ولا يزال معاق. ويبدو ان عدم اقدامه على اجراء مفاوضات علنية ومباشرة مع اسرائيل هو الذي وفر له ذلك.

لا تكمن مشكلة الملك حسين وذلك على العكس من بقية الزعماء العرب «باستثناء الرئيس المصري السابق محمد انور السادات» في عدم قدرته الفنية على اجراء مباحثات مباشرة معنا اذ يقوم بذلك بصورة منتظمة منذ عشرات السنين. لكن مشكلته تكمن بعدم قدرته على انهاء مشكلة ما على اساس حل وسط.

وكشف موشيه ديان في اعقاب اجتماع عقده مع الملك حسين في السبعينات النقاب عن انه بالامكان التوقيع على اتفاقية سلام مع الملك حسين خلال ٢٤ ساعة وذلك اذا ما اعطيناه الضفة الغربية. لكن هل نحن فعلاً على استعداد للقيام بذلك؟ ومنذ ذلك الحين لم تطرأ تطورات على مواقف الملك حسين. وفي اللقاء الاخير الذي عقده مع اسرائيليين ـ وذلك بعد ان تبلور مشروع شمعون بيرس ـ قال الملك حسين بانه اذا ما وعدته «اسرائيل» بتسليمه الضفة الغربية كاملة كما سلمت شبه جزيرة سيناء للرئيس السادات فيوقع على اتفاقية سلام منفردة. لكن اذا ما طلب منه التنازل ولو حتى عن متر واحد من اراضي الضفة الغربية فسيكون بامس الحاجة لمظلة



بيرس: هاجس المظلة الدولية

دولية، او لستار دولي اول لدعم دولي وما شابه ذلك من مفاهيم والقاب.

ويحاول شمعون بيرس باذلاً قصارى جهده تحقيق ما يصبو إليه الملك حسين. بالطبع ليس في مجال الانسحاب الكامل، بل بمحاولة اضفاء مظلة دولية على المفاوضات المباشرة التي قد تحدث بين الطرفين والتي سيكون الملك حسين ملزماً بابداء تنازلات اقليمية فيها.

وتتضارب الآراء حول تداخل الاطراف التي يمكن ان تشارك فيها فمنهم من يطالب بمشاركة الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة، والدول الاوروبية والصين الشعبية وذلك فقط في سبيل اجتذاب الملك حسين.

وحتى اذا ما تم التوصل الى ذلك فمن المشكوك فيه قيام الملك حسين بخطوة حاسمة. ويعود ذلك لعدة اسباب.

أ ـ لا يوجد سبب ملح الآن يدعوه الى المشاركة في مفاوضات سياسية غير مضمونة النتائج. ولا يوجد اي سبب يحدوه للقيام بذلك. اذ لا يخضع لوضع حربي «وعملياً يوفر له التعايش مع اسرائيل افضليات كثيرة اهمها ان سيطرة اسرائيل على الضفة الغربية تؤدي الى امتصاص نقمة الفئات المتطرفة في الساحة الاردنية نفسها والتي قد تهدد النظام الاردني.

ويتمتع الاردن بنفوذ في الضفة الغربية من خلال الرواتب، والتعيينات، خصوصاً عندما تروج التجارة من على جانبي النهر وعبر الجسرين.

ويدرك الملك حسين وبيرس ايضا انه اذا لم تحدث تحركات سياسية خلال العام الحالي، فستمر فترة جمود سياسي قد تتجاوز ثلاث سنوات وذلك بسبب الانتخابات الاميركية واستبدال السلطة في الولايات المتحدة. ويفضل الملك الاردني سياسة التوازن الحالي على الدخول في مغامرة المباحثات السلمية التي سيطالب اثناءها بابداء تنازلات كبيرة.

ب ـ لا توجد اغلبية في الحكومة الاسرائيلية تؤيد عقد مؤتمر دولي للسلام ولا اجراء تنازلات اقليمية في الضفة الغربية. كما تطالب جميع الدول التي ستشارك بالمؤتمر الدولي للسلام، وكما يطالب الملك حسين نفسه، الذي قال قبل حوالي الاسبوع في العاصمة البريطانية، «سيتوجب على اسرائيل الانسحاب من جميع المناطق، باستثناء تعديلات حدودية طفيفة». بوجهة نظر الملك حسين يدور الحديث عن بيضة لم تضعها الدجاجة بعد. ومن الصعب القول ـ بناء على معرفتنا بطابع تفكير الملك حسين ـ بانه سيراهن على المشاركة في مفاوضات مباشرة مع اسرائيل في الوقت الذي لا يضمن فيه موافقة الحكومة الاسرائيلية على مشروع شمعون بيرس. وانه قد يتم تقديم موعد الانتخابات في اسرائيل على هذه الخلفية، وقد لا يتم. كما لا يضمن ايضا نجاح الذين يؤيدون اجراء مفاوضات سلمية في هذه الانتخابات.

ج ـ ستقف سوريا وسكان المناطق المحتلة، والعالم العربي اجمع وراءه فقط اذا ما ادركوا، انه يستطيع الحصول على جميع المناطق. لكن سر نجاح مشروع بيرس يكمن بضرورة قيام كل جانب بالمهام المسؤول عنها. فالاتحاد السوفياتي يجب ان يلبي الشروط الاسرائيلية التي تجعله بنظرنا يقف على الحياد. اما المؤتمر الدولي فيجب ان يكون مجرد طقوس احتفالية لا اهمية لها.

اما الملك حسين فيجب عليه اجراء مباحثات على الاقل في السنوات الاولى ليس على مناطق جغرافية بل على اسس ديموغرافية «سكانية». ويتوقع شمعون بيرس تركيز المباحثات على تفاهم حول التقاسم الوظيفي، الذي بموجبه سيشرف الاردن على إدارة شؤون السكان وتشرف اسرائيل على الشؤون الامنية، وتلتزم الدولتان بمنع اقامة دولة فلسطينية.

وفي اللحظة التي يبدأ الملك حسين بتنفيذ الدور الذي رسمه له مشروع بيرس سيجد نفسه هدفاً للانتقادات والتساؤلات المتعلقة بمن حوله. لذلك سيجد صعوبة بالعثور على فلسطينيين اصليين او غير اصليين للمشاركة بالوفد الاردني ـ الفلسطيني.

وما يحدث الآن في الجزائر هو مجرد خطوة على طريق المعارضة التي سيواجهها الملك حسين الذي وصف هناك بالخائن وبائع فلسطين.

لكن الملك الاردني، من لحم ودم وقد استطاع خلال ٣٦ عاماً الحفاظ على نفسه من خلال سلسلة مناورات كبيرة بالانصياع لرغبات بيرس لان كلا الجانبين الاسرائيلي والاردني غير مؤهل لابداء تنازلات كبيرة قد تؤدي بهما الى التوصل فعلاً لتسوية سياسية. ■

«يوئيل ماركوس»
هآرتس ١٩٨٧/٤/٢٤



### من يوميات جندي في حرس الحدود

# محتل رغماً عنه

**ما** احد الجنود الاسرائيليين الذين خدموا في المناطق لعام واحد في اطار حرس الحدود يتحدثون عما يقوم به هناك. وعن دخوله الى هذه الخدمة. الجندي، وهو من اصل شمال - افريقي، لم ينه الدراسة الثانوية، لا يقرأ الصحف ولا يمتلك الوعي السياسي، ولا فرق عنده بين «الليكود» و «المعراخ»، يقلقه ما يحدث امام عينيه بشكل يومي ويقول: «لم اكن ارغب بالانضمام الى حرس الحدود، ولكنهم هددوني بسجني لمدة ٣٠ يوما اذا رفضت. فانضممت الى صفوف حرس الحدود. ليس هناك صداقة بين الجنود، كل يهتم بنفسه. لم اجد ايا منهم يمكنني ان اتحدث اليه او ان اكون صديقه. بعد نصف عام من الخدمة ارسلوني الى المناطق. صحيح انهم يمنعون العنف ولكنهم اذا رأوا العنف يغمضون اعينهم عنه. يقولون لنا ان من يستخدم القوة اكثر من اللازم - يحاكم. ولكن في الواقع لا يحاكمون احدا. اننا نعتقل الناس (في المناطق) حسب تصرفاتهم. نتعامل معهم بغضب وكراهية، الامر الذي يدفعهم للرد بعداء. وعندها نبدا بضربهم. عندما يقدم العربي شكوى ضد الجنود فان الجنود يتفقون على شهادة واحدة يدلون بها ضده. وفي الوحدة التي اعمل فيها احذر الجنود دائما من ضرب العرب ولذلك فقد اصبحوا يسمونني «واشياً» وصاروا يكرهونني بسبب آرائي.

وعند حدوث اي عمل اعتدائي، يقوم افراد حرس الحدود باخراج الرجال من بيوتهم. يضربونهم داخل بيوتهم لانهم لا يخرجون بسرعة. يضربون المذنب والبريء بشكل عشوائي.

«معظم افراد حرس الحدود يتمتعون بضرب العرب، وهناك من يفتخرون بانهم يحطمون رؤوس العرب بالعصي، ثم يتحدثون عن ذلك وكأنه عمل بطولي.

اشعر احيانا بانني نازي بسبب ما يفعله رفاقي الجنود. هناك جنود يكرهون العرب ولذلك فهم يضربون العربي عندما يعتقلونه، واذا لم يسكت العربي على ذلك يهجم عليه جميع الجنود ويبدأون بضربه وتعذيبه.

عادة يقوم قائد الدورية مع احد جنوده بتفتيش العرب، لكي لا يعملوا على تسخين الوضع، ولكنهم في هذه الحالة ايضا يضربون العربي. الوحدة التي اعمل فيها ليس فيها احد مثلي. البعض يحترم آرائي والبعض الآخر يخاف من ان اشي به، ولذلك فان العنف في هذه الوحدة غير موجود بشكل عام. احد الضباط في هذه الوحدة يتصرف كالنازي وحدث ان ناداه احدهم ذات مرة باسم «نازي» لانه يتصرف بعنف دائم مع العرب ودائما يستخدم الضرب والقوة ضدهم حتى يبدأ الآخرون يظنون انه يجب التصرف بهذا الشكل وانه تصرف شرعي. حدث ذات مرة اننا جئنا لاعتقال طفل في الثالثة عشرة من عمره في الساعة الثانية ليلا. فبدأت امه بالبكاء. وعندما قام احد الجنود بحبسها في احدى الغرف واقفل الباب عليها واخذ ابنها. لم اقدر على تحمل هذا المنظر لماذا يمنعون الام من البكاء على ابنها الذي يعتقل في الثانية ليلا؟ انها لم تتعرض لنا، بل بكت فقط. معظم افراد حرس الحدود يتعاطفون مع المستوطنين الذين يقومون باعمال القمع ضد العرب. احيانا يتجول المستوطنون في المدن والقرى العربية وهم شاهرون اسلحتهم ويعتدون على المواطنين العرب وممتلكاتهم غير ان حرس الحدود يتعاطفون معهم.

«ان حرس الحدود في المناطق يختلف عنه داخل البلاد. فالجنود يتصرفون في حالة المظاهرات في المناطق بشكل جنوني، كل منهم يحاول الاعتداء على العرب بالضرب والتحقير اكثر من غيره. وعندما تتواجد كاميرات التلفزة يخاف الجنود ويتصرفون تصرفاً عادياً غير تصرفهم الذي الفوه. ولكن الكاميرات لا تتواجد سوى في الحالات الشاذة. كثيراً ما نشبت المشادات الكلامية والجسمانية بيني وبين رفاقي الجنود بسبب اعتدائهم على العرب.

«في البداية كنت انجر احيانا وراء الجنود واضرب العرب بعض الضربات. ولكنني كنت اجلس في الليل وابكي طويلا لانني كنت اشعر بالذنب. ولكنني لم اقل لاحد انني ابكي لهذا السبب رغم ان رفاقي الجنود كانوا يرونني احيانا وانا ابكي. كنت ابكي لانني انجررت وراءهم ووجهت بعض الضربات لبعض السكان العرب». ■

هارتس
١٩٨٧/٦/١٩

ثلاثة من اعضاء وفد السلام الاسرائيلي لـ «البلاد»

# حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني حق عادل

بودابست ـ «البلاد»:

على هامش اللقاء الثنائي الذي عقد في العاصمة الهنغارية بودابست يوم ١٩٨٧/٦/١١ بين وفد من منظمة التحرير الفلسطينية ووفد السلام الاسرائيلي، عقدت «البلاد» وبمشاركة الزميلتين «فلسطين الثورة» و«الافق» ندوة شارك فيها رئيس الوفد الاسرائيلي عضو الكنيست زعيم حركة الفهود السود شارلي بيطون، وعضو الوفد عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ورئيس لجنة التنظيم في تل ابيب دورون فيلنر، وعضو كيبوتس داليا واحد نشطاء فرع «عيام» في القدس المحتلة ابيل لبيس. وفيما يلي ما دار في الندوة



شارلي بيطون يتوسط اثنين من اعضاء الوفد الاسرائيلي

■ «البلاد»: الجانب الفلسطيني عدّ اللقاء الذي جرى الثاني من نوعه، وهل تستطيع تحديد اللقاء بوضوح في العام الماضي؟

□ شارلي بيطون: اعتبر هذا اللقاء بمثابة ثورة، او نوعاً من الانقلاب في الرأي العام الاسرائيلي بالنسبة للقضية الإنسانية التي هي فتح ثغرة في طريق السلام. والاهمية البارزة للقاء انه يأتي على مستوى او شخصيات رفيعة المستوى في منظمة التحرير الفلسطينية. هذه بحد ذاتها نقلة جديدة بالتسجيل. الهجوم اليوم في وسائل الاعلام الاسرائيلية ليس على الوفد او على اللقاء في حد ذاته، بل على ما صار نقطة جديدة، وهي التركيز على المضمون السياسي الذي جرى عليه اللقاء.

ابيل لبيس: النقطة الاساسية في هذا اللقاء ستكون بمثابة رسالة سانقلها الى اسرائيل. وهي انني لأول مرة التقي بل في قيادة منظمة التحرير [illegible] الاستعداد الفعلي لحياة مشتركة بين الشعبين. صحيح انه ليس هناك تطابق في اللقاء فنحن لسنا ممثلين دولة اسرائيل. ولكننا نعتبر انفسنا ممثلين لـ «اسرائيل الثالثة» ( ) ونكتشف انني اعتقد ان لهذا اللقاء اهمية بالغة جداً لانه يساعد ويساهم في تعزيز العقلانية داخل اسرائيل، [illegible] الاساسية في اسرائيل. وانني اريد ان [illegible] في اقناع الشعب بأن الشعب الفلسطيني لديه الاستعداد لحل النزاع بالطرق السلمية. [illegible] ان نستوضح من القيادة الفلسطينية ان لديهم الاستعداد للاعتراف بحق اسرائيل في الوجود. لأن مثل هذا الاعتراف كان سيساهم كثيراً في تطوير الوضع داخل اسرائيل، وتقبل التعايش السلمي.

وهناك ايضاً مجال تفعيل مشترك فلسطيني - اسرائيلي. الاسرائيليون داخل اسرائيل والفلسطينيون في اوساط الشعب الفلسطيني بهدف عمل ما من اجل وقف حالة العداء [illegible] بين الطرفين. اعتقد بأن اعلاناً من الطرفين بشأن وقف الحرب سيساهم مساهمة كبيرة في الاتجاه نحو السلام.

فيلنر: اريد ان اقول وهذا ما اعتقد ان توضحوا فعلاً بمسألة انه نعترف بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني [illegible]. نحن نعترف بأن حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني هو حق عادل. [illegible] مثل هذه التلميحات في المستقبل.

□ دورون فيلنر: ليست هذه المرة الأولى التي التقي فيها بممثلي الفلسطينيين. بالاضافة لهذا اعتقد ان لهذا اللقاء اهمية خاصة. واعتقد انه من ناحية سياسية ومعنوية [illegible] من طبيعة مثل هذا اللقاء، وقبل ان ابدأ بالجانب السياسي سأتحدث قليلاً عن جانب «الاحاسيس» المشاعر التي مررنا بها من تجربة المشاعر والاحاسيس لكل اعضاء الوفد. [illegible] لحضور الحماس وتصميم على اللقاء بممثلي الشعب الفلسطيني. ما اريد ان [illegible] المهم هو انه على صعيد الاحاسيس والمشاعر شعرنا في الجانب الآخر ان هناك ايضاً نوع من المشاعر المقابلة. وقد احسسنا ايضاً انه [illegible] تلتقي بالفلسطينيين فانهم على النقيض مما يحاول الاعلام الاسرائيلي تصويره، تصوير الفلسطيني على انه «حيوان» يمشي على قدمين.

اما الجانب السياسي فاعتقد اننا قمنا بخطوات [illegible]. انها خطوة هامة جداً على الصعيد الاعلامي، ومستوى اللقاء من ناحية مستوى المشتركين من جانب المنظمة، والاعلان المشترك الذي تم في اثر اللقاء.

عندما نحاول في «اسرائيل» اقناع الجمهور فاننا [illegible] الاحتلال من فئة الاطر السياسية. فالمشكلة ان مثل هذه الشخصيات انها في صلب موقفها ضد الاحتلال ـ اي تكون ضد الاحتلال في داخلها ولكن ليست على ثقة من ناحية طروحات الجانب الفلسطيني. من هذه الناحية تأتي النقطة او اهمية هذا اللقاء.

ان هذا اللقاء يدل على انه هناك استعداداً كبيراً لدى قسم [illegible] في الوصول نحو السلام. وهذا جاء بشكل صريح في اعلان ابو مازن الذي قال انه معتبر ان التصريح الذي صدر عن الوفد الاسرائيلي يعد ايضاً لخطوات على طريق السلام. وفي نهاية [illegible] مؤتمر دولي باشتراك الدول الخمس دائمة العضوية وبمشاركة اسرائيل ومنظمة التحرير بهدف الوصول الى سلام اسرائيلي - فلسطيني يقوم على اساس قيام دولة فلسطينية مستقلة بجانب اسرائيل. واعتقد اننا نخرج من هذا اللقاء بنوع من [illegible] ابيل [illegible] الناس العقلانيين. اعتقد انه لا يكفي اليوم ان نكون عقلانيين. ان مسؤوليتنا تجاه الشعبين تفرض خلق مستوى من الراديكالية في الرأي العام في الداخل بالاتجاه ووضع حد للاحتلال والمناقشة الجدية في الوصول الى سلام اسرائيلي - فلسطيني. اعتقد انه [illegible] ان نوقف الاعمال العدائية. ولكن لا ارى امكان وضع هذا كشرط. لانه واضح في ان مثل هذا الطلب يجب ان يكون متبادلاً. والمبدأ الاساسي في التبادل هو تصفية الاحتلال. انه الاساس.

والذي اعتقد انه علينا جميعاً اخذ العبرة من فيتنام، والتشديد على ضرورة التفاهم والحوار مع ممثلي الشعب الفلسطيني. والاعمال العدائية وبطبيعة الحال ستتوقف عندما نصل لهذه المرحلة.

■ «البلاد»: ذكر الوفد الاسرائيلي [illegible] عن اقامة دولة فلسطينية بجانب اسرائيل [illegible]. لكن ماذا عن المستوطنات والقدس الشرقية؟

□ دورون فيلنر ـ مازحاً ـ سنعطيهم المستوطنات والمستوطنين هدية.

□ ابيل لبيس: بل ونسلمهم الى القدس [illegible] دون عودة. One way ticket

□ شارلي بيطون: اشعر بالخجل من هدية زميلي دورون. فنحن لا نريد ان نصدر لكم [illegible] (المستوطنين) واضاف شارلي: بالطبع ستكون سعداء لو تمت العملية بشكل متكامل واعطوا هذه المستوطنات للفلسطينيين فربما كان هذا العطاء بمثابة علاج للالام التي تسببناها للفلسطينيين. ولا شك فاننا عندما تحدثنا عن اقامة دولتين [illegible] انما نقصد بالانسحاب الكامل الى حدود ١٩٦٧ وهذا ينسحب على القدس الشرقية التي هي عاصمة الدولة الفلسطينية المستقلة المقبلة.

□ ابيل لبيس: بالنسبة للسؤال المطروح بخصوص القدس والمستوطنات فلا اريد ان ادلي [illegible] حلولاً جاهزة لكل شيء، فالوقائع والحقائق التي على الارض اصبحت قاسية جداً بالنسبة لامكان حل النزاع. للامر الواضح لي هو وجوب وقف وانهاء الاحتلال الاسرائيلي. فالمستوطنات هي احدى الشواهد الاكثر خطورة في حل النزاع. [illegible] لمشكلة القدس والمستوطنات هي امر واقع امامنا. [illegible] حل هذه المشاكل مع التقدم [illegible] حلول لتسوية النزاع. وهذا هو واضح لي ايضاً ان النزاع لن [illegible] بخطوة كبيرة واحدة. [illegible] على طريق الوصول الى السلام. فالحلول

التي تبدو اليوم غير ممكنة ستكون ممكنة مستقبلا مع استمرار الحلول.

□ دورون فيلنر: اريد اضافة كلمة بالنسبة للسؤال الاول بشأن الاعمال العدائية. ما قلته في الرد على السؤال الاول لا يتناقض مع معارضتي لاعمال ارهابية ضد اناس ابرياء. مثل هذه الاعمال لا اعتبرها في صلب النضال الوطني المشروع. فمثل هذه الاعمال ليس فقط انها غير انسانية بل ايضا، تضر بمصلحة الشعب الذي يناضل من اجل القضية. اما بالنسبة للمستوطنات، بشكل عام يجب ان نقول ان الخطط التي وضعت لمشاريع الاستيطان كانت اكبر بكثير مما هي في الواقع. فمعظم المستوطنات التي اقيمت هي ليست مستوطنات بالمعنى الكامل بل بغرض المبيت لاشخاص معينين، وبشكل خاص. وبالنسبة للضواحي السكنية التي اقيمت حول القدس كانت هناك اسباب اقتصادية ارغمت العديد من الاشخاص للاقامة في هذه المستوطنات دون ان تكون لديهم اية مواقف ايديولوجية او احتلالية. فالازواج الشابة لا يجدون القروض الحكومية اللازمة للحصول على سكن في اي مكان، وليس امامهم سوى السكن في هذه المناطق.

□ شارلي بيطون: فيما يخص السكن والاسكان، استطيع القول انه خلال عشر سنوات من حكم «الليكود» لم تقم الحكومة ببناء اي مباني او انشاءات في حدود الخط الاخضر وهذا ما جعل الخيار امام الازواج الشابه، باتجاه الانتقال الى المستوطنات. بمعنى انه لم يكن لديهم اي موقف ايديولوجي.

لم يكن امام هؤلاء سوى التفتيش عن سكن او البقاء في اماكنهم غير الصالحة في احياء الفقر والبيوت غير المؤهلة للسكن. فالعملية ليست طوعية.

وما يسميه العقلاء في مجتمعنا او بلادنا عندما يتحدثون عن العودة الى حدود الخط الاخضر قبل عام ١٩٦٧ يضيفون جملة مع تعديلات طفيفة. هذا العمل المقصود فيه تلك المباني والاحياء السكنية حول القدس تحت ذرائع امنية وغيرها. ولكن كل واحد من الازواج الشبان الذي ينتقل الى السكن خارج الخط الاخضر يعلم ان هناك امتيازات كبيرة تقدم له. كان يوضع في حسابه مبلغ يصل ما بين ١٠ ـ ١٥ الف دولار اضافة الى المسكن والتاثيث وغيره. اريد ان اسجل هنا نقطة لصالح ما يسمى ابناء الاحياء الفقيرة ومدن التطوير والطوائف الشرقية. فرغم كل هذه المغريات التي تقدم لهم للسكن في المستوطنات خارج حدود ١٩٦٧، فان نسبة ابناء الطوائف الشرقية في هذه المستوطنات تصل الى الصفر، رغم ان نسبتهم في «اسرائيل» هي كبيرة جدا.

□ دورون فيلنر: بعد عشرين سنة من الاحتلال هناك مشكلة اقتصادية واجتماعية لدى الطرفين. وعندما نتحدث عن حل سلمي علينا اولا حل القضايا الاساسية. والامر الاساسي الاول هو مبدأ الانسحاب



**شارلي بيطون: القدس الشرقية هي عاصمة الدولة الفلسطينية المقبلة.**

**ايلي تيبر: لقاء بودابست سيساهم في تحرير «العقلانية» داخل «اسرائيل».**

**دورون فيلنر: الفلسطينيون على النقيض مما يصورهم اليمين الاسرائيلي.**

الاسرائيلي الكامل الى حدود ١٩٦٧ وهذا يتضمن الانسحاب من القدس الشرقية، وقبول مبدأ السيادة الفلسطينية على جميع المناطق المحتلة. وعندما يتم الاعتراف بالسيادة الفلسطينية على جميع المناطق التي احتلت في العام ١٩٦٧، فان الدولة الفلسطينية لاحقا يمكن ان تتوصل الى اتفاقات حول العديد من الامور.

■ البلاد: بعد لقاء بوخارست حصلت ردود فعل متباينة في «اسرائيل» لكن مؤخرا اشارت استطلاعات الرأي في «اسرائيل» الى ازدياد حدة التطرف بين الاسرائيليين ضد عملية السلام او تسوية سياسية في المنطقة؟

□ شارلي بيطون: تقصد الراي العام؟ معك حق. بالنسبة للراي العام هذا صحيح. بشكل عام هناك تطرف.

□ ايلي تيبر: كما افهم يحصل في المجتمع الاسرائيلي نوع من عملية الاستقطاب فتلك المجموعة اليمينية التي ليست لديها استعداد لحل وسط، اصبحت الان عمليا اكثر تطرفا وربما هذا هو سبب التعبير عن الخطا في الرؤيا لما يحدث. ولكن عمليا ذلك الجزء المؤيد للحل ولحقوق الشعب الفلسطيني من الشعب في «اسرائيل» الذي يعترف بحق تقرير المصير هو في تزايد مستمر.

وهذا التزايد في هذا الجزء من الراي العام لا يبدو احيانا واضحاً، ولكن يمكن رؤية ذلك وملاحظته في استطلاعات الراي العام التي تشير الى تزايد نسبة من لديهم الاستعداد للسلام وحل وسط اقليمي.

■ البلاد: لكن ما هي حقيقة الخلاف بين «العمل» و «الليكود» بشأن مؤتمر السلام؟

□ دورون فيلنر: هناك فرق بين «العمل» و «الليكود». فلدى «الليكود» رفض كامل للتوصل الى اي حل سلمي «الليكود» لا يريد التنازل عن اي جزء او شبر من الارض المحتلة. وحزب «العمل» يحاول التوصل الى اتفاقية مع الملك حسين، وقد توصل لها برعاية مورفي. تستطيع «اسرائيل» بموجبها الاحتفاظ بوجود سلطة عسكرية في الاراضي المحتلة، والتقاسم الوظيفي بين الاردن و «اسرائيل». فالاردن بموجبه، يدير الاعمال المدنيه، وربما الشرطة المدنية. فلماذا تتعب الشرطة الاسرائيلية نفسها بضرب الطلاب العرب طالما ان الاردن يستطيع القيام بهذا العمل؟! وهناك خبرة مشتركة في هذا المجال ولذلك يحاول بيرس تنفيذ فكرة التقاسم الوظيفي. وهو اي بيرس يقول هناك حلان لحكم ارض متنازع عليها. فاما المشاركة في الارض واما التقاسم الوظيفي. السلطة الامنية والعسكرية لـ اسرائيل والسلطة الادارية للاردن.

□ ايلي تيبر: بعض مجموعات حزب «العمل» تؤيد مبدا مقايضة الارض بالسلام (دورون مقاطعاً: هذه فكرة بيرس). ولكن هناك فرق بين «الليكود» و «العمل». ففي العمل هناك مجموعة حمائم ذات نفوذ في الحزب ولكن ليس لدى بيرس فكرة واضحة عن الاتفاقية. لكن هناك احتمال ان تؤدي خطواته الى دولة فلسطينية. حزب العمل يمكن ان يهضم هذه القضية لكنها ليست سهلة. هذه امنية اعتقد من الممكن تحقيقها داخل «حزب العمل». ان حزب «العمل» براغماتي وليس دوغماتيا، اي انه عملي ويستطيع الضغط في سبيل الحل بسبب علاقاته الاوروبية ويخطىء الفلسطينيون اذا نظروا الى بيرس وشامير كانهما في سلة واحدة ■

مخاوف اجهزة الامن
وجيش الاحتلال
آخذة بالتزايد ازاء تسرب
الاسلحة والمعدات
الحربية الاسرائيلية الى ايدي
المجموعات الفلسطينية
العاملة في الوطن المحتل،
وتزايد الفعل العسكري الفلسطيني
ضد اهداف اسرائيلية منتقاة.

## مخاوف اسرائيلية جراء «تسرب»

## الاسلحة الى الخلايا الفلسطينية في الداخل

### «يديعوت احرونوت»:

# النوادي الفلسطينية تدرّس نظريات قتالية!

تقول صحيفة «يديعوت احرونوت» ان القلق يلف الاوساط القيادية العسكرية في «اسرائيل»، جراء وصول كميات من السلاح والمعدات الى الخلايا الفلسطينية في الارض المحتلة.

وحذرت الصحيفة الاسرائيلية من ظهور النوادي الرياضية وازدياد اعدادها في القدس والضفة والقطاع والتي تدرس النظريات القتالية المختلفة، وان الاف الشبان الفلسطينيين يتدربون على لعبة الكاراتيه والجودو والملاكمة والمصارعة الحرة.

مصادر امنية اسرائيلية اعربت عن اعتقادها بان جهات وصفتها بالمعادية هي التي تقوم بتمويل نشاطات هذه النوادي، واضافت ان هذه الظواهر ليست جديدة، وانما طرأ عليه تصاعد مقلق من حيث عددها وطابعها الذي تحول الى مظهر وطني.

وجاءت المخاوف الاسرائيلية في ضوء حقيقة ان عمليتين فدائيتين نفذتا ضد الحافلة الاسرائيلية العاملة على خط (٤٥١) قرب مفترق بيت دجن (٦/٥) بينما كانت في طريقها من تل ابيب الى الرملة. والقاء قنبلة يدوية باتجاه سيارة اسرائيلية قرب تقاطع «جبعات زئيف» شمالي القدس (٦/١٥) حيث نفذت العمليتان بواسطة قنابل يدوية من انتاج اسرائيلي.

وفي ظل هذه المخاوف التي تسيطر على اجهزة العدو الاسرائيلي، واصل الثوار الفلسطينيون تنفيذ ضرباتهم الموجعة لمفاصل ومراكز العدو الحساسة وتم تنفيذ ثلاث عمليات: الاولى جرت في مدينة قلقيلية حيث هاجمت مجموعة فدائية بالقنابل الحارقة سيارة مستوطنين، وادى الهجوم الى اشتعال النيران في الحافلة وجرت العملية الثانية على طريق «رحبوت - بيتح تكفا» وتم زرع عبوة ناسفة موقوتة في حافلة اسرائيلية تم اكتشافها قبل ان تنفجر وفي العملية الثالثة نجحت مجموعة فدائية بالوصول الى كراج حافلات اسرائيلية في «رحبوت» وزرعت عبوة ناسفة موقوته الا ان العدو قام باكتشافها (٦/٧) نتيجة لحملة الطوارىء المعلنة تحسبا لوقوع عمليات فدائية.

وشهد مفترق طرق ترقوميا بالضفة الغربية عملية فدائية حيث هوجمت سيارة اسرائيلية بقنبلة حارقة (٦/١٠) ادت الى اصابة سائق السيارة بجروح شديدة، وزرعت يوم (٦/١٣) عبوة ناسفة في مستوطنة «جيلو» بضواحي مدينة القدس، وانفجرت عبوة ناسفة اخرى (٦/١٤) في «حي يافي» بتل ابيب ادى انفجارها الى الحاق اضرار مادية كبيرة في منطقة الانفجار.

وشهدت بلدة طوباس عملية جريئة عندما هاجم احد الشبان مركز الشرطة الاسرائيلية بقنبلة حارقة (٦/١٥) ادت الى اندلاع النيران في مركز الشرطة.

وفي (٦/١٦) جرى تنفيذ عمليتين فدائيتين. الاولى في محطة نقل جنود في شارع «كيبوتس غاليوت» في تل ابيب عندما نجحت مجموعة خاصة بزرع عبوة ناسفة موقوته بالمحطة والعملية الثانية كان مسرحها «بيتح تكفا» شرقي تل ابيب عندما حاول احد المناضلين الوصول بسيارته المفخخة الى هدف معين بالمدينة غير ان العبوات انفجرت قبل الوصول الى الهدف مما ادى استشهاد الشاب والذي رفض العدو الافصاح عن هويته واكتفى بالقول ان الشهيد من قطاع غزة.

وجرى تنفيذ عمليتين يوم (٦/١٨)، الاولى كانت في مخيم جباليا وتمثلت بالهجوم على سيارة دورية اسرائيلية بالاسلحة الرشاشة والثانية قرب مفترق طرق قرب خربثا حيث هوجمت سيارة مستوطنين بالقنابل الحارقة وادى الهجوم الى اندلاع النيران بالسيارة.

وتؤكد المصادر العسكرية الاسرائيلية ان معظم الاسلحة والمعدات المستخدمة في تنفيذ هذه العمليات، قد تم تسريبها من مخازن الجيش الاسرائيلي ■



هجمة جديدة تستهدف النوادي الرياضية!؟

في القدس، تجددت التظاهرات المستنكرة للاحتلال

# ٦٧ علماً أسود ويافطات تحمل ألوان العلم الفلسطيني

القدس - البلاد

في الذكرى العشرين للاحتلال، تجددت التظاهرات في القدس المحتلة وطافت شوارع عدة في المدينة، وهي تهتف بسقوط الاحتلال وإجراءاته التعسفية، وتعلن الولاء والتأييد لمنظمة التحرير الفلسطينية وقيادتها الشرعية

هنا في الذكرى العشرين للاحتلال إنطلقت في مدينة القدس المحتلة يوم ٦/١٦ مسيرة تظاهرية ضخمة شارك فيها ما يزيد عن ثلاثة آلاف مواطن من مختلف المؤسسات والهيئات الوطنية في مدينة القدس والمواطنين من مختلف أنحاء الأراضي المحتلة بالإضافة الى عدد كبير من «اليهود» المناهضين لسياسة «القبضة الحديدية» التي تنتهجها السلطات المحتلة.

ورفعت خلال المسيرة الصامتة الشعارات المنددة بالاحتلال الإسرائيلي وقبضته الحديدية ... والمؤكدة في الوقت نفسه على عروبة القدس وإيمان الشعب الفلسطيني بالحرية والاستقلال وإقامة دولته الفلسطينية المستقلة ... ورفع المتظاهرون أيضاً ٦٧ علماً أسود حداداً على الاحتلال منذ عام ١٩٦٧ ... ولوحظ أن اليافطات التي رفعها المتظاهرون كانت تحمل الألوان الأربعة - ألوان العلم الفلسطيني -.

وكانت المسيرة قد انطلقت في الساعة الثالثة بعد الظهر من محطة الباصات الجديدة بشارع نابلس مروراً بمحاذاة حدود القدس التي كانت قائمة قبل عام ١٩٦٧ وبوابة مندلبوم وانتهاء بمنطقة مسرح الحكواتي ... [illegible]

[illegible]

تظاهرة الاحزاب والقوى التقدمية اليهودية ضد الاحتلال

[illegible]





[illegible]



«القبضة الحديدية»

[illegible]

بيان لجنود وضباط اسرائيليين

بعد احداث بلاطة والدهيشة والخليل:

# «في الخليل .. كنا جنوداً يتصرف بنا ليفنغر كما يشاء»!

اعمال استفزاز متواصلة



**الخليل ـ البلاد:**

## تحتل قضية الاعتداءات الارهابية التي يقوم بها المستوطنون في الأراضي المحتلة ضد المواطنين الفلسطينيين مركز الصدارة في النقاشات الدائرة داخل «اسرائيل»..

لما يتفاعل في «اسرائيل»، اليوم موضوع الاعتداءات الارهابية التي ينفذها المستوطنون الصهاينة ضد المواطنين الفلسطينيين في الاراضي المحتلة، وخصوصاً في مدينة الخليل. فالمستوطنون يتجهون الى التصعيد، في اللحظة التي يصدر فيها بعض جنود وضباط الاحتلال بيانا يدينون فيه اعمال المستوطنين الارهابية. اما وزارة «الدفاع» الاسرائيلية فقد طالبت قيادة الجيش بمعالجة القضية التي تسبب لها بارباكات واحراجات عديدة.

«إن كل من ذهب الى الدهيشة ليلة السبت انما كان ينفذ مهمة نوعية من الدرجة الاولى، ولا يجوز التنكر له كما يجب تقديم المساعدات المادية والمعنوية له».

هذا ما ورد في قرار مستوطنة «كريات اربع» حول الجرائم التي نفذها المستوطنون ضد مخيم الدهيشة، رغم الانتقادات التي جوبهوا بها من العديد من الاوساط التقديمية والليبرالية الاسرائيلية. وبدا المستوطنون بتشكيل لجنة لدعم المتهمين بالاعتداء على مخيم الدهيشة الذين اطلق سراحهم، ويقوم قادتهم بتجنيد حركة «غوش ايمونيم» ومجلس المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية. واعلن متحدث باسم «غوش ايمونيم» بان «حركته تعمل على تنظيم مظاهرات ضد «الظلم الواقع على مستوطنة كريات اربع»!!!..

وفي هذه الاثناء، قام الحاخام العنصري مئير كهانا (زعيم حركة كاخ) بزيارة تضامنية الى مستوطنة «كريات اربع»، وفي خطبة تحريضية امام مستوطنيها نادى فيها المستوطنين بان يصبحوا «ابطالاً قوميين»، وان عليهم ان يضعوا العبوات الناسفة لتفجير مخيم الدهيشة ووصف اسحق رابين بانه قاتل»!!.

وشهد مقر قيادة حركة «غوش ايمونيم» نقاشاً ساخناً حول ضرورة استعراض قوة المستوطنين في الميدان مقابل الفلسطينيين في حالات الاضطرابات. او انه يجب الاكتفاء بتنظيم مظاهرات مقابل مكاتب المسؤولين الاسرائيليين لتشديد العقوبات الرادعة على السكان الفلسطينيين».

وطالب المستوطنون الحكومة الاسرائيلية باتباع سياسة امنية «ناجعة» في الارض المحتلة. وهددوا بانهم سيلجأون الى انتزاع زمام المبادرة من الجيش الاسرائيلي. وهاجموا تصريحات قائد المنطقة الوسطى عمرام متسناع وطالبوا المستشار القضائي بالتحقيق معه.

وتفاعلت هذه القضية في الصحف الاسرائيلية. بنحاس عنبرى يقول «ان المستوطنين لا يريدون الجيش محايداً ازاء تنفيذ سياستهم بل يريدونه ان يقف في صفهم ومعهم في تنفيذها. يريدونه آلة تنفذ إرادتهم ومشيئتهم واذا لم يفعل ذلك يرونه عاجزاً عن تنفيذ سياسة امنية صحيحة في الاراضي المحتلة».

ولا يكتفي المستوطنون بهدم بيوت الدهيشة او بلاطة، واقتلاع اشجار البيارات في قلقيلية، بل يريدون من الجيش ابعاد الفلسطينيين بالجملة، وهم يعدون خطة لطرد العدد المواطنين الفلسطينيين من خلال افتعال معركة تقليدية مع الاردن، في اثنائها يقوم المستوطنون ضمن توجهات مفصلة بطرد العدد الاكبر من فلسطينيي الضفة الى الخارج.

هذا ما جاء في احدى مقالات بنحاس عنبرى في «عل همشمار» الاسرائيلية وينسب بنحاس هذه الخطة الى عدد من كبار المستوطنين الذين يخدمون في الجيش الاسرائيلي. حيث برمجوا هذه الخطة بناء على نظريات ارئيل شارون ورفائيل ايتان، وانهم ينوون القيام ببعض الاحداث الدموية لتكون سبباً لدفع المواطنين الفلسطينيين للفرار ومغادرة البلاد دون ابطاء، ويؤكد على ذلك بالعبارات المتساوقة مع ذلك مع هذا الاتجاه اطلقها المستوطنون في اعتداءاتهم على قلقيلية مثل «دير ياسين».

ويتفق معه في هذا دان مرغليت حيث كتب في صحيفة «هآرتس» ان الامر الخطير في ممارسات المستوطنين هو التفكير والمواقف السياسية التي تحكم تصرفاتهم وافعالهم، وتساندها، عن طريق تشجيعهم سراً او عن طريق التأييد الذي يحسه المستوطنون من خلال السكوت او التجاهل الذي يمارسه بعض رجال السلطة، حيث ان معظم اعضاء الكنيست الاسرائيلي من «الليكود» و «هتحياه» و «المفدال» و «غوش ايمونيم» يؤيدون افعال المستوطنين في الدهيشة او غيرها من المناطق العربية. (نسي حزب العمل!!) وتأكد المستوطنون من توافر الدعم الكامل لممارساتهم منذ اللحظة التي امتنع فيها الجيش الاسرائيلي عن التعامل بجدية ولم يتدخل لردعهم لدى تنفيذ اعتداءاتهم».

وتوصل دان مرغليت الى نتيجة وهي ان المستوطنين ومشجعيهم لا يقومون باعتداءاتهم على العرب كرد فعل على قذف حجراً او زجاجة حارقة، وانما هم يفتعلون الاحداث للتضييق والضغط على العرب بحيث لا يستطيعون المواجهة او الصمود لزمن طويل. وينطلق المستوطنون في ذلك من قناعتهم بان العنصر الديمغرافي في الارض المحتلة لغير صالحهم».

ويذهب مرغليت الى القول بانه اذا ما شعر الفلسطينيون بانهم لا يستطيعون النوم بامان في بيوتهم خوفاً من اعتداءات المستوطنين ولعدم قدرة الجيش الاسرائيلي على حمايتهم، او عدم السماح لهم بحماية انفسهم فانهم سيحاولون وبكل الطرق الممكنة الحصول على السلاح عن طريق منظمة التحرير الفلسطينية ليدافعوا عن انفسهم، وفي هذه الحالة فإن الجيش الاسرائيلي سيدفع الثمن الباهظ.

ولم ينته رد الفعل الاسرائيلي عند تعليقات لبعض الصحف وتصريحات لبعض المسؤولين الاسرائيليين، بل امتد تأثير هذه القضايا ليشمل الجيش الاسرائيلي. فقد نشرت الصحف في الاسبوع الثاني من شهر حزيران ـ يونيو نص البيان المفتوح الذي وجهه ٣ ضباط و ٢٨ جنديا اسرائيلياً انهوا خدمتهم العسكرية في منطقة الخليل الى وزير الحرب الاسرائيلي اسحاق رابين، يدينون فيه ممارسات المستوطنين الارهابية، ويطالبون بالتحقيق في هذه الممارسات. ويقول الضباط والجنود في بيانهم «إن مهمتنا كانت في حماية بيوت المستوطنين في مركز مدينة الخليل والقيام باعمال مراقبة ودوريات في حي القصبة بالخليل بهدف الدفاع عن «اليهود هناك». وقد انتهينا من الخدمة هناك وخرجنا بانطباع غاضب جداً على المستوطنين «اليهود»، واساليب نشاطهم».

واضاف البيان «إن خدمتنا جسدت امامنا وجود الميليشيات المنظمة والخطيرة وشهدنا وحضرنا عجز الجيش وخيبته في مواجهة مستوطنين متطرفين وعنيفين ومسلحين مثل هؤلاء ونحن على استعداد للشهادة بذلك».

ويتابع البيان «اننا كنا شهود عيان لاعمال

**قرار مجلس مستوطنات «كريات اربع»: كل من ذهب الى الدهيشة كان ينفذ مهمة نوعية**

**دان مرغليت: بعض رجال السلطة يساندون المستوطنين**



رغم القمع... يبقى الصمود سيد الموقف

استفزاز مقصودة من قبل عناصر «دورلايات الامن على الطرق، الذين ينتمون الى حركة «كاخ» العنصرية ضد جمهور السكان العرب حتى خلال عيد الفطر، وان هذه الاستفزازات انتهت بقذف حجر على سيارة تابعة لعناصر «كاخ» والرد عليها باعمال اطلاق النار من قبل المستوطنين».



كهانا: عبوات ناسفة لتفجير بيوت الدهيشة

ويقول الجنود والضباط في بيانهم «ان القائد العسكري طلب منها إبداء قدر كبير من ضبط النفس وعدم العمل ضد خارقي النظام من «اليهود»، ولم يوضح لنا صلاحياتنا ومهمتنا تجاه «اليهود» حتى انتهت فترة خدمتنا، وطالبوا وزير الدفاع والحكومة باتخاذ الاجراءات التالية.

١ ـ اصدار أوامر الى الجيش باتخاذ سياسة «القبضة الحديدية» بشكل متساو ومتواز ضد كل من يخرق النظام.

٢ ـ يجب العمل وبشكل جدي على تقليص كمية السلاح الاتوماتيكي والرشاشات «العوزي» وبنادق الـ (ام ـ ١٦) في ايدي المستوطنين وطلاب المدارس الدينية اليهودية في الضفة الغربية ويجب فرض رقابة على كيفية استخدام هذه الاسلحة ومعاقبة من يستخدمها بشكل غير قانوني.

٣ ـ يجب اصدار أوامر واضحة ومفصلة لقادة الجيش وعن طريقهم للجنود حول كيفية التصرف في الاحداث التي «يتورط فيها اليهود!!» وفي كل ما يتعلق باجراءات فتح النار واعتقال المتهمين ومعالجة حالات خرق النظام.

وفي شهادات لبعض هؤلاء يقولون فيها: في الواقع، انه خلال إقامتنا في الخليل كنا جنوداً يتصرف بنا الحاخام ليفنغر كما يشاء..

ويقول الملازم اول «افيشاي ايال» بانه «حين تدخلنا للاحتجاج وصفنا المستوطنون باننا «يساريون قذرون»، وحين وجهت اللوم الى احدهم لارهابه العرب بكلبه المتوحش قال لي «إن كلبي اكثر وطنية منك»، وكان ايال نائباً لقائد السرية العسكرية الاسرائيلية التي خدمت بالخليل. وسيمثل امام لجنة الخارجية التابعة للكنيست الاسرائيلي كشاهد عيان على ما يحدث من ممارسات في الاراضي المحتلة».

ويضيف «لم تكن لوحدتنا اية اشكالات مع السكان العرب، لان هناك قواعد واضحة لاطلاق النار، وقد كان من المفروض ان تطلق النار على المستوطنين استناداً لهذه القاعدة لانهم ارتكبوا اعمال شغب وهياج واطلقوا النار في مخيم الدهيشة!!!

وقال ايال «لو قام احد الفلسطينيين بجزء بسيط مما قام به المستوطنون في الدهيشة لكانوا قد «صفوه» منذ زمن بعيد واعلنوا حظر التجول في كل المنطقة».

وكان راديو العدو قد اجرى بعض المقابلات مع عدد من الجنود والضباط الذين شاركوا في اجتياح لبنان، وقال: «ان ما يحدث في المناطق المحتلة قد يؤثر على بعض الجنود ويدفعهم لرفض مثل تلك الممارسات، وادانتها، لكن مثل هؤلاء الجنود قلة وتاثيرهم على اتجاهات القيادة الاسرائيلية ضعيف ان لم يكن معدوماً، رغم ان القيادة الاسرائيلية مهتمة بتاثيرات الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة على جنودها».

واشار فرون ليفي المدير السابق لخدمات الصحة في الجيش الاسرائيلي الى «ان خدمة الجنود في الضفة والقطاع تزيد من نمو هؤلاء الجنود بصورة اكبر من المعتاد وتكسبهم خبرة تبلور لديهم القيم والخيارات السياسية لان عليهم اتخاذ قرارات ولان الخبرة هي في الاساس تجربة عملية مختلفة عن النقاش النظري الذي يجري في اوساط الشبيبة الاسرائيلية».

ويضيف ليفي بان الجندي الذي يخدم على نقطة تفتيش على الطرق او في اوضاع صعبة اخرى فإنه سيتعامل بصورة حقيقية مع الحياة وان بعضاً من هؤلاء الجنود «تتاثر» احساساتهم وعواطفهم وتتاذى نتيجة الخدمة في المناطق المحتلة، في حين ان البعض الآخر لا يتاذى من ذلك على اعتبار انهم يرون خدمتهم العسكرية هناك واجباً وانهم سرعان ما يتخلصون منها فلا يعيرونها اي اهتمام».

احد الجنود الاسرائيليين الذين شاركوا في اجتياح لبنان وصف الشعور الغريب الذي كان يحس به اثناء توجهه لمهمة بعد منتصف الليل «كنت دائماً، اسال نفسي كيف سيكون ردي فيما لو حضر الجنود الى بيتي انا في منتصف الليل وقاموا بتفتيشه وبعثروا محتوياته وحطموها إرباً إرباً واثاروا فزع الاطفال النيام؟؟؟

بينما اكد آخر بانه لو طلب منه القيام بمواجهة الاضطرابات فإنه سيعامل كل من يقوم بها بنفس الاسلوب، على الرغم من انه يعرف بان هذه المساواة في المعاملة غالباً ما تسبب الاذى».

وفي تعقيبه على ما جاء في سياق المقابلة صرح ناطق باسم الجيش الاسرائيلي ان سلطات الجيش تعكف حالياً على دراسة آثار الخدمة العسكرية للجنود الاسرائيليين في الضفة الغربية وقطاع غزة.

حاخام «امناء الهيكل» يرافق وفد الكنيست في زيارة الاقصى..

# انارة «اسطبلات سليمان» تثير مخاوف شيلانسكي!

**القدس ـ البلاد:**
**واخيراً .. نفذ اعضاء ما يسمى بلجنة الداخلية في الكنيست الاسرائيلي الزيارة التي اجلت مرات عدة الى المسجد الاقصى، وقد اصطحب الوفد، الحاخام سلمون الذي يخطط لاقامة الهيكل الثالث مكان الاقصى والصخرة!**

هنا تحولت ساحات الحرم القدسي الشريف الى ثكنة عسكرية كبرى اثر قيام وفد من اعضاء لجنة الداخلية في الكنيست بزيارة الى هناك حيث تم حشد ٨٠٠ جندي وشرطي حسب اعترافات وزير الشرطة الاسرائيلية حاييم باراليف، لحماية رئيس واعضاء وفد لجنة الداخلية برئاسة دوف شيلانسكي.

وفوجىء الشيخ سعد الدين العلمي رئيس الهيئة الاسلامية العليا بهذا العدد الضخم من القوات الاسرائيلية واستدعى ضابط الشرطة في الحرم، مستنكراً.

وصرح دوف شيلانسكي في نهاية تجوالهم في الحرم وساحاته بان اعضاء لجنته شاهدوا بأم اعينهم كافة الترميمات التي قامت بها دائرة الاوقاف .. ولم يجدوا شيئاً مستحدثاً وانما مجرد اعمال ترميمية لأشياء كانت موجودة اصلاً .. وهذا ما اكده مساعد رئيس بلدية القدس الذي رافق اعضاء اللجنة في زيارتهم.

ونسبت صحيفة «هآرتس» الى دوف شيلانسكي قوله بانه واعضاء لجنته ينظرون بخطورة بالغة لعملية إنارة «اسطبلات سليمان» ويعتبرون ذلك تغييراً متعمداً يهدف لإقامة مسجد جديد يستوعب مئة الف مصلٍ. اما عضو الوفد ـ عوفاديا ـ فقد ادعى ان عملية ترميم وانارة الاسطبلات تنتهك الوضع القائم!!

ويبدو ان انتهاء الزيارة بدون «مشاكل» قد اغبط قائد الشرطة الاسرائيلي الذي اشار الى ذلك بارتياح شديد.

وحاول احد اعضاء الوفد (النائب دوف بن مئير) تطمين الآخرين بقوله انه لا يرى اي تغيير طالما لم يتم إقامة كنيس في المكان .. وان المسلمين يستطيعون الصلاة في اي مكان يرغبون به داخل الحرم .. لكن بلدية القدس سوف تمنعهم من إقامة اي مكان جديد لان ممثليها يزورون المسجد الاقصى كل اسبوعين!!

ولوحظ ان الحاخام جرشون سلمون من جماعة «امناء الهيكل» كان من بين المرافقين للجنة .. والمعلوم ان هذا الحاخام يحاول مراراً وبلا انقطاع «زيارة» المسجد الاقصى بهدف الصلاة في ساحاته .. وفي كل مرة كان يفشل في تحقيق الامر. نظراً لان جماعته تضع في مقدمة اهدافها المعلنة إقامة الهيكل الثالث في نفس المكان المقام عليه المسجد الاقصى والصخرة المشرفة.

وادعت جماعة «امناء الهيكل» ان الاوقاف الاسلامية تستحدث ابنية في ساحات الاقصى وتهدم معالم اثرية يهودية في منطقة الحرم القدسي الشريف!! وبهذا المعنى قدمت التماساً ضد بلدية القدس والشرطة «بزعم انها تتغاضى عن ذلك» الى المحكمة العليا الاسرائيلية ـ لكن القضاة اجلوا النظر في هذا الالتماس ريثما يحضر ممثلو الاوقاف الاسلامية الجلسة. وامهلت الاوقاف ١٥ يوماً للرد على الالتماس وانه سيتم بعدها تحديد موعد جلسة للنظر في القضية.

وعلى الصعيد نفسه اثارت جماعة «امناء الهيكل» عن طريق مجلتها قضية النصب التذكاري لشهداء مخيمي صبرا وشاتيلا المقام في ساحة الحرم القدسي الشريف .. واحتج الحاخام اليهودي غورون على هذا النصب بدعوى انه مقام على مسطبة داخل الحرم مساحتها ٢٥ م٢ .. بيد ان تيدي كوليك قال يوم (٦/١٤) بانه لن يثير ضجة كبيرة حول المسالة لان النصب صغير .. كما انه ليس هناك ضرورة للحصول على رخصة من اجل إقامة نصب بحجم ٦٠ × ٤٠ سم.

«البلاد» استطلعت راي سماحة الشيخ سعد الدين العلمي في زيارة اللجنة الاسرائيلية وتعقيبها على الترميمات في (اسطبلات سليمان) فقال: «الزيارة بحد ذاتها امر عادي .. ونحن لم نمانع هذه الزيارة كون جميع مساجد المسلمين مفتوحة الأبواب امام اي زائر .. وما داموا لم يقوموا باي عمل يمس مشاعر الناس فلا اعتراض لدينا..

وبالنسبة لاسطبلات سليمان ـ التي بناها عبد الملك بن مروان عندما بنى الاقصى والصخرة بهدف تسوية ارض الساحات ثم اطلق عليها الصليبيون هذا الاسم ـ فنحن نقوم بتصليح شبكة الكهرباء من اجل الزائرين وخدمتهم ولا استبعد ان تتحول الاسطبلات الى مسجد للصلاة في المستقبل لانها من ضمن منطقة الحرم الشريف ـ».

واكد الشيخ العلمي ان الاوقاف لم تبن جديداً وانها لو اقدمت على مثل ذلك فلن تاخذ ترخيصاً من احد .. لان امر المسجد الاقصى وما يحدث فيه من ترميمات او بناء هو من شان المسلمين وحدهم ■



ـ الزيارة السابقة لشيلانسكي

## بلدة الخضر

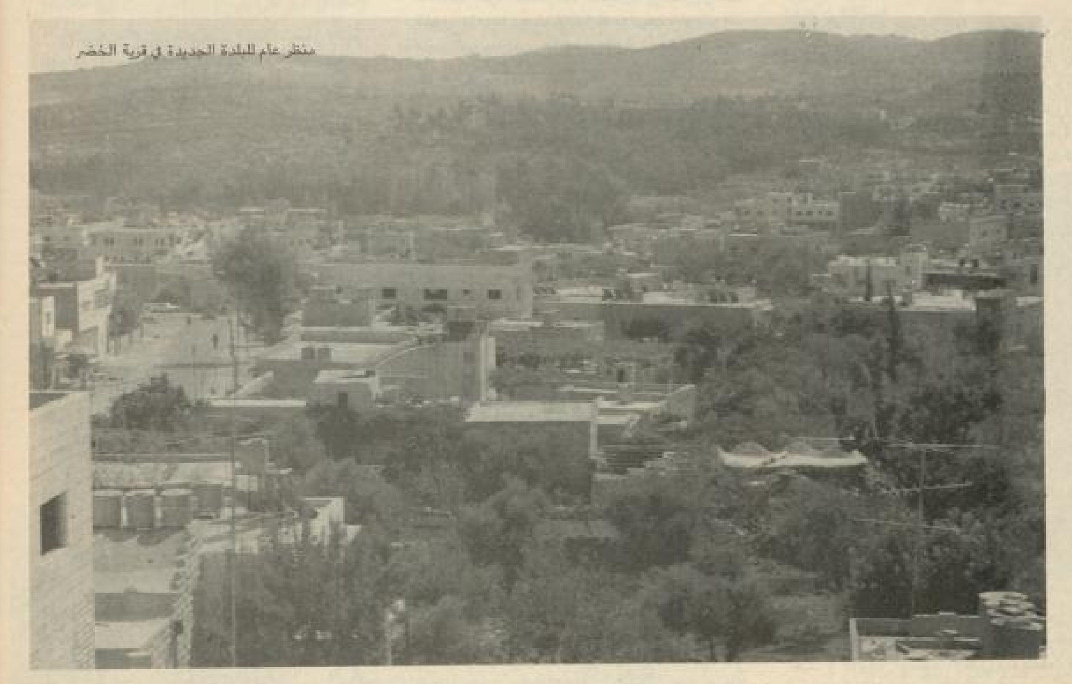
# بلد العنب.. بلد التعب

لما قبل أقل من ثلاثة قرون مضت هجر نحو اربعين شخصاً قريتهم «الولجة» نتيجة شجار عائلي .. واستقر بهم المقام في موقع يحاذي الطريق الواصل بين القدس والخليل على بعد ثلاثة كيلومترات جنوب غرب بيت لحم، وأقام هؤلاء عدداً من المنا زل لهم حول عين ماء كانت موجودة آنذاك .. وعرف موقعهم هذا بـ «دير علا» حيث كان محطة للمسافرين والقوافل .. ومع تعاقب الأيام أخذوا يتكاثرون حتى وصل تعدادهم الآن نحو ٦١٠٠ نسمة منهم في بلاد الشتات نحو الفي نسمة ومنذ فترة ليست بعيدة أصبح يطلق على قريتهم تسمية جديدة «الخضر» نسبة الى مقام الخضر عليه السلام الموجود فيها.

### شواهد الأيام:

الخضر بلدة غنية بالآثار التي تعود الى العصور الخوالي ـ ووفق ما رواه رئيس المجلس المحلي ـ سمير عثمان ـ فإن موقع القرية المتوسط على الطريق من القدس الى الخليل وعسقلان ومصر جعل منها محط انظار العديد من الأقوام التي تعاقبت على فلسطين كاليونان والرومان والأتراك والصليبيين ـ ففيها اكثر من ١٧ خربة معظمها اصبح آثاراً فيما لا يزال بعضها صامداً كخربة عليا ومراح الجامع والقصير واهم معالمها التي لا زالت محجاً للزائرين.

● برك سليمان: التي انشئت زمن السلطان العثماني سليمان القانوني ١٤٥٢ م حيث كان الهدف منها أن تكون مجمعاً للمياه لتزويد مدينة القدس بالمياه عبر قناة تصل منها الى هناك .. وتتزود البرك (وعددها ثلاث) بالماء من منطقة ينابيع «واد البيار» على بعد عشرة كيلومترات الى الجنوب عبر قناة بنيت تحت الأرض ومسقوفة ومخطط لها بطريقة هندسية تنم عن ذكاء خارق ...



منظر عام للبلدة الجديدة في قرية الخضر

**بيت لحم ـ البلاد**

## قرية قديمة تدل، كمعظم قرى فلسطين، على مرور التاريخ والاقوام. جددت قبل ٣٠٠ سنة. تعاني مشكلة الاحتلال: مصادرة الارض، وشق الطرقات. هنا تحقيق عن قرية الخضر.

واجزاء من هذه القناة حفر في الصخر .. كما ان هناك قناة ثالثة تصل بين القدس وبين دير البنات (دير اثري في القدس قيل بأنه كان يضم فتيات فقط) ولاحقاً ركب عليها «ماتورات» لضخ المياه الى القدس.

البرك الثلاث بنيت بإتقان وسويت قيعانها وجوانبها التي ترتفع الى اكثر من اربعة امتار وبمساحات كبرى بصورة تمنع المياه من التسرب وتنحدر عن بعضها كدرجات سلم .. وتحيط بها غابة من أشجار الصنوبر يؤمها السائحون والزائرون .. وهي الآن تفتقد الى العناية بها في حين ترددت أقوال عن نيّة بلدية بيت لحم لاستئجارها من الأوقاف وإصلاحها وإقامة متنزهات حولها.

● **بوابة الخضر**: حيث تعتبر المدخل الرئيسي للقرية على الشارع العام بين القدس والخليل وقد اقامها الاتراك في بداية القرن الحالي كعلامة ترشد المسافرين الى وجود البلدة القديمة على بعد ١,٥ كم الى الداخل .. وقد نقش على احد احجارها العلوية صورة «الخضر يقتل التنّين».

● **ضريح سعيد العاص**: وسعيد احد المناضلين الذين قدموا من سوريا للمشاركة في الثورة ضد الانجليز ـ استشهد في وادي الفويط من اراضي قرية الخضر جنوب شرق قرية حوسان في ٦/١٠/١٩٣٦، ودفن في الخضر حيث اقيم له ضريح تعلوه قبة.

● **دير الروم**: بني سنة ١٨٧٠ فوق مقام الخضر .. وهو تابع للروم الارثوذكس ويروى عنه أن راهباً قتل فيه .. وكانت ديّته الأراضي المحيطة بالدير على امتداد البصر .. ثم أخذ الناس يشترون الأرض من الدير حتى تقلصت اراضيه الى نحو ألفي دونم حالياً .. ويقال بأن هذا الدير كان يستخدم كمستشفى لذوي الأمراض العقلية، كما كان يملك مطحنة للقمح يستخدمها سكان القرية في الايام



البلدة القديمة ويظهر فيها الدير

الخوالي .. حيث سادت ولا تزال علاقات جوار حسنة بين الدير وأهالي القرية.

الى الشرق من الدير بقايا قلعة اثرية بأربعة ابراج يقال بأنها كانت لراحة المسافرين، وبجانبها بناية قديمة جداً تسمى «البويرية»، ومكونة من ثلاث طبقات.

## بلد العنب

قرية الخضر هي قرية زراعية تبلغ مساحة اراضيها نحو ٢٢ الف دونم منها ما يقارب ١٥ الف دونم أراض صالحة ومزروعة في معظمها بأشجار العنب بأصنافه المختلفة ... وعنب الخضر ليس أقل من العنب الخليلي .. وقد وصلت شهرته الآفاق للعناية الفائقة التي يوليها المزارعون له كونه مصدر الدخل الأول والهام لسكان الخضر، والذي اصبحت حياتهم مرتبطة به ارتباطاً غير منفصم.

قبل اربع سنوات ظهرت حشرة «الفولكيرا» التي قضت على مساحات شاسعة من الكرمة في أراضي الخضر ... وكانت تنذر بكارثة كبرى لولا الجهود المضنية التي بذلت للسيطرة على الوضع والدراسات التي تمت في هذا الاتجاه حيث رصدت جمعية المهندسين الزراعيين بمساهمة الأهالي ٢٨٠ الف دينار أردني انفقت منها ١٠٠ الف دينار لقلب التربة واقتلاع الأشجار وحرقها .. ولزراعة اشتال امريكية مقاومة للحشرة .. وحسب اقوال سمير عثمان لم تكن الاشتال وفق المواصفات المطلوبة حيث اتضح خلال سنتين أن العنب الناتج يلائم الصناعة (الخمور) ولا يلائم التسويق والأكل، ويبدو أن المهندسين المشرفين قد وقعوا في بعض الأخطاء في الاختيار .. الأمر الذي دفع الناس الى قلب أراضيهم وزراعتها من جديد بأصناف ملائمة حسب المتوفر بينما لا زالت القرية بحاجة الى ما يقارب ٣٢ الف شتلة..

الأوضاع الاقتصادية المتردية أعادت الناس الى الأرض كملاذ يحميهم ويؤمن مستقبلهم إذا ما ضاقت بهم أوجه الرزق، فازداد اهتمامهم بها واستصلاحها وغراستها بأشجار العنب والزيتون والخوخ والمشمش والدراق والتفاح والخضروات البعلية .. بيد أن العنب بقي المتصدر الأول لاهتمام أهالي الخضر لملاءمته الأرض والمناخ ونزلت النساء وحتى الأطفال الى الارض .. وربما فاقت نساء الخضر في إقبالهن على العمل بالأرض والكروم النساء الأخريات في أي من القرى الأخرى ... إذ رغم الجهد والتعب فإن المرأة في الخضر تشعر بمتعة كبرى وهي تداعب عناقيد العنب وتشارك في الحراثة والرش والقطف والتسويق..

وربما يكون التسويق هو المشكلة الأكثر تعقيداً ليس في محاصيل الخضر وحدها بل وفي الأراضي المحتلة جميعها .. فالتسويق لعنب الخضر يتم بمجهود فردي في غياب جمعيات تسويق، وإذا ما أخذنا بعين الاعتبار العراقيل التي تواجه التصدير الى الخارج - فلا يبقى لعنب الخضر سوى سوق القدس وسوق رام الله على ضيقه - في القدس يواجه البائعون والبائعات من الخضر تربّص موظفي بلدية تيدي كوليك ومطارداتهم وغراماتهم التعجيزية بسبب المنع المفروض على تسويق العنب والمحاصيل .. وفي رام الله ضرائب باهظة على كل صندوق عنب من قبل متعهدي السوق إضافة الى تكاليف النقل التي تثقل كاهل المزارعين.

## □□ انطلاقة شاملة:

تكتسب قرية الخضر مزايا فريدة كونها تتوسط العديد من القرى المحيطة بها (غالين وحوسان وبيتر وارطاس وبيت فجار ومخيم الدهيشة) فكانت مركزاً تعليمياً للتلاميذ من هذه القرى بعد المرحلة الإعدادية حيث توفرت فيها مدرسة ثانوية كاملة للبنين بفرعيها العلمي و الأدبي، ومدرستين - اعدادية وابتدائية للبنين - ومدرسة ثانوية من الأول الابتدائي وحتى التوجيهي الأدبي للبنات.

وبسبب قرب القرية من جامعة بيت لحم إضافة لجامعات الاراضي المحتلة الأخرى شجع ابناء الخضر على ارتياد التعليم العالي حتى بلغ عدد الخريجين حاملي شهادة البكالوريوس في مختلف التخصصات نحو مئة خريج، عدد كبير منهم لا زالوا في مرحلة التعليم العالي.

هذا الوضع ساهم في تنشيط الحياة الاجتماعية في القرية وخصوصا على صعيد النادي الرياضي الذي يساهم في تنفيذ مجموعة من النشاطات الحيوية في القرية إضافة الى المجلس القروي الذي بدأ مؤخراً في ممارسة دور هام على صعيد خدمة المجالات المختلفة في القرية.

## □□ النادي الرياضي:

أنشىء نادي شباب الخضر عام ١٩٥٨، واعترضت مسيرته مجموعة من العراقيل حيث اغلق سنة ١٩٦٣ بحجة ان من بين اعضائه نشطاء شيوعيين، ورغم ذلك استمر الفريق الرياضي في العمل بشكل ارتجالي ... وفي عام ١٩٧٥ حصل النادي على الترخيص من جديد وأخذ منذ ذلك الوقت يخطو قفزات واسعة وتمكّن مؤخراً من إنشاء مقر جديد بمعونة اللجنة المشتركة - ويضم قاعة مساحتها ١٦٠م² للالعاب والندوات.

ويشارك نادي شباب الخضر في كافة البطولات والنشاطات الرياضية في الضفة حيث يقف على رأس أندية الدرجة الأولى العريقة .. كما يشرف النادي على دورات تثقيف صحي للأمهات والحوامل في القرية .. وحتى سنة ١٩٨٤ كان أعضاء النادي يقومون بحراسة أراضي القرية حيث تسلم المجلس القروي هذه المهمة ولعل وجود الملعب الرياضي المعتمد من رابطة الاندية بالضفة - هو الذي يكسب نادي شباب الخضر وقرية الخضر تفاعلاً قل ان نجد مثيلاً له في القرى المجاورة.. حيث اصبحت قرية الخضر مركزاً رياضياً هاماً لمنطقة بيت لحم جميعها، وتؤمه الفرق الرياضية باستمرار في لقاءاتها الودية والرسمية وفي تدريباتها الأمر الذي جعل اهالي الخضر يؤثرون ويتأثرون بالفرق وجماهيرها المصاحبة..

غير أن ابرز العقبات التي تواجه النادي هو تجميد الأنشطة الثقافية بسبب الظروف القهرية التي يمر بها النادي والقرية .. ولعل الهيئة الادارية تنطلق في موقفها هذا من رغبتها في الحفاظ على المسيرة الرياضية دون التصادم مع السلطات خوفاً من إغلاق النادي مرة اخرى.

## خوف دائم:

ارتباط اهالي الخضر بأرضهم لا يقل أصالة عن ارتباط الآخرين في الريف الفلسطيني العريض .. وهو ارتباط اسطوري لا يدركه الا الفلاح الفلسطيني الذي جبل بعرقه كل حبة تراب من ارضه .. فأصبحت جزءاً لا يتجزأ منه وقطعة من جسده .. وإذا ما ارغم على التخلي عن أي شبر منها فإنما يتخلى بذلك عن عضو من جسده أو عن بعض عمره..

في قرية الخضر البالغة أراضيها ٢٢ الف دونم والمغروسة معظمها بأشجار «الدوالي» - تمت مصادرة أكثر من ربع هذه الأراضي حسبما يشير أهالي الخضر - والمصادرة تمت ببطء وعلى مراحل وبدون ضجة. رغم أن الأهالي أصحاب الأرض المصادرة بذلوا كل ما بوسعهم للحفاظ على أرضهم، وأوكلوا العديد من المحامين للدفاع عنها، بيد أن هؤلاء المحامين وبكل حججهم وملفاتهم ومستندات و «كواشين» الأرض التي يملكها أصحابها لم تستطع أن تفعل شيئاً أمام النهم الاستيطاني.

يقول احمد يعقوب عيسى - احد أصحاب الأرض المصادرة -

● لقد انتزعوا منا ما بين ١/٣ و ١/٤ أراضي القرية أي بما يزيد على خمسة آلاف دونم .. وأوكلنا عدداً من المحامين للدفاع عنها، لكن يبدو ان ذلك أعطاهم شرعية مصادرتها، ولهذا أصبحنا لا نهتم كثيراً بالمحامين .. أو قل لا نثق بالقوانين المطبقة ..»

ويقول رئيس المجلس المحلي بأن العديد من

**بوابة الخضر اقامها الاتراك حتى تكون علامة ترشد المسافرين الى وجود البلدة القديمة .. وقد نقش على احد أحجارها العلوية صورة «الخضر تقتل التنين»**

المستوطنات الاسرائيلية اقيمت فوق أراضي الخضر المصادرة:

● **مستوطنة افرات**: وهي مدينة استيطانية ضخمة تمتد من طريق جورة الشمعة جنوباً وحتى مشارف ارطاس شمالاً .. وقد خطط لها لتصبح من كبريات المدن الاستيطانية في الأراضي المحتلة.

● **مستوطنة اليعازر**: وهي مقابلة لأفرات واقيمت على نحو الف دونم حيث صودرت على دفعتين.

● **مستوطنة نفي دانيال**: التي اقيمت على أراضي قرية الخضر في «شعب زرزر» وتشرف على قرى نحالين وحوسان والخضر وقرى الجنوب .. وفي الفترة الأخيرة أخذت تتطلع نحو التوسع. وصودر لهذا الغرض نحو ٥٠٠ دونم في منطقة راس صلاح واقتلعت منها نحو ٦٠٠ شجرة زيتون وكرمة. كذلك تمت مصادرة منطقة «عرق الذيبة» شمال شرق مستوطنة افرات، و «جبل بطن المعصي» الذي يحاذي منازل القرية من الجنوب.

□ **شارع رقم ٦٠:**

يقول سمير عثمان أن السلطات الاسرائيلية نشرت في الصحف المحلية يوم ٨٦/١/١ إعلاناً عن اعتزامها شق شارع يمتد من مستوطنة جيلو الى منطقة مستوطنات «غوش عصيون»، وسموا أرقام الأحواض التي سيمر بها ومنها جزء من أراضي بيت جالا واراضي قرية الخضر .. وحددوا مدة شهرين للاعتراض.

المجلس القروي اطلع على المخطط بواسطة مهندسين أوضحوا لنا مدى الخسائر والأضرار التي ستلحق بنا من جراء فتح هذا الشارع بعرض ٢٠٠ متر (مئة متر اسفلت وخمسين متر على كل جانب كارصفة) ويأخذ من أراضي القرية ما مساحته ١٦٠٠ دونم، كما انه يقسم البلد الى قسمين ـ قديمة وجديدة، وسيمر بأراضي زراعية تشكل خُمس مجموع الأراضي المزروعة بالأشجار المثمرة والمحاصيل وهذا يعني بأنه سيقضي على خمس المصدر الرئيسي لمعيشة الناس.

قدمنا اعتراضاً باسم المجلس وباسم أصحاب الأرض بشكل فردي ـ وحسب اعتقادنا لا يستطيعون شق الشارع بدون مخطط تفصيلي لقريتنا حيث لم يتم وضع مخطط هيكلي للخضر .. وتعمل السلطات الاسرائيلية جاهدة على إنهاء المخطط الهيكلي المسؤول عن وضعه المهندس العربي حسن أبو شلبك.

ويتابع سمير عثمان: في جلسة شهر تموز يوليو الماضي قالوا بأن الطريق ستشق سواء رضينا أم ابينا، وطلبوا منا تقديم البديل، قلنا لهم: ليس لدينا بديل، وحددوا لنا موعداً لاعطائهم البديل .. ولم نعطهم أي بديل لاننا لا نملكه. نحن من جهتنا نحاول الاسراع في تنفيذ المخطط الهيكلي للقرية لإفشال شق الشارع. وذلك لأن المخطط الهيكلي تجاهل وجود الشارع المراد شقه بيد أن هذا المخطط لا يزال معطلاً بسبب ظروف دائرة التنظيم اللوائية في رام الله فهي مغلقة منذ أكثر من ثلاثة شهور بسبب أعمال فساد ورشاوي واعتقالات.

بالنسبة لنا في الخضر لدى الأهالي خياران إذا ما باشروا بالعمل في شق هذا الشارع ـ الأول رفع التماس الى المحكمة العليا الاسرائيلية واذا لم ينجح فإن الناس سيوقفون أولادهم امام الجرافات الاسرائيلية، وهم على استعداد للقيام بذلك لأن أي شيء ـ حسب قناعتهم ـ أهون من رؤية الشارع يأكل أراضيهم □



مسجد قرية الخضر

# النكسة.. قضية إعلامية



بقلم : حسين ابو شنب



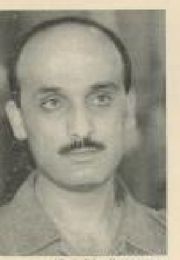












«اسرائيل» تغطي فشلها بقصف المخيمات والقرى الجنوبية

وسوريا تهدد بالحسم العسكري

لتلميع صورتها دوليا!

# المأزق

بيروت - البلاد

الرمال اللبنانية المتحركة السياسية منها والعسكرية هي اشبه بميزان لا يخف ولا يهدأ. وكل من يتعاطى مع هذه الرمال بمنطق القوة وفرض الارادة كما هو الحال بالنسبة الى سوريا و «اسرائيل» لا بد انه سيجد نفسه في يوم من الايام ضحية هذا التعاطي المغلق.

## نتائج وانعكاسات الانتخابات البرلمانية الايطالية

# عودة لتحالف الاحزاب الخمسة

روما ـ البلاد

**تدل النتائج التي افرزتها الانتخابات البرلمانية الاخيرة في ايطاليا، ان تحالف الاحزاب الخمسة الذي كان يحكم البلاد قبل الانتخابات، عائد مرة اخرى. ومع هذه العودة يتوقع ان لا يطرأ اي تغيير يذكر في السياسة الايطالية، وبالذات تجاه الدول العربية ومنظمة التحرير الفلسطينية.**

شهدت ايطاليا في الاشهر الماضية حملة انتخابية حامية الوطيس تميزت بمشاركة قوى سياسية جديدة، فلأول مرة بتاريخ الجمهورية الايطالية تشارك في الانتخابات الدستورية «قائمة الخضر» رشحتها حركة الخضر التي تدعو لحماية البيئة والطبيعة وتحارب بشدة استخدام الطاقة النووية، وتعتبر هذه الحركة من اليسار الايطالي نظرا لكون غالبية انصارها ذوي ماضي في الاحزاب اليسارية والثورية الايطالية.

### نتائج الانتخابات

شارك في الاقتراع الذي جرى في ١٤/١٥ ـ حزيران يونيو الماضي حوالي ٨٤٪ من مجموع الناخبين وبرزت عنه خمسة معطيات اساسية هامة تتلخص بالتالي:

١ ـ تقهقر الحزب الشيوعي الايطالي وعودته الى مستوى عام ١٩٦٨ (نقص حوالي ٣,٥٪)، حتى وصل ٢٧٪

٢ ـ تقدم بسيط لحزب الديموقراطية المسيحية (+ ١٪ تقريبا) ـ فبلغ نسبة ٣٣٪

٣ ـ انتصار الحزب الاشتراكي ووصوله لاعلى مستوى تاريخي (+٣٪)، فبلغ نسبة ١٤٪

٤ ـ انتصار القائمة الخضراء ودخولها البرلمان ومجلس الشيوخ لاول مرة (+٢,٢٪)

٥ ـ تراجع الاحزاب الصغيرة ذات الطابع العلماني التي شاركت في التحالف الحكومي السابق (الحزب الجمهوري والاشتراكي الديمقراطي، والليبرالي).

يمكننا الاستشفاف من قراءة هذه النتائج بانه من الصعب وقوع تغير جذري في ايطاليا نظرا لانه قابل خسارة الحزب الشيوعي (الداعي الى تشكيل حكومة ديموقراطية يسارية) تقدم في الحزب الديمقراطي المسيحي جعل الفارق بين الحزبين يتضاعف عما كان عليه عام ١٩٨٣ (من ٢٪ الى ٧٪).

ويبدو ان النظرية الاكثر احتمالا هي العودة لتحالف الاحزاب الخمسة ـ الديموقراطي المسيحي، الاشتراكي، الاشتراكي الديموقراطي، الجمهوري، الليبرالي ـ التي حكمت البلاد في الفترة السابقة، الا ان هذا التحالف سيواجه حتما عقبات صعبة تتطلب وقتا طويلا لحلها، اهمها تشدد الحزبان: الديموقراطي المسيحي والاشتراكي في مواقفهما خصوصا فيما يتعلق برئاسة الوزراء وقضايا استخدام الطاقة، ولعل النجاح الذي احرزه كلاهما سيكون مفعوله سلبي على امكانية التوصل السريع لاتفاق يثمر عن تشكيل حكومة ائتلافية جديدة.

كما يوجد احتمال آخر صعب التحقيق وهو تشكيل حكومة يسارية تشارك فيها كافة القوى اليسارية الفاعلة على الساحة الايطالية (الحزب الشيوعي، الاشتراكي، الاشتراكي الديموقراطي، الراديكالي، الديموقراطية البروليتارية، والحركة الخضراء) التي يتجاوز مجموعها حد الخمسين بالمائة بقليل. لكن هذه الحكومة تبدو مستحيلة التشكيل لمعارضة بعض القوى اليسارية كالحزب الاشتراكي الذي يعتبر بان الوقت لم يحن بعد ليشارك الحزب الشيوعي في حكومة يكون للشيوعيين نصيب الاسد فيها.

وفي نطاق الحديث عن اليسار الايطالي تجدر الاشارة بان خسارة الحزب الشيوعي رافقتها زيادة في الحزب الاشتراكي مماثلة تماما اي ان اصوات اليسار لم تخرج عن نطاق اليسار بل تحولت من حزب لاخر ضمن اطار القوى التقدمية ويعزي المراقبون السياسيون خسارة الحزب الشيوعي الفادحة هذه لعوامل مختلفة اهمها الاستياء المنتشر في الطبقة العاملة وطبقة الموظفين (مخزن اصوات الحزب الشيوعي) من السياسة التي انتهجها الحزب في محاولة منه للوصول للحكم متجاهلا مصالح قواعده، كما ان للسياسة الخارجية للحزب تأثيرا ملموسا فمنذ وفاة امينه العام السابق بيرلينغوير في صيف ١٩٨٥ تحاول قيادته الجديدة الانفتاح على الغرب وبشكل خاص على الولايات المتحدة و «اسرائيل» دون مراعاة المبادىء الاساسية للحزب المناهضة للامبريالية وتجدر الملاحظة هنا ان بعض رجال القيادة في هذا الحزب وعلى راسهم مسؤول العلاقات الدولية جورجو نابوليتانو يحاولون مغازلة ما يسمى بالقوى اليسارية في «اسرائيل» وقد قادوا حملة اعلامية وثقافية في ايطاليا لاعادة الاعتبار للحركة الصهيونية لكونها ـ حسب تعبير نابوليتانو ـ حركة تحرر وطني لليهود. ويعتبر النجاح الذي احرزه حزب الديموقراطية البروليتارية بالرغم من



زعيم الحزب الديمقراطي المسيحي: تقدم بسيط

تواضعه، على جانب من الاهمية لانه يوضح بان التقهقر لم يكن على حساب اليسار الايطالي، بل اصاب الحزب الشيوعي (لسياسته الخاطئة)

### انعكاسات نتائج الانتخابات على العلاقات الايطالية العربية

١ ـ على الصعيد الرسمي الحكومي:

يتوقع ان لا يطرأ اي تغيير سلبي في سياسة ايطاليا نحو الدول العربية عامة ونحو الفلسطينيين بصورة خاصة، وذلك لان الحزبين المرشحين لتقاسم حصة الاسد في الحكومة القادمة (الحزب الاشتراكي والحزب الديموقراطي المسيحي) يتعاملان باتزان مع الدول العربية وتربط الحزب الديموقراطي المسيحي علاقات وثيقة مع كافة الدول العربية ومع منظمة التحرير الفلسطينية وتتعاطف قواعد هذا الحزب مع الحق الفلسطيني، وتدل

الحزب الاشتراكي: انتصار لا على مستوى

سياسة جوليو اندريوتي ـ احد اهم زعماء هذا الحزب ووزير الخارجية الايطالية على احترام وتأييد فكرة عقد مؤتمر السلام الدولي بمشاركة م. ت. ف ويجدر بالذكر هنا ان رئيس لجنة التضامن الايطالية مع الشعب الفلسطيني هو البرلماني الديموقراطي المسيحي سيلفيستري كما ان رئيس جمعية الصداقة العربية الايطالية هو الوزير الديموقراطي المسيحي رونيوني.

اما الحزب الاشتراكي فلقد تحول ميوله السابق لدعم «اسرائيل» الى تعاطف ملحوظ مع العرب ومع منظمة التحرير تحديدا وقد برز هذا التعاطف بعد غزو لبنان وتجلى بعد القصف الاسرائيلي لتونس ولموقف الامين العام لهذا الحزب كراكسي المؤيد لـ م. ت. ف. شهرة حتى انه شبّه الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات باحد زعماء النهضة الايطالية (ماتزيني).

٢ ـ على صعيد القوى السياسية الاخرى ذات المد الجماهيري:



اموديست: فازت على طريقتها

بالرغم من وجهات نظر بعض قيادات الحزب الشيوعي التي تحاول التقرب لاسرائيل، لا يزال هذا الحزب اكبر صديق لـ م. ت. ف في ايطاليا، ولا تزال مواقفه الرسمية تدعم دون تحفظ الحق الفلسطيني، لذلك يمكن ان يكون لتقهقر هذا الحزب تاثير سلبي على الامتداد الجماهيري للدعم الايطالي للشعب الفلسطيني، الا ان تقدم بعض القوى اليساري الاخرى التي عرفت بتضامنها مع الحق العربي سيحد حتما من هذا التاثير السلبي، خصوصا وان تقدم حزب الديموقراطية البروليتارية الذي يعتبر نفسه حزبا مناضلا في خندق واحد مع الثورة الفلسطينية ومع كافة القوى العربية التقدمية يشكل عاملا ايجابيا هاما بالنسبة لتقوية العلاقات بين اليسار الايطالي والثورة الفلسطينية.

**فؤاد الريحاني**




قسيمة إشتراك

ارفق طيه صكاً
حوالة مصرفية بمبلغ ..............

مدفوعة لامر: A-Diyar P.P.C. Ltd.
الاسم: ..............
العنوان: ..............

رقم التلكس: ..............
رقم الهاتف: ..............

قيمة الاشتراك السنوي ٥٢ (عدداً) بما فيه اجرة البريد الجوي. (بالدولار الاميركي).
□ للمؤسسات الرسمية/ ٥٠٠ دولار/.
□ للافراد/ اوروبا ـ الشرق الاوسط والدول العربية /٢٠٠ دولار.
□ اميركا/ اوقيانيا وافريقيا/ ٣٠٠ دولار.
الرجاء ارسال هذه القسيمة مرفقة بقيمة الاشتراك الى العنوان التالي:

SAWT ALBILAD
A-DIYAR PRESS
& PUBLISHING Co. LTD

Digenis Akritas avenue
No: 51 3rd Floor
Nicosia - Cyprus
P.O.Box 629 Tel: 455604 / 5
Telex: 4995

الغرب يخاف على القمة من الرئيس الاميركي

# براغماتية الخروج نظيفاً من البيت الابيض!

بات من شبه المؤكد ان يتم لقاء القمة بين ريغان وغورباتشوف في الولايات المتحدة خلال فصل الخريف. والعالم كله يريد القمة لكنه يخاف من ريغان عليها. فريغان ظهر في مؤتمر البندقية وقد نهشه الزمن [illegible] على التركيز حتى لدى القاء كلمة رتيبة. و الخوف الاكبر ان يقابل ريغان الضعيف غورباتشوف القوي في لقاء تاريخي لا يمكن ان ينجح الا عبر عزيمة رؤساء أقوياء.

هنا يقول الصحافيون الذين غطوا وقائع مؤتمر الدول السبع الصناعية الكبرى في البندقية، ان اداء الرئيس الاميركي رونالد ريغان خلال المؤتمر كان الاسوأ في حياته السياسية. ويلاحظ الصحافيون ان في طليعة من انتقدوا سوء الاداء الريغاني زعماء الدول الحليفة الست التي تحتوي مجتمعاتها على معظم رأسمال العالم والتي [illegible] سوء الاداء الاميركي.

[illegible]



[illegible]

سمير خوري




## موانع غير طبيعية في حياة الفلسطيني

# الاسلاك

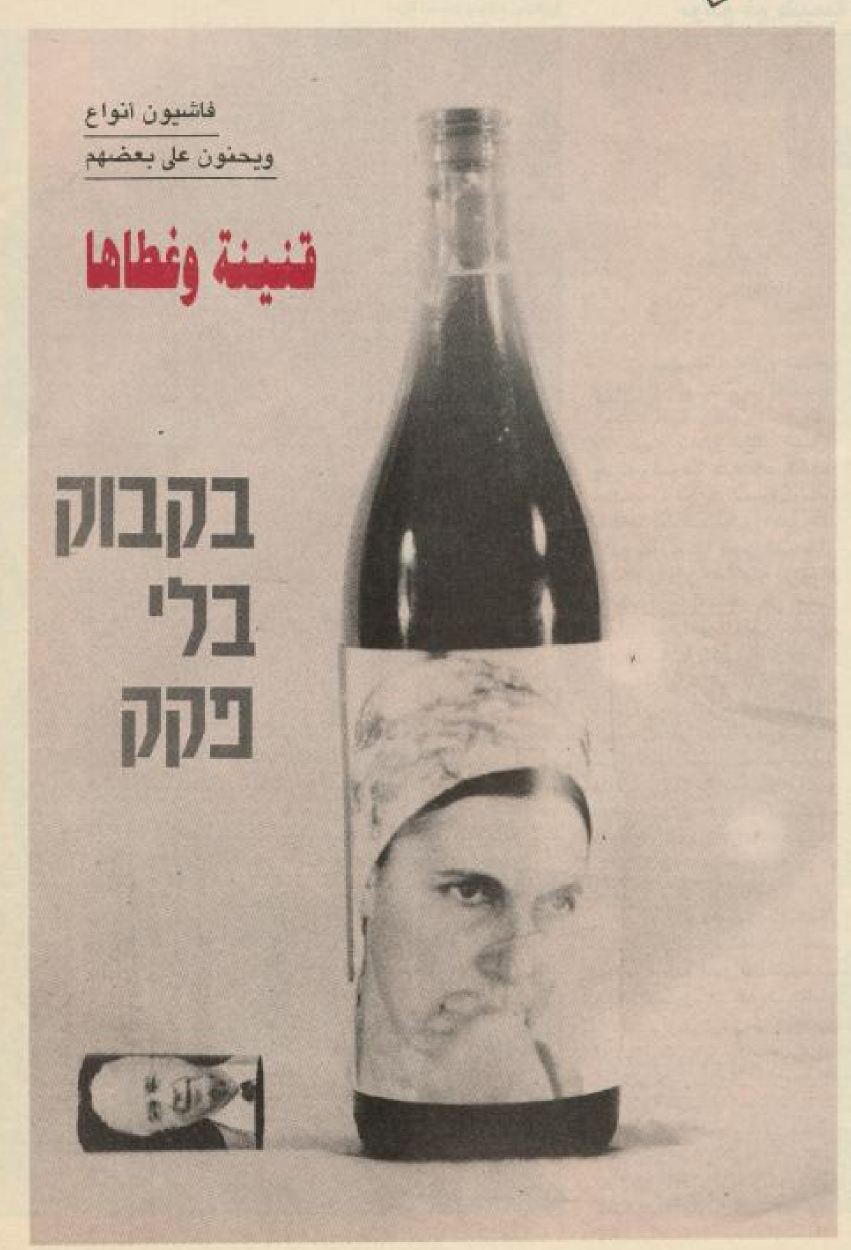
هنا يكبر الفلسطيني الصغير ان يصنع من الاسلاك الحديدية الرقيقة العابا مختلفة، [illegible]

[illegible]

فاشيون انواع

ويحنون على بعضهم

# قنينة وغطاها




ما يقولون طنجرة ولقيت غطاها في وصف شخصين يكمل احدهما الاخر. ولكن ثمة من استبدل هذا القول بآخر شبيه له فقال «قنينة وغطاها» ليؤكد المضمون السابق وهذه المرة جرى الحديث عن رجل وامرأة، رجل يشغل منصب وزير الدفاع في حكومة الشراكة في «اسرائيل»، وامرأة برزت فجأة بقوة بعد ان اظهرت تفوقاً ملموساً على النشطاء من الرجال من الحركة الفاشية «غوش ايمونيم». وتدعى المرأة دانيئلة فايتس وتشغل منصب السكرتير في الحركة المذكورة. «وصاحبنا» الذي جاء بالقنينة دانيئلة وغطاها رابين اراد ان يختصر الكلام ويلغي اعتماده على اللغة تاركاً للصورة حرية القول، بأن دانيئلة حين ذهبت على رأس قوة من رجال «غوش ايمونيم» الى مخيم الدهيشة حيث حطموا زجاج النوافذ واعتدوا على سكان المخيم بالضرب، لم تكن تجرؤ على فعلتها هذه، لو لم يكن وزير الدفاع «غطاها» مبسوط على الآخر لما تقوم به زمر الفاشيين من اعتداءات على المواطنين في الضفة الغربية، وخصوصا، ما شهدته قلقيلية ومخيم الدهيشة مؤخراً. وربما اراد القول ان هذه المرأة التي قبعت داخل الزجاجة لا تستطيع الانطلاق منها الا برفع الغطاء عنها «رابين» وهو في الحقيقة غطاء لا للزجاجة كما تقول الصورة ولكن للممارسات الفاشية نفسها. في الاسبوع الماضي سئلت دانيئلة عن تصرفاتها العدوانية تجاه السكان العرب، فابتسمت وهي تقول: ولكن الا تدركون حجم الذين أيدوني!

وبالطبع هي محقة في ذلك فتحت مظلة السياسة الاسرائيلية وفي مقدمها سياسة رابين الفولاذية ـ يصبح من الطبيعي أن يتكاثر الجالسون في الزجاجات، وما ان ترفع الغطاء حتى ينطلقون للعبث والقتل والتخريب مؤكدين أن رابين ليس بعيداً عن دانيئلة ولا عن موشي ليفنغر، وصدق من قال طنجرة ولقيت غطاها او قنينة وغطاها ■



الجيش الاسرائيلي: للايدز اعضاء كثيرون

جرثومة الايدز كما تظهر تحت المجهر

## من اجل كتابة صفحة ناقصة

# حزب اسرائيلي جديد اسمه الايدز

لما مسكين روك هدسون، هوى من سماء هوليود الى سرير المرض، وخلال فترة وجيزة كان الممثل الكبير «اول شهيد» لمرض العصر، والذي دق ناقوس خطر الايدز دون ان يتمكن من ان يجد من يسمعه، لكن العالم سمع من بعده المخاطر وحدها، فبدأت التحليلات والتنظيرات والاقتراحات لمقاومة الخطر الجديد، وتشكلت جمعيات في مختلف بلدان العالم لدعم الابحاث وغير ذلك. وبدأت مختلف دول العالم تحصي سرا حينا، وعلنا احيانا الاصابات فيها، وصار العالم يتحدث عن مناطق انتشار اوسع ومناطق اقل وجميعهم ربط الايدز بالجنس وخصوصا الشاذ منه.

طبعا ابناء البلاد غير معنيين بالايدز مثل الشعب الاميركي مثلا، واول سبب في ذلك تشتتهم الذي يعمل لاول مرة، من الناحية الشكلية، في صالحهم. ففي الشتات يعيش ابناء البلاد غربتهم مختلطين بشعوب اخرى، وهم معرضون للاصابة بهذا المرض مثلما تتعرض له الشعوب التي يعيشون بينها، ولحد علمنا، حتى الان لا اصابات. أما في المناطق المحتلة فالله أعلم، لان من سيقوم بعملية المراقبة هم المحتلون الاسرائيليون، ولا ندري ان كانوا هؤلاء معنيون بمتابعة الامر، ام انهم يضعونه في خانة «الله لا يردهم». على كل حال تشهد «اسرائيل» منذ مدة «تنظيرات» حول الايدز ولكن ليس في الجانب المتعلق بمعالجته او التقليل من نسب الاصابة به، ولكن من زاوية آثاره الاجتماعية الاخرى فهناك من تحدث عن اصابات ظهرت في تل ابيب، اعطت نتائج فورية على دور البغاء بدورها ان نسبة «الزبائن» تراجعت حوالي ١٠ بالمئة، بعد كثرة الاحاديث عن الايدز، وهذا امر ذو شقين: الاول غير مرضي لبائعات الهوى و «اسواق البيع» اللواتي يرغبن في تحسين الدخل وبالتالي تحسين شروط المعيشة، وكذلك للعدد الكبير الملحق بهذه التجارة المحرمة، والمكروهة اجتماعيا. وهناك في الجانب الثاني مستفيدون، انهم الذين يكرهون ويمقتون تجارة الجسد، وهؤلاء ينظرون الى خطر الايدز بوصفة تحذير شديد اللهجة لكثير من الناس، خصوصا الشواذ جنسيا منهم. غير ان ابن البلاد اكتشف من يتحدث عن مخاطر اخرى تصل الى حد الخوف على «الدولة» من مخاطر الايدز، وكأنه حزب معارضة شديد التطرف قام على ارضية تهديم كيان الدولة. وهذا النوع من المتحدثين الذين اخذوا يدقون ناقوس الخطر، تطلع الى الجيش الذي هو في الاساس اداة القمع في المناطق المحتلة، واداة الحروب خارجها. ولما كان اللواط منتشرا بين صفوفه، فقد حذر هؤلاء من مخاطر ان يقوم «حزب الايدز» بتجنيد انصار له داخل المؤسسة العسكرية التي تضم جنرالات مهيأون لمثل هذا الاختراق الحزبي الجديد. وهكذا اخذت الاحاديث تشق طريقها الاجتماعي دون صعوبة، وكلها تقول: ان «حزبا» جديدا بدأ يغزو البلاد غير ان الحقيقة تبقى نسبية كما يقولون، ولا تعدو هذه الاحاديث كونها احاديث حول المرض الذي لا يخلو منه بلد ما ولو ظهرت فيه اصابة واحدة فقط مثل احاديث ابن البلاد عندما لا يجد ما يكتبه ■

ناس وبلاد

# دوري كرة القدم للدرجة الاولى في القطاع لا تغير في المواقف رغم مفاجأة الزيتون

لم تؤثر نتائج الاسبوع قبل الماضي لمباريات دوري فرق الدرجة الاولى، في قطاع غزة، في كرة القدم، على مواقف الفرق على اللائحة على الرغم من هزيمة المتصدر المغازي امام الزيتون الرياضي بهدفين لهدف، وفوز فريق اهلي دير البلح الثاني على اللائحة بسهولة على شباب النصيرات ٣/صفر.

وفيما يلي عرضا سريعا لاهم احداث اللقاءات.

## المغازي متصدرا

على ملاعب خان يونس، وبعد مباراة سيطر فريق المغازي على معظم احداثها، خرج الفريق خاسرا بفارق هدف واحد وبهدفين لهدف امام فريق الزيتون الرياضي الذي يأتي ثالثا على اللائحة. وفي الوقت الذي استغل الزيتونيون فرصهم القليلة واخطاء مدافعي خصومهم لم يستغل عناصر المغازي فرصهم الكثيرة. وقد جاء هدفا الزيتون في الشوط الاول وسجلهما ناهض شنيوره والثاني جاء ذاتيا ويقدم مدافع المغازي حمزة اسماعيل. اما هدف المغازي الوحيد فقد جاء بعد محاولات جادة بذلها عناصر المغازي في الشوط الثاني لتعديل النتيجة، وصمود مدافعي الزيتون، حين ارسل جلال التلباني لاعب المغازي كرة اساء تقديرها عمر العمارين حارس الزيتون لتركن في شباكه.

حكم اللقاء: فوزي النواجحة. مصطفى ابو الخير، وسعيد محسن

## خدمات دير البلح شباب خان يونس

وعلى ملعب دير البلح تمكن فريق خدمات دير البلح الخامس على اللائحة من الفوز على فريق شباب خان يونس الثامن، بخمسة اهداف مقابل ثلاثة. انتهى الشوط الاول بهدف لكل منهما في الدقيقة (٤٠) سجل زكي تمراز هدف دير البلح. وفي الدقيقة (٤١) سجل صلاح الغزاوي هدف شباب خان يونس. وفي الشوط الثاني تبادل كلاهما الهجمات وسجل في الدقيقة (١٠) امين صافي الهدف الثاني لخان يونس. وفي الدقيقة (٢٥) سجل جابر عياش هدف التعادل لدير البلح. وفي الربع الاخير استغل عناصر دير البلح فرصهم وسجلوا ثلاثة اهداف اخرى عن طريق جمال زقوت الذي سجل هدفين، وسامي جبر الذي اختتم مهرجان اهداف فريقه. وقبل نهاية الشوط سجل حسين الجبور هدف خان يونس الثالث.

قاد اللقاء: ابراهيم ابو العيش، احمد ابو نار، وعبد المعطي عرقوب.

## اهلي دير البلح يفوز على شباب النصيرات

وعلى ملعب دير البلح حقق فريق اهلي دير البلح الثاني على اللائحة فوزا سهلا على فريق شباب النصيرات بثلاثة اهداف نظيفة.

في الشوط الاول سجل وليد سليم الهدف الاول - وفي الشوط الثاني اضاف عصام بشير الهدف الثاني، واختتم وليد سليم، هداف المباراة لصالح فريقه اهلي دير البلح بالهدف الثالث.

قاد اللقاء: محمد ابو عشما، جميل نشوان، واحمد شبات

## دورة كراتية في سرية رام الله

اعلن عن افتتاح دورة كراتيه جديدة في سرية رام الله الاولى باشراف المدرب نضال المالكي وقد فتح باب التسجيل لهذه الدورة، التي ستنطلق في بداية شهر تموز/يوليو القادم.

## دوري بلياردو في اسلامي بيت لحم

نظمت اللجنة الرياضية في النادي الاسلامي في بيت لحم دوري داخلي في لعبة البلياردو للاعضاء الهواة. واسفرت النتائج عن فوز باسم بدر بالمركز الاول - ترهاس بالمركز الثاني. وحصل كل منهما على جائزة قيمة.

توزيع المهمات على لجنة رياضية

تم في نادي طارق في الخليل توزيع مهام اللجنة الرياضية على النحو التالي:

صالح ابو تركي ناطقا اعلاميا بالتنسيق مع المشرف الرياضي فتحي ابو حماد، وعبدالكريم حميدان المشرف الرياضي لعقد المباريات. عبد الكريم حميدان ومحمد عبد عصفور وصالح ابو تركي لتجهيز الملاعب. محمد فتحي ابو حماد سكرتيرا للجنة. سيف الدين غيث ومحمد عبد عصفور لتأمين المواصلات، سمير الشريف وسيف الدين غيث للاشراف على مستودع اللجنة.

## دورات رياضية جديدة

افتتحت جمعية خريجي الكليات والمعاهد في القدس التي تأسست حديثا، مجموعة من الدورات الرياضية ومنها دورة لتعليم التايكواندو، دورة لياقة بدنية، وكذلك دورة تنس الطاولة، وهناك قسم للشباب وآخر للفتيات في كل دورة لاعضاء وعضوات الجمعية في مقرها الكائن في وادي الجوز ويقوم بالتدريب في هذه الدورات اخصائيون من ذوي الخبرة امثال مدرب التايكواندو باسم ابو ميالة ومدربا التنس فرنسيس والياس طمس ومدربا اللياقة البدنية للشباب عامر الغول وللفتيات عبير الكرد.

فوز المكبر على ابوديس في كرة القدم

على ملعب المعهد العربي في ابو ديس، جرت مباراة ودية بكرة القدم بين فريقي نقابة ابو ديس وجبل المكبر. انتهت بفوز المكبر بهدفين سجلهما ايمن سالم وابراهيم سرور مقابل هدف للنقابة سجله فوزي ربيع.

- رياضي غزة قبيل استعداده للدورة
- خريجون من الشبان المسلمين في الخليل.

## تخرج

* سامر فهيم نصر الله ـ بكالوريوس هندسة مدنية ـ جامعة النجاح.
* سليم بكر هاشم ـ بكالوريوس هندسة مدنية جامعة اليرموك.
* عماد حمد الله حيدر عبده ـ بكالوريوس ادارة اعمال من جامعة هيوستن تكساس.
* هناء واصف الخاروف ـ بكالوريوس علم الاجتماع، جامعة النجاح.
* اعتماد أحبيشة ـ بكالوريوس علوم/جامعة النجاح.
* جهاد احمد حامد حماد ـ ماجستير في الهندسة الالكترونية من احدى الجامعات الاميركية.
* اياد احمد حامد ـ ماجستير في الهندسة الالكترونية من احدى الجامعات الاميركية.
* غريس كنعان داود الخوري ـ ماجستير في التسويق الدولي من جامعة سافيكس بولاية بوسطن.
* جمال عمر العالول ـ ماجستير في الطب ـ تخصص امراض القلب والاوعية الدموية جامعة عين شمس.
* عيسى عبد الرحيم حمد ـ ماجستير هندسة مدنية من جامعة متشيجان.
* غالب مصطفى حسين ـ بكالوريوس في الادارة الدولية والكمبيوتر جامعة لونج بيش في كاليفورنيا.

* خلدون محمد سليم ـ بكالوريوس في المحاسبة، جامعة اليرموك.
* نبيل عبد المحسن ابراهيم ـ بكالوريوس في الطب، الجامعة الاردنية.
* غادة شفيق صوفان ـ بكالوريوس في الهندسة المعمارية الجامعة الاردنية.

## خطوبة وزواج

* سلام خميس ابو شعبان وسوزان خليل زعرب.
* جمال محي الدين ملحيس وسناء نظيم عبده.
* صالح عيسى الساحوري ونغمة الساحوري.
* نضال عبد الفتاح حافظ الكركي وعلا تيسير عبد السميع الشريف.
* هيثم محمد قحموش ولنا مروان نمر الاغا.
* جميل محمد قحوش ولينا مروان نمر الاغا.
* جميل عبيد حجاج وانعام محمد انور.
* غازي عفيف الششتري وامل مصطفى سمارو.
* مصطفى الخطيب وهيام عبد الله ابو سمرة.
* عماد نبيل عبد الهادي وكميليا كمال يعيش.
* فيليب النابلسي ومرفت قرش.

## مواليد

* نوار علائي زكريا المتولي
* مهند عبد الله بن سعيد
* محمد كمال رشيد
* احمد خليل بكر
* ايهاب اكرم حسني جلال التميمي.
* فراس فوزي الشويكي
* نهاد بسام اصلان
* سعد مازن صحبي الشحروري
* احمد رأفت ابو صالح

## في ذمة الله

انتقل الى رحمته تعالى في البلاد المواطنون التالية اسماؤهم:

| المدينة | الاسم | العمر |
|---|---|---|
| نابلس | عباس عبد الرحيم ابو عيشة | ٢٦ |
| نابلس/عورتا | الحاج احمد هليل شراب | ٦٠ |
| نابلس/كفرقليل | اسامة طائل جبريل القني | ٣٧ |
| القدس | سميحة محمد يحيى دعنا | ٤٥ |
| رام الله | فارس بدر موسى | ٧٣ |
| بيرزيت | سامي ابراهيم سعادة | ٧٧ |
| قلقيلية | الحاجة عزيزة عطا | ٩٠ |
| مخيم جنين | الحاج خميس محمد وحده | ٨٤ |
| القدس | زكريا احمد قليبو | ٦٥ |
| جنين | علي محمود فحماوي | ٨٠ |
| الخليل | الحاج عبد الغني رضوان | ٨٥ |
| الخليل | الحاجة عفيفة علي غوشة | ٩٥ |
| القدس | نصيفة سليمان شاهين | ٧٦ |
| سلواد | صبحية عبد العالي | ٣٩ |
| برقة | خالد مسعد محمد مقبل | ٢١ |
| اريحا | الماظة محمد دعنا | ٦٥ |
| المالحة | صالح رزق الجواريش | ٦٢ |
| مخيم الامعري | محمود عبد الفتاح عبد الله | ٣٠ |
| طولكرم | جميلة خالد حجازي | ٧٥ |
| طولكرم | شفيقة ابراهيم القريب | ٨٥ |
| بيت صفافا | عبد الجابر عيسى محمد علي | ٧٠ |
| بيتللو | محمد علي سالم حوارث | ٦٥ |
| رام الله | احمد راغب جبر | ٧٥ |
| بيتين | صالح خليل حمودة | ٨٠ |
| غزة | فاطمة محمد ابو مرسه | ٧٥ |
| غزة | الحاج حمدي مصطفى نصر الله | ٥٤ |
| غزة | مازن عيسى الزعيم | ١٥ |
| كفرياسيف | الياس حمدان فضول | ٦٤ |
| غزة | محمد حلمي ابو رحمة | ٣٤ |
| عبسان الكبيرة | احمد جمعة خليل | ٥٠ |
| جنين | جميل زين الدين نواهضة | ٨٠ |
| كفرقليل | اسامة طايل القني | ٣٤ |
| سبسطية | احمد حمدان الشاعر | ٤٠ |
| بيت جالا | الياس محمد حميدان | ٦٠ |



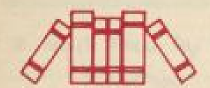

تلفون المكتب: ٧٧٨٥٦٧ ـ ٧٧٧٢٨٣
ص. ب: ٢٠٦١١ ـ الوحدات ـ شارع مادبا عمان ـ الاردن

# HALA
## TRAVEL & TOURISM

**WE WIN TRAVELER'S CONFIDENCE BY ASSURING HIS COMFORT**

Tel. Office: 778567 - 777283
P.O.Box: 20611 - Alwehdat - Madaba Str. Amman - Jordan

# الثقافة






## الرشيد وهدايا خراسان

ركب يحيى بن خالد البرمكي يوماً مع هارون الرشيد، فرأى الرشيد في طريقه أحمالاً، فسأل عنها، فقيل له:

هذه هدايا خراسان بعث بها إليك واليها عليّ بن عيسى بن ماهان.

وكان ابن ماهان وَلِيَها بعد الفضل بن يحيى البرمكي. فقال الرشيد ليحيى:

أين كانت هذه الأحمال في ولاية ابنك؟!

فقال يحيى:

كانت في بيوت أصحابها.

فأفحم الرشيد وسكت.

من كتاب «معجم الأدباء» لياقوت.



## العدل المرغوب عنه

شكا أهل بلدة إلى المأمون والياً عليهم، فقال:

كذبتم عليه. قد صحّ عندي عدلُه فيكم وإحسانُه إليكم.

فقال شيخ منهم:

يا أمير المؤمنين، فما هذه المحبّة لنا دون سائر رعيّتك؟ قد عدل فينا خمس سنين، فانْقُلْه إلى غيرنا حتى يشمَل عدلُه الجميع، وتريح معنا الكل!

فضحك المأمون وصرفه عنهم.

من كتاب «جمع الجواهر في المُلَح والنوادر» للحُصْري



## اخبار ثقافية

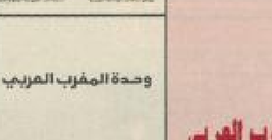
### ● صورة العرب في عقول الامريكيين




صدر عن مركز دراسات الوحدة العربية كتاب جديد للدكتور ميخائيل سليمان بعنوان «صورة العرب في عقول الامريكيين».

يمثل هذا الكتاب نظرة متعددة الوجوه للتصورات الامريكية عن الشرق الاوسط وعن شعوب المنطقة ولاسيما العرب. ويقدم كذلك اطارا مع خلفية من المعلومات عن العلاقة بين العرب والامريكيين. ومع ان التركيز ينصب على المواقف الامريكية ازاء العرب، ولكن من الواضح ان المواقف الامريكية ازاء اي مجموعة بعينها في الشرق الاوسط انما تفهم بصورة افضل وتصور بشكل اوضح من خلال تقديم آراء الامريكيين عن الشعوب الاخرى في المنطقة ويصدق هذا على الاخص لان التصورات الامريكية عن الصهيونية، «اسرائيل» مثلا تؤثر جدا في مواقفهم حيال العرب الذين هم في نزاع مع «اسرائيل». فضلا عن ذلك وبما ان اغلب الامريكيين لا يفرقون بين العرب والاتراك والايرانيين فيخلطونهم جميعا كمسلمين، فان من الضروري بحث المواقف الامريكية نحو الاسلام، وكذلك نحو الشعوب الاسلامية غير العربية في المنطقة.

يحتوي هذا الكتاب على اثني عشر فصلا تبحث في: صورة العرب عند الامريكيين، والتصورات الخاصة في الشرق الاوسط... والصور الامريكية عن الشرق الاوسط... والجمهور الامريكي واقطار الشرق الاوسط... والرأي العام العالمي والقضية الفلسطينية.... والتقارير الاعلامية الامريكية عن العرب... الخ.




### وحدة المغرب العربي

صدر مؤخرا عن مركز دراسات الوحدة العربية، ومركز الدراسات العربية المتوسطية كتاب جديد بعنوان «وحدة المغرب العربي». وقد تضمن الكتاب اربعة اقسام في ثلاثة عشر فصلا.

تناول القسم الاول فكرة المغرب العربي وتضمن خمسة فصول هي:

الاول حول «فكرة المغرب العربي اثناء الكفاح من اجل الاستقلال» وكتبه الدكتور محمد عابد الجابري. والفصل الثاني كتبه الدكتور محمد اركون حول «القضاء الاجتماعي والتاريخي للمغرب العربي». وكتب الدكتور علي اومليل الفصل الثالث بعنوان «النخبة الوطنية وفكرة المغرب العربي». وتناول الدكتور نذير معروف في الفصل الرابع «التصورات الاجتماعية للمغاربية: بين النظرية والتطبيق». وكتب الفصل الخامس، محمد حربي «الوطنيون الجزائريون والمغرب العربي ١٩٢٨ ـ ١٩٥٤».

اما القسم الثاني فقد تركز على البعد القومي لوحدة المغرب العربي وقد اشتمل على فصل واحد هو الفصل السادس بعنوان «المغرب العربي بين الخصوصية وخصوصية الوحدة» وكتبه الدكتور الطاهر لبيب.

وركز القسم الثالث على «واقع ومستقبل وحدة المغرب العربي»، وتضمن اربعة فصول هي: الفصل السابع «معنى البديل المغاربي» وكتبه الدكتور صلاح الدين المنوزي. والفصل الثامن بعنوان «المغرب العربي وشعب الهجرة» وكتبه الدكتور عبد الله الباروي. وكتب بشير بومعزة الفصل التاسع بعنوان «تاملات فكرية حول المغرب العربي». اما الفصل العاشر «سبع اطروحات حول المغرب العربي» فقد كتبه سامي ناير.

وكرّس القسم الرابع للبحث في «تصورات اقتصادية واجتماعية وثقافية للوحدة»، واشتمل على ثلاثة فصول هي: الفصل الحادي عشر «تصور جغرافي لوحدة المغرب العربي» وكتبه محسن التومي. والفصل الثاني عشر عن «جدل الوحدة والديمقراطية» وكتبه الدكتور برهان غليون. وكتب الفصل الاخير الدكتور الطيب السبوعي وهو عن «مغرب كاتب ياسين».

### ● المستقبل العربي

صدر العدد ١٠٠ من مجلة المستقبل العربي. وفيه ندوة عن الوطن العربي وتحديات الوضع الراهن. ومحور حول الطفل العربي، وآراء ومناقشات، وعرض كتب، ومجموعة أخرى من الدراسات الهامة.

### ● مذكرات عبد امريكي

.. وكذلك صدر عن مؤسسة الابحاث العربية مذكرات عبد امريكي لفريدريك دوغلاس، وترجمة ابراهيم عبد المجيد.

من المقدمة: انها (المذكرات) تصور بصدق بالغ التأثير فظاعة الحياة في المزارع الواسعة في الجنوب الامريكي تحت مظلة العبودية. وتضرب عميقاً في النفاذ إلى جوهر العبودية والاعمال اللا انسانية لملاك العبيد. وهي وإن كانت تفسر لنا لماذا تعاني امريكا الآن من آثار الماضي، فلعلها تفسر لنا سلوك امريكا مع الامم الصغيرة.».

### ● بيان من أجل الديمقراطية

صدرت الطبعة الرابعة من كتاب برهان غليون الشهير «بيان من اجل الديمقراطية» عن مؤسسة الابحاث العربية، وكانت الطبعة الاولى قد صدرت عام ١٩٧٨ عن دار ابن رشد.

### ● حوار مع قادة فلسطينيين

الصحافي توفيق ابو بكر أجرى حواراً مطولاً مع قادة فلسطينيين هم جورج حبش ونايف حواتمة وابو اياد. ومحمد ملحم وخالد الحسن. حول جملة من المواضيع: التسوية السياسية. مراجعة المسيرة الكفاحية. الخروج من لبنان. العلاقات مع القوى الديمقراطية في اسرائيل. العلاقات الفلسطينية العربية. الفلسطينيون في الداخل والخارج. دعم صمود الداخل. الأزمة الداخلية الفلسطينية وضرورات الاصلاح والوحدة. العلاقة مع مصر.

الكتاب صادر عن مطابع القبس التجارية.

### ● كتب عن مؤسسة الابحاث العربية

عن مؤسسة الابحاث العربية صدرت مجموعة من الكتب الهامة: الاستخبارات البريطانية وعملياتها السرية في اوروبا وافريقيا والشرق الأوسط. تأليف جوناثان بلوش، باتريك فيتزجيرالد، وترجمة عفيف الرزاز.

### ● الديمقراطية ونظام ٢٣ يوليو

كتاب يعالج تاريخ النظام الناصري وملامحه وازمته لطارق البشري.

فصول الكتاب: الاوضاع السابقة على ٢٣ يوليو. تشكل ملامح الضباط الأحرار. ملامح النظام السياسي. نظام الحكم. ازمة النظام. خاتمة وتعقيب.

# الصفصاف

ما مداخن بيوت القرية تزفر دخان النار المشتعلة داخلها. والسحب السوداء الداكنة تشتعل غضبا لتفرغ ما في جوانبها. السماء المكفهرة تنبيء بليلة عاصفة. والعيون المحدقة الى الفضاء الساكن، الغاضب، تطلب من العلي القدير الذي خلق الفقر والبؤس والفاقة والعوز والعمال المسحوقين ان يحسن احوالهم وان تمضي هذه الليلة، التي يتبركون بمجيئها، بخير وسلام.

استعد الجميع للاحتفال في ليلة الميلاد هذه. اشتروا اللحم والدجاج. وفي الصباح الباكر اشعلت النساء النار وخبزن «الرخو». وفي ساعات الظهر عاد الرجال محملين بالفواكه والدجاج الامريكي و«العتاقي»، او رجع البعض حاملين الفواكه والقليل من الضروريات الاخرى، لانهم يملكون الدجاج في مزراعهم.

كلهم اتوا محملين بالاغراض، الا انا فلم ابرح مكاني. لم يفه احد منا بحرف. كانت عينا ابنتي تلاحقانني، تشوبهما علامات اللوم والاستفسار عن حالنا، بينما اقتعد توفيق مقعدا نائيا عني.

«الم يكن من الافضل ان تصمت يا توفيق؟ اكان من الضروري ان تنفجر غضبا وتصرخ في وجهي: «هل نختلف نحن عن الاخرين؟! اي عيد احتفلنا به؟».

وتابع: «ـ انظر الى اسمالي البالية. ما مر عيد الا وكان الحزن نصيبنا الواحد والوحيد منه».

وكبرت الامور امامي. زادها توفيق اتساعا قدامي. كان بمقدوره ان يخلد للصمت كالاخرين، لكن الكيل فاض. كل سنة كنت اطمئنهم مدعيا بأن القادمة ستكون احسن من السالفة، الا ان السنين كانت تنصرم سراعا دون اي تقدم ملحوظ يطرأ علينا. ونعيش الامل، نكبره، نضخمه، نعظمه، ثم تتدافع السنون كعجلة سيارة حديثة العهد تنهب الشوارع نهبا. وانا انظر كل يوم الى الشمس التي تفجر اشجار وجبال وسحب الشرق لتطل من خلفها باستدارتها شامخة، مشعة، متوهجة.

«لو كان باستطاعتي في تلك اللحظات الحادة العنيفة امتلاك الكرة الارضية وتقديمها اليهما لفعلت، كي اتخلص من حدة وقع نظراتهما المتسربلة بالتساؤلات عن حالنا في هذه السنة البائسة ولارضي نفسي».

للتو ذوت بسمة على شفتي.

«لا استطيع شراء كيلو لحم، فكيف ساقدر على امتلاك الكرة الارضية لانال رضاهما في هذه الليلة الحزينة، القاتمة؟!».

اشعلت السيجارة. نفثت الدخان باعياء وبطء واضحين. تناثرت دوائرها في اجواء الغرفة «المعسقدة» بالغضب، والتوتر، والتوهج وتوفيق الكئيب المهموم.

دلفت للخارج دون اية اشارة مسبقة تدلهم عن نيتي باني اريد الخروج. كان حجم حزني ساعتذاك يفوق الكرة الارضية ضخامة.

«رغم خطر انهيار النفق علي وتعرضي للموت كل لحظة... حفرته حتى انهيته.. ويغضب توفيق لوضعنا المزري.. الدعائم تترجرج طيلة الوقت.. ما من احد تجرأ على حفره.. الكل اعرضوا عنه وذهبوا دون رجعة.. كانوا يقولون:

ـ ثلاثة الاف ليرة لا شيء.. حفره خطر جدا.

الا انني لم اتركه.. العيد يقترب وانا لن اتراجع امام خطر الانهيار.. بكت سعاد تلك الليلة.. لم استجب لها.. كان التحدي ضخماً ومرعباً.. قررت شراء فستان وحذاء لابنتنا الصغيرة.. اذ كانت عيناها ملاجيء حزن وعبادة.. اردت رؤية البهجة مقتحمة وجهها الصغير، الجميل كرغيف خبز ساخن تهب رائحته الطيبة في انحاء المكان.. والنفق تتزايد خطورته.. والحزن يرحل من قلبي رويدا رويدا.. وكلمات توفيق الغاضب تطن في اذني».

وفجأة نبت في الظلام شبح لم اتبين ملامحه في البداية، لكنه عندما وقف قربيا مني وحياني عرفتُه للحال.

كان ابو سامي القصاب عائدا الى بيته ليحتفل هذه الليلة مع عائلته.

تساءل:

ـ مالكَ يا ابو توفيق؟ الناس تعود مسرعة لبيوتها وانت تترك البيت، هل انت بحاجة لشيء؟

ابتلعت ريقي، رغرغت عيناي بالدموع:

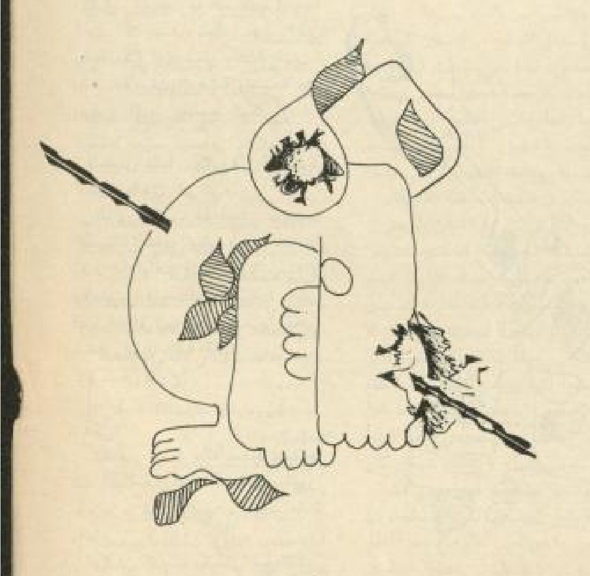
ـ انا بخير.

واردفت متمتما.

ـ نويت تجميع القليل من حطب الزيتون... من ارض السهل... لشو..اء اللحم....

ـ على اية حال، كل عام وانتم بخير.

ـ وانت بخير يا ابو سامي.



(١٩٨٠)

معرض للمزين في نيقوسيا:

# المزين: التراث الفلسطيني هو شاغلي

عبد الرحمن المزين، فنان فلسطيني معروف بلوحاته، وملصقاته، وبطاقاته، عرض في نيقوسيا / قبرص مع ثلاثة اخرين من «مجموعة الارض» في مقر اتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين في قبرص، هنا عرض لندوة الفنان وبعض جوانب عمله.



الفنان ولوحته

ما في ندوته حول الفن التشكيلي الفلسطيني تحدث الدكتور عبد الرحمن المزين عن المراحل التاريخية لتطور الفن الفلسطيني، معتبرا عام ١٩١٧ هو بداية ظهور فن تشكيلي فلسطيني ومن عام ١٧ حتى ٤٨ مرحلة اخرى، ثم مرحلة ثالثة حتى العام ١٩٦٥، ثم الى ٨٢، ومن هذا التاريخ، يرى عبد الرحمن المزين ان مرحلة جديدة بدات، او يجب ان تبدا، وهي ما يسميها مرحلة الجداريات.

.....

في مقابلة مع الفنان تحدث عن جملة من الافكار والمشاريع، والنظريات حول الفن والثورة والتاريخ ويمكن ان نضع هنا بدون صيغة السؤال والجواب بعض آفاقه وتاملاته.

● من الطرائف المأساوية ان معرض المزين في بيروت ١٩٨٢ كان آخر معرض ودع المدينة، وبطريقة جديدة بالقنابل، فقد قصف المعرض في صالة الكرامة في ١٩٨٢/٦/٢٩ وتطايرت في الشوارع ٦٣ لوحة.

وفي حزيران/يونيو ١٩٦٧ كان المزين يعرض في صالة مدرسة بئر السبع الثانوية في مدينة رفح عندما دخلت القوات الاسرائيلية ورات المعرض الذي يتضمن ٧٠ لوحة بينها جدارية دير ياسين (٦×٢٧٥) وجدارية السموع (٣×٢٨٠) وكفر قاسم (٣×١٨٠) فوضع الاسرائيليون الديناميت في الصالة ونسفت اللوحات والمدرسة.

● المعرض في نيقوسيا احتوى لوحات لمحمد المزين وجمال الافغاني، وعماد عبد الوهاب وهذه الاسماء تشكل ما سمي بـ مجموعة الارض وهي مجموعة فنية كانت تضم مصطفى الحلاج، والفنان الشهيد عبد العزيز ابراهيم الذي استشهد في غارة حمام الشط/تونس. هذه المجموعة ضمن الاتحاد العام للفنانين التشكيليين الفلسطينيين. وهي تشبه الجماعات الفنية الاخرة مثل التجريبيين في الاسكندرية والمحور في القاهرة. البعد الواحد في لبنان. الفنانين العشرة في سورية. المرسم الحر في الكويت.

ان تشابه المناخ الفني والثقافي لهذه الجماعة (خريجي الفنون في الاسكندرية. العمل المشترك في بيروت) كل ذلك جعلها تتشاكل وتعرض بصورة مشتركة. وقد اقامت حتى الان ٣٠ معرضا في العالم في دمشق (١) فرنسا (٣) جنيف (١) شمال افريقيا (٥) غرب افريقيا (١٨) موسكو.

● من اتفاق الجماعة اقامة معرض كل سنة. ورسم عشر لوحات على الاقل كل سنة.

● يلاحظ وحدة الموضوع. والموضوع الواحد في عمل الجماعة. الرمزية الواحدة، مع اختلاف التناول. الالوان المتقاربة. كل ذلك يشكل ذاتية مشتركة للجماعة.

■ الاتحاد العام للتشكيليين الفلسطينيين هو الاتحاد العربي الوحيد الذي دخل افريقيا وعرض منها. وكانت مجموعتنا هي العارضة هناك في (مالي - غينيا بيساو - التوغو - السنغال - نيجيريا - بنين بوركينا فاسو - السودان - نيجيريا.

● وعن الابداع الفني في الحركة التشكيلية الفلسطينية يقول المزين. انا لا اقيم الحركة بافراد تجريبيين او هواة او رسامي ملصقات او مخرجي صحف ومجلات. المبدع الفلسطيني هو من يستطيع عبر عمله نقل قضيته الى العالم. هناك افراد مبدعون - كما في الحركة الادبية الفلسطينية - وقد اثبتوا وجودهم على كافة الاصعدة.

● عن فكرة الجداريات يقول المزين: ان المؤامرة الكبيرة التي تتعرض لها قضيتنا، وطموحنا الكبير، وما حدث بعد ١٩٨٢ كل ذلك يقتضي الاتجاه الى العمل الدرامي المتحقق في الجداريات. ويمكن تنفيذ الجداريات بتجزيء اللوحة الى لوحات (بلاطات) ولدي الان جدارية غير مكتملة عن القدس مؤلفة من عشرين لوحة انجزت منها ١٠ وعرضت حتى الان سبع لوحات. ومحورها فتاة جميلة (فلسطين) محملة بالتاريخ والميثيولوجيا والآثار والطموح.

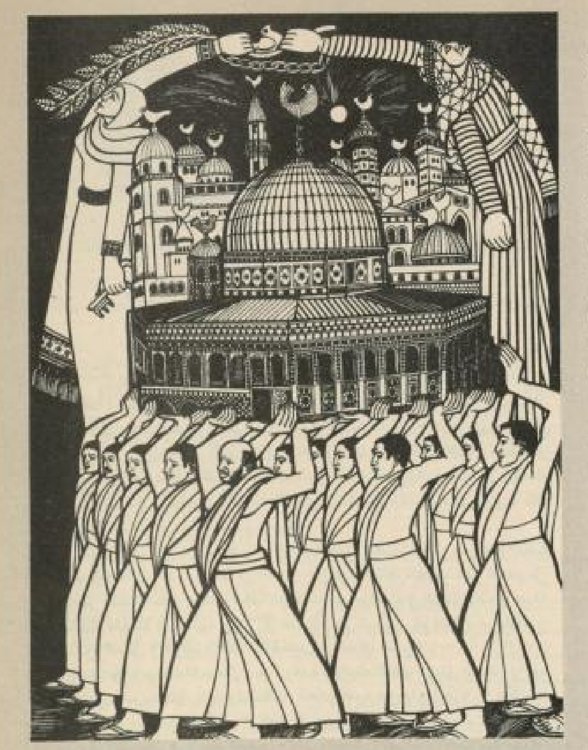
● ما يزال المزين يستخدم التراث، ومن موقع دراسته وتعمقه له. حيث يكتشف كل يوم شيئا جديدا يضيفه الى وحدات عمله الفني. ان اضافة المزين هي استخدام الحرف والاغنيات كبديل للوحدة الزخرفية على الثوب الفلسطيني. لقد حفظت اسماء مدن على الثوب رغم انها محيت عن وجه الارض. ان قيمة المزين كفنان فلسطيني في الوسط الدولي هي في استخدامه التراث. ولقد طبعت من لوحاته في عيد الميلاد في فلندا سنة ١٩٨٤ آلاف

## الفنان عبد الرحمن المزين

- □ خريج كلية الفنون الجميلية ـ مصر الاسكندرية.
- □ دبلوم من المانيا الديموقراطية (عن كتاب موسوعة التراث الفلسطيني)
- □ دكتوراه شرف من منظمة الصحافة العالمية (عن الملصق في المعرض الدولي)
- □ مسؤول المعارض الدولية في الاتحاد العام للتشكيليين الفلسطينيين.
- □ مسؤول البرنامج الثقافي الافريقي الفلسطيني.



الحاج طلال ـ السفير الفلسطيني يفتتح العرض



البطاقات، ان عمله هو ما يثير التذوق الفني لدى العالم بسبب ارتباطه بتاريخ وميثيولوجيا.

● مشروع العمر بالنسبة للمزين ينقسم الى قسمين:

١ ـ نظري ـ اكاديمي.
٢ ـ عملي ـ فني.

النظري: ١ ـ اتمام طباعة موسوعة التراث الفلسطيني وهي جاهزة لذلك، وقد صدر منها ٨ اجزاء.

٢ ـ طباعة موسوعة الفن التشكيلي الفلسطيني التي اعددت منها حتى الان الجزء الاول وهو رسالة الماجستير بعنوان (الفن التشكيلي في فلسطين عبر التاريخ (من العصر الحجري حتى دخول عمر الى القدس) والجزء الثاني من دخول عمر بن الخطاب الى القدس حتى العام ١٩١٧. اما الجزء الثالث فما تبقى حتى الان.

الفني: رسم جداريات تكون ـ في المستقبل ـ جزءا من التزيينات والتعبيرات في الساحات العامة والمؤسسات العامة للدولة الفلسطينية. وساستمر في توظيفي في العمل الفني. واعتبر ثقافتي جزءا من لوحاتي ولا افصل بين عبد الرحمن الفنان التشكيلي والباحث الاكاديمي. والفنان بدون ثقافة تبقى اعماله ناقصة.

هل سيظل اسلوبي هو نفسه بعد التحرير؟ هذا ما لا اعرفه.

● هاجس الفنان الفلسطيني في الارض المحتلة هو مواجهة سرقة ونهب الفولكلور والتراث الفلسطيني.

لقد اخذت «اسرائيل» الفخار والازياء الشعبية وجميع الفنون التطبيقية واطلقت عليها لقب «تراث اسرائيل» وراحت تعرضه في المعارض الدولية. وهناك دور عرض دائمة لاسرائيل في بعض بلدان اوروبا وامريكا تقدم فيها تراثنا الفلسطيني على انه التراث الاسرائيلي. لقد ظهرت زوجات بعض الزعماء الاسرائيليين بالزي الفلسطيني. حتى مضيفات شركة العال الاسرائيلية اخذن الزي الفلسطيني (الكنعاني) المسمى: الثوب الدجاني الابيض.

نتيجة لكل ذلك، كان على الفنان الفلسطيني ان يفعل كل ما من شانه اثبات الهوية الفلسطينية وهذا ما فعله فنانو الداخل، كل حسب اجتهاده وثقافته. لقد رسموا كل مظاهر ومعالم الحياة الفلسطينية. العرس، المحاصيل، العمل، الحزن... الخ.

● يقول المزين: تجربتي في هذا المجال تختلف عن تجربة فناني الداخل انني انظر الى التراث بمنظار تاريخي ميثيولوجي اثري واكاديمي مدروس. ولذلك تجد الدقة التاريخية في رموزي التشكيلية. (الوحدات التشكيلية).■






الموسوعة المختارة

# ثورة ١٩٣٥ القسام

انبعثت دعـوة بين عرب فلسـطين إلى اتّبـاع نوع آخر من انواع النضال غير سياسة الاحتجاج والتظاهر والتمرّد السلبي والوسائل السلمية. وكانت حركة الشيخ عز الدين القسّام النموذج الاول لهذا النوع الجـديـد من النضال، إذ دعت إلى الكفاح المسلح طريقا لمكافحة الاستعمار والصهيونية. وشكّل القسام جماعات سرية نضالية مدرّبة، وبذلك كان القسام رائـد الكفـاح المسلح في الحركة الوطنية الفلسطينية، ومجسّد عروبة تلك الحركة، إذ كان من ابناء شمالي سورية.

ولد ونشـا عز الدين القسـام في بلدة جبلة القـريبـة من مدينة اللاذقية السورية عام ١٨٧١. وبعد ان عاد من الأزهر في القاهرة حيث تلقى العلم على الإمام الشيخ محمد عبده، عكف على التدريس، وشارك في الوقت ذاته في حركة الجهاد فانضم في بادىء الامر إلى عصبة عمر البيطار، ثم اشترك مع الشيخ صالح العـلي في ثورتـه ضد الفرنسيين في شمالي سورية (١٩٢٠ ـ ١٩٢١). وارسلت إليه سلطة الاحتلال رسولا يعده بتوليته القضاء وبذل العطاء إن هو كفّ عن تمـرده، فردّ الرسول خائبا. فحكم عليه الديوان العرفي في اللاذقية بالإعدام، ممـا اضطره إلى اللجوء إلى حيفا في ١٩٢٢/٢/٥ حيث استوطن وتـولى التدريس في جامع النصر، وعمل مدرسا في المدرسة الإسلامية بحيفا، وكـانت معقـلا من معـاقـل الحركة الوطنية الفلسطينية. ثم عيّنه المجلس الإسلامي الاعلى خطيبا لجامع الاستقلال في حيفا ومأذونا شرعيا. وبذلك توفر للقسام عن طريق الوظائف الاربع التي صار يشغلها مجال واسع للاتصال المباشر بالشعب، وبصورة خاصة بالطبقات التي يخرج من صفوفها، عادة، المجاهدون.

وكان الشيخ القسام ذا شخصية جذابة، حسن السيرة والمعاشرة، محدثا لبقـا وخطيبا بارعا. وقد ابتدا يخرج إلى القرى منذ عام ١٩٢٩ عندما عين مأذونا شرعيا. فكان بمقتضى عمله هذا يحضر حفلات الاعراس، ويتعرف إلى الناس، ويستقي الأخبار، ويتصل بسائر طبقات الشعب.

وكـان انصار القسام يتالفون من العمال والفلاحين والباعة الذين كانوا يحضرون دروسه، فكان يحضّهم على وجوب الجهاد، وينمّي في نفوسهم روح المقاومة استعدادا لحمل السلاح حينما يحين وقت الثورة.

برمج القسام ثورته في اربع مراحل:

١) الإعداد النفسي ونشر روح الثورة المسلحة ٢) إنشاء حلقات سرية. ٣) تشكيل لجان قيادية لجمع التبرعات وشراء السلاح. ٤) الثورة المسلحة.

على ان عدة عوامل واعتبارات هامة جابهت العرب في عامي ١٩٣٣ و ١٩٣٤ دفعت القسـام ومـنظمتـه إلى البدء بالعمل المسلح، قبل ان يُتمّ العاملون التاهب والإعداد. وكان من هذه العوامل والاعتبارات:

١) تدفق الهجـرة الصهيـونيـة إلى فلسطين بصـورة مخيفـة. ٢) اندفاع الصهيـونيـين، تؤيـدهم بريـطانيا، في التسلح وتشكيل المنظمات الإرهابية السرية. ٣) استفحال خطر تسرب الاراضي إلى اليهود وتفاقم اعمال السماسرة والخونة والجواسيس في خدمة الاعداء.

تحت ضغـط هذه العـوامـل، وفي ضوء تعطّش الشعب الفلسطيني إلى مقاومة الاعداء بالقوة، بدا القسام العمل المسلح. ولكنه لم يخض في بادىء الامر ثورة مكشوفة ضد الاعداء، وآثر الضربات الخاطفة والاعمال الفردية والمحلية ليقينه بان من شانها إزعاج الاعداء ورفع معنويات الشعب وتعميق الدعوة للتمرد والعصيان.

قام القساميون وتشكيلات الشباب المرتبطة بهم فور صدور قرار القسام بسلسلة من الاعمـال ضد المستعمـرات الصهيـونيـة ودوريـات الجيش البـريـطاني والشرطة، واشـاعت هذه الأعمـال القلق والذعـر في الأوسـاط الانكليزية والصهيونية، وحلّت بها الحيرة والتخبط لعدم معرفتها اصحاب هذه الاعمال ومن يقف خلفهم. ولم تقع معارك كبيرة مكشوفة بين القساميين والجيش، وقـد الحقت هذه الأعمـال خسـائر كبيرة بالممتلكات والمزروعات الصهيونية، وادّت إلى قتل كثير من الإنكليز والصهاينة.

استمرت الاصطدامات بين الثوار وقوى السلطة، وازداد عدد الهجمات على المستعمرات الصهيونية. واتسعت عملية اغتيال باعة الاراضي والسماسرة والعمـلاء، الامر الذي ضاعف من جهود الأعداء لمعرفة الحقيقة. ولم يلبث الشيخ القسام وجماعته ان قرروا القيام بالثورة علنا لرفع معنويات الجماهير وإبراز الاهداف التي يجاهدون في سبيل تحقيقها.

وقد اصبح الوضع في عام ١٩٣٥ لا يحتمل مزيدا من تاجيل إعلان الثورة، فقـد بلغ خطر الهجـرة اليهـوديـة حدا كبيراً، واصبح تسلح الصهيونيين بمساعدة الإنكليز امراً لا يجوز السكوت عنه. ومن اجل التنفيذ عقد اجتماع في منـزل محمود سالم المخزومي في حيفا ليلة ١٩٣٥/١١/١٢ حضره اركان الثـورة وزعيمها. وكان اصحاب القسام باعوا حليّ زوجاتهم وبعض اثاثهم واشتروا بها بنادق وذخائر. ثم قصدوا الجبال القريبة من حيفا، ولجاوا إلى احراج بلدة يعبد من قضاء جنين.

وعلم الإنكليز ان القساميين موجودون في احراج يعبد، وانهم يستعدون للدخـول في معركة مع قوات الحكومة وارسل الإنكليز قوات كبيرة حاصرت احراج يعبد في حين كان القسام قد اقام بعض نقاط لرصد تحركاتهم على حدود المنـطقـة الحرجية. فحدثت عدة اصطدامات بين طلائع القوات البريطانية وطلائع القساميين، قتل خلالها جندي بريطاني وبعض رجال الشرطة، الامر الذي اثار المسؤولين البريطانيين فامروا القوات المحاصرة باقتحام الأحراج ومنازلة القساميين.

استمـرت المناوشات بين الإنكليز والقساميين نحو خمسة ايام. ثم تبين للإنكليـز ان القسـام نفسـه موجـود في المنطقة. فشنّوا هجوما مركّزاً صدّه القساميون بعزم وتصميم، وبعث الإنكليز بعض رجال الشرطة العرب لإقناع القسـام وزمـلائـه بالاستسلام. ولكن القسام واصحابه رفضوا هذا الطلب واختاروا الجهاد والشهادة.

وفي ١٩٣٥/١١/٢٠ وقعت المعركة الكبرى بين القساميين والاعداء، وقد استمرت اربع ساعات هلك خلالها عدد غير قليل من رجال السلطة واستشهد من القساميين عدد من القادة وبعد ظهر اليوم ذاته استشهد فيها الشيخ عز الدين القسام وجرح عدد من زملائه، اما الباقون فإنهم استطاعوا اختراق الحصار والوصول إلى منطقة الشمال الفلسطينية وهم يحملون جثة قائدهم الشهيد إلى مدينة حيفا.

هرع إلى حيفا عدد كبير من زعماء البلاد للاشتراك في تشييع جثمان القسام. وغصت حيفا بوفود كثيرة العدد حضرت من جميع انحاء فلسطين، في حين قضى اهل حيفا ليلتهم بانتظار تشييع الجنازة واعلنوا الإضراب العام فيها.

نعي الشيخ القسام وصحبه من مآذن المسجد الاقصى ومساجد فلسطين، وصلّى الناس عليهم في كل مكان صلاة الغائب ■



# تحية وبعد

صديقي القارىء
هذا الباب مفتوح لك.
اننا نرحب برأيك ونقدك ونتاجك.
ولن نحدد المساحة.
فهي رهن بما تكتبه للمجلة.
وأنت من يساعد في تحريره.
آملين دوام الاتصال والكتابة.

رئيس تحرير «صوت البلاد» المحترم

ارجو ان تتقبل خالص التحيات والتمنيات بدوام النجاح في عملكم الصحافي. كما ابعث تحياتي القلبية الى جميع الاخوة في هيئة التحرير، ادامهم الله ذخراً للصحافة الوطنية الحرة الملتزمة بالخط النضالي.

لقد قرات في عدد مجلتكم الرقم (٨٨٥) في قسم الثقافة تقريراً حول المهرجان السابع «للمسرح الاسرائيلي الاخر». وقد اشار الزميل كاتب التقرير الى ان مسرحية «سارة امراة عنيدة» من تاليف الفنير بن عاموس قد قدمت ضمن فعاليات المهرجان المذكور.

وارجو التفضل بارسال نسخة من هذه المسرحية بما انني انوي اخراجها في بودابست. واذا لم يكن ذلك ممكناً، اتمنى ارشادي الى الكيفية التي استطيع بواسطتها الحصول على النسخة المطلوبة.

ومن ناحية اخرى، اعلمكم ان لدي عدة مواد ادبية وخاصة في حقل المسرح، ولا ادري الى اي مدى بامكانكم التعامل معها. وساكون في غاية الغبطة ان حظيت المواد المسرحية كالتي اكتبها باهتمام قراء مجلتكم الغراء.

وقبل ان انهي، اعرفكم بنفسي: انا كاتب وممثل ومخرج مسرحي عراقي انجزت كتابة اطروحتي لنيل شهادة الدكتوراه في اكاديمية العلوم المجرية في بودابست. وسيكون موعد دفاعي النهائي في اواخر الصيف الحالي.

**خليل الحركاني ـ بودابست**

بخصوص المسرحية، تستطيع الكتابة الى صحيفة «الاتحاد» التي تصدر في الارض المحتلة على عنوانها التالي: شارع الحريري ٩، حيفا. وبالنسبة لاعمالك الادبية والمسرحية فترحب بها ان كانت تصلح للنشر.

## «الكرمل»

من مؤسسة «الكرمل» للنشر والتوزيع، استلمت «صوت البلاد» الرسالة التالية:

في مطلع هذه السنة (١٩٨٧) تم تاسيس «الكرملة بهدف اثارة المزيد من الاهتمام حول ما يجري في البلاد والمنطقة، وذلك من خلاف اهتمامها بشؤون ومجريات الامور السياسية والاجتماعية والادبية.

لقد وضعت «الكرمل» نصب عينيها تحقيق البرنامج التالي:

كتابة دراسات ومقالات وتقارير في مختلف قضايا الجماهير العربية في اسرائيل (الاوقات الاسلامية في المدن المختلطة والنشاطات السياسية والفكرية والاجتماعية للهيئات المختلفة والاحداث اليومية الملتهبة.

والهدف الثاني هو الكتابة حول الشؤون الاسرائيلية، بما فيها قضايا الاحزاب والهيئات وشؤون الفكر والادب والفن.

والهدف الثالث هو ترجمات الادبيات الاسرائيلية والصهيونية التي تقترحونها انتم (او نقترحها نحن) الى اللغة العربية.

يدير «الكرمل» الاستاذ فتحي فوراني الذي يعمل كمدرس للغة العربية وادابها في الكلية الارثوذكسية العربية في حيفا اضافة الى كونه سكرتير جمعية المبادرة الاسلامية وله مشاركات ونشاطات متعددة في مختلف المؤسسات والهيئات السياسية والشعبية والاجتماعية ويعمل على الحصول على شهادة الدكتوراه في اداب اللغة العربية، وله مساهمات في الصحافة المحلية (كتابة دراسات نقدية وسياسية ولغوية. وكان قد اصدر كتابا (وثيقه) يعتبر مرجعا ثبتا في موضوعه، وهو كتاب «دفاعا عن الجذور» ـ عن الاوقاف الاسلامية المنهوبة في «اسرائيل» (١٩٨٤) وينوي اصدار دراسة شاملة في القريب عن المقدسات والاوقاف الاسلامية في «اسرائيل» كما ينوي اصدار مقالاته النقدية والفكرية في كتب، اضافة لكتابته سيناريو الفيلم التلفزيوني «نداء الجذور» عن التراث الفلسطيني.

ويشارك الكاتب رياض بيدس في ادارة «الكرمل» وكان قد اصدر مجموعتين قصصيتين، الاولى تحت عنوان «الجوع والجبل» (منشورات صلاح الدين، ١٩٨٠) و«المسلك» (١٩٨٥) وينوي اصدار ثالثه اضافة الى اهتماماته في الادب العبري والفكر الصهيوني وله متابعات في هذا المجال في مجلة «الجديد» ولقد درس رياض موضوعي الادب العام والعبري ويتابع دراسته في مواضيع ادبية اخرى.

نامل ان تنال رسالتنا هذه اهتمامكم، كما يسرنا ان نسمع اقتراحاتكم حول المواضيع التي تهمكم.

**فتحي فوراني، رياض بيدس ـ حيفا**

## يكفي ان نحتفل بذكرى حطين

قبل ايام قليلة احتفل العرب بذكرى مرور ٨٠٠ عام على معركة حطين الشهيرة، والتي كان بطلها القائد صلاح الدين الايوبي..

ونحن اذ نشارك العرب والمسلمين في هذه الذكرى العزيزة، اود ان اقول «هذا لا يكفي».. فالوفاء لوقائع العرب وامجاد القادة لا يكون فقط بالتباكي على ايامهم والترحم على امجادهم..

ان معركة حطين، واحدة من معارك العرب، التي تفتخر وتعتز بها ابتداء بمعركة بدر الاولى ومروراً بمعركة القادسية واليرموك ومؤته وانتهاء بمعركة الكرامة..

لكن، مرة اخرى، هل هذا يكفي.. ان واقعنا وحالنا، بحاجة الى معركة في كل يوم وان هذا الواقع والحال.. نتباكى عليه ويجعلنا نتلمس من بين صفوفنا صلاح الدين الجديد او خالد بن الوليد او فارس مجهول حتى.

والسؤال الذي اوجهه لكل العرب ولكل المسلمين، هل نحن عاجزين حقاً عن اكتشاف البطل الجديد وهل نحن عاجزين عن صنع معركة يذكرها التاريخ الحديث في صفحاته الخالدة..

بالطبع كلا.. فالضمة لم تطبق بعد على عالم العرب، وقدراتنا وطاقاتنا ان سخرناها بالطريق الصحيح والوجهة الصحيحة، وانفقناها على اعداد شبابنا وجنودنا لهي اكثر من كافية لكن ـ وهنا بيت القصيد ـ تنقصنا الارادة. نعم الارادة على صنع معركة حتى لا اقول حربا تخلد.. ونعتقد ان بعد ذلك، سنكفل للمعارك، ان تجر الواحدة، الاخرى..

**اسامة. ن**
**قبرص ـ نيقوسيا**



# مكتبة الصحافة

تناولت الصحف العربية الصادرة في الاراضي المحتلة في الاسبوع الماضي، في افتتاحياتها، اكثر من قضية محلية واقليمية ودولية.. فركزت صحيفة «الشعب» على الجولة التي بداها نائب سكرتير عام الامم المتحدة مارك غولدنغ. وقالت انها تشير الى تحرك دولي على الصعيد الدولي.

اما صحيفة «القدس» فناقشت اتفاق الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي على مشروع قرار يقضي بوقف اطلاق النار على كافة جبهات الحرب العراقية ـ الايرانية. وقالت ان هذا المشروع يعد الاول من نوعه منذ اندلاع الحرب عام ١٩٨٠. ونبهت الصحيفة من ان استمرار الحرب يشكل خطرا رئيسيا على الامن والاستقرار الدوليين.

الصحف الاسرائيلية الصادرة في الاراضي المحتلة تناولت افتتاحياتها مواضيع عدة.

فصحيفة «عل همشمار» الاسرائيلية علقت على زيارة فالدهايم للفاتيكان بموافقة البابا بانه «حدث خطير يثير سلسلة من الذكريات التاريخية. واعتبرت ان موافقة الفاتيكان هذه تستهدف محافظة الفاتيكان على قوته السياسية.

اما صحيفة «هآرتس» فتطرقت لموضوع تعاون الحكومة مع القطاع الخاص وذلك بسبب اعلان شركة «ايجد» عن عرقلة العمل.

وتحت عنوان «المؤتمر ليس لسان الماضي» ناقشت صحيفة «دافار» علاقات «اسرائيل» بتوجو ايلاديما.

## الشعب

### المستقبل الفلسطيني لن تحسمه خيارات غريبة

تشارف الجولة الشرق اوسطية التي بدأها نائب سكرتير عام الامم المتحدة مارك غولدنغ، والتي بدأها قبل ايام، على الانتهاء حيث زار كلا من اسرائيل وسوريا والاردن ومصر والان تونس، حيث من المقرر ان يلتقي اليوم الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ولا شك في ان هذه الجولة تحمل في خباياها العديد من الدلائل الثابتة نحو توجه حقيقي الى عقد مؤتمر دولي للسلام سواء على الجانب الدولي او الجانب الفلسطيني / العربي.

فعلى الجانب الدولي تشير هذه الجولة الى بدء التحرك الدولي الذي طال انتظاره من قبل الامم المتحدة بجس النبض لدى اطراف النزاع من عقد المؤتمر الدولي وبهدف تشكيل لجنة تحضيرية تمهد لعقده. كما ان هذا التحرك يؤكد التوجه الجاد لدى الاسرة الدولية لمنع تفاقم الوضع في الشرق الاوسط لا سيما وان الاوضاع كلها مهيأة باتجاه العد التنازلي لحرب جديدة في المنطقة، كما انه ياتي لحث الاطراف جميعا على ضرورة الالتقاء على قاعدة قرارات الامم المتحدة المتعلقة بانهاء النزاع العربي الاسرائيلي.

ويبرز اللقاء الذي سيتم اليوم بين «ابو عمار» وغولدنغ الاهتمام الدولي بطرف اساسي في النزاع لا يمكن اغفاله او تجاهله وتخطيه، باعتباره الرقم الصعب في المعادلة الشرق اوسطية، ولا يمكن بدونه نجاح اي مشروع او حل سلمي، بل ان نجاح المؤتمر الدولي مرهون بالحضور الفلسطيني الفاعل، ولا يتأتى ذلك الا من خلال اشتراك م.ت.ف. اشتراكا فعليا اساسيا، وجنبا الى جنب مع سائر اطراف النزاع.

اما الدلائل الاخرى للجولة وللقاء مع الطرف الفلسطيني في معادلة الصراع، فانها تثبت، وبتجرد تام، لكل ذي عقل وبصيرة، ان الشعب الفلسطيني الذي ناضل ويناضل في سبيل حقوقه المشروعة والثابتة، يعيد تأكيد حرصه على احلال سلام دائم وعادل وشامل في منطقة الشرق الاوسط ويسعى بكل العزم، ويدعم كل اتجاه لعقد مؤتمر دولي تشارك فيه كل اطراف النزاع وعلى رأسها م.ت.ف. وبمشاركة الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن.

ونحسب ان هذا اللقاء الذي لا بد منه لكل الذين يرون الامور بالمنظور الطبيعي الصحيح، ان المستقبل الفلسطيني لا يمكن ان تحسمه خيارات غربية تفرض عليه مثل الحكم الذاتي او صورة مصغرة عن كامب ديفيد او تقاسم وظيفي وخلافه، بل ان المستقبل الفلسطيني مرتبط بدفع اعلى والى الامام عبر الشرعية الدولية ومن خلال الاستجابة للمطالب العادلة للشعب الفلسطيني والمتمثلة بثالوث حقوقه المقدسه.

## القدس

### مجلس الامن وحرب الخليج

اتفقت الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي على مشروع قرار يقضي بوقف اطلاق النار على كافة جبهات الحرب العراقية / الايرانية، بما في ذلك حرب الناقلات والمدن وقصف المنشآت الاقتصادية والاحياء السكنية، وكافة مظاهر الدمار والجنون التي ادت الى قتل وجرح وتشريد الملايين من ابناء الشعبين الجارين.

ان هذا المشروع الذي يعد الاول من نوعه منذ اندلاع الحرب عام ١٩٨٠ من ناحية اتفاق الدول دائمة العضوية في مجلس الامن، يحمل في طياته بوادر انفراج جدية للحرب المجنونة، فمهما بلغ التعنت الايراني الرافض لكافة محاولات انهاء الحرب فان القيادة الايرانية لا تستطيع ان تقف وحيدة في مواجهة دول العالم اجمع في تطلعها لوضع حد للحرب من كافة جوانبها.

وما يضيف الى جدية مشروع القرار الاخير، انه يحتوي على بنود الزامية تتمثل بفرض عقوبات ومقاطعة للطرف الذي يرفض تطبيق ارادة المجتمع الدولي بما فيها ارادة الشعب الايراني والشعب العراقي، فهذان الشعبان دفعا وما زالا يدفعان ثمنا باهظا لاستمرار هذه الحرب التي لا تحمل هدفا او عنوانا، فلقد اصبح استمرار الحرب هدفا بحد ذاته لصانعي القرار في ايران.

نحن وبطبيعة الحال ومن خلال تجربة الاعوام السبعة الماضية، لا نعتقد ان الحرب سوف تنتهي بين ليلة وضحاها، فالشروط الايرانية تزداد يوما بعد يوم، الا ان اجماع الدول ذات العضوية الدائمة في مجلس الامن على انهاء الحرب يشكل مدخلا واقعيا لبداية المساعي الجدية لاسكات البنادق واعداد موائد المفاوضات السلمية، وباعتقادنا فان هذه المفاوضات وان بدات سوف تكون طويلة ومرهقة، الا ان ذلك لن يكون بصعوبة استمرار سقوط الضحايا وهدم هياكل التطور والبناء في كلا البلدين.

ولا بد لدول العالم، وعلى الاخص تلك الدول التي تتخذ من صادرات ومبيعات الاسلحة مصدرا لجني الارباح، ان تتوقف عن ممارسة هذه التجارة في اسواق ايران والعراق، لان طرح المبادرات السياسية لانهاء الحرب دون التقيد بالركائز التي من شانها ان تشجع على ايقافها سوف تكون مجرد دعوات ومبادرات لا حول لها ولا قوة.

لقد اصبح استمرار الحرب الخليجية يشكل خطرا رئيسيا على الامن والاستقرار الدوليين، واتفاق الدول دائمة العضوية في مجلس الامن على مشروع قرار لايقافها، يعني ادراك هذه الحقيقة بكافة ابعادها المصيرية، وعلى المجتمع الدولي بدوله النامية والمتقدمة ان يبذل قصارى الجهود لدعم وتأييد هذه المبادرة، لان اهمالها ووضعها في ملفات قرارات مجلس الامن يعني تحويل منطقة الخليج بكاملها الى منطقة اشتعال قد تمتد نيرانها لتشمل العالم باسره.

## هآرتس

# «ايجد» بأيد غير نظيفة

**الحكومة وبالتعاون مع القطاع الخاص تحاول حل ازمة المواصلات**

وبواسطة السماح للسيارات الخصوصية بالعمل بدل شركة ايجد.

فقد سمحت الحكومة بل دعت رسميا اصحاب السيارات الخصوصية بنقل الاف المسافرين في القدس والحدود واماكن اخرى والسبب اعلان شركة ايجد عن عرقلة العمل.

يتركز الجدل بين وزارة المواصلات وشركة ايجد حول توقيع الاتفاق الحكومي الجديد بدل الاتفاق السابق الذي انتهى منذ عام، حيث تطالب ادارة الشركة الحصول على مساعدات حكومية لشراء باصات جديدة.

من الصعب استيعاب كيف استطاعت وزارة المواصلات تمديد المفاوضات لمدة عام حول حجم المساعدات الحكومية.

في الوقت الذي يكتنف الشك موقف وزارة المواصلات فان سر ادارة شركة ايجد ظهرت امام الجمهور بايدي غير نقية وهناك عدة حقائق تؤكد ذلك، وللأسف الشديد ليست المسالة بمن تثق ولكن كيف نعود لتقديم الخدمات العامة لجمهور المسافرين في الباصات.

في ساعات الضيق يوجد اصحاب الحلول الراديكالية ولكن ما هو مطلوب تقديم الخدمات للجمهور بشكل منتظم.

والمطلوب الان القيام باعمال ثلاثة الاول التخفيف من ازمة المسافرين وتجنيد أية بديل من وسائل النقل الثاني استخدام الاجراءات الرسمية والقانونية لاعادة باصات شركة ايجد للشوارع والثالث اجراء مفاوضات جدية للتوصل الى اتفاق سنوي وترتيب تموين من باصات جديدة.

ومن يفكر باجراء اصلاحات على خدمات المواصلات اليومية فمن الافضل تأجيل هذه الاصلاحات عبر تجسيد الاعمال الثلاثة المذكورة عالياً. □

## دافار

# المؤتمر ليس لسان الماضي

**اصر رئيس توجو اياديما التطرق لموضوع المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط في البيان المشترك مما ادى الى عدم نشر البيان.**

**لم يكن شمعون بيرس هذا الاسبوع في توجو ولكن شامير اضطر الى سماع اقوال تسر القائم باعماله بيرس الذي بقي في اسرائيل يعد نفسه لجولة جديدة في غرب اوروبا.**

**فمن المحتمل ان يستمع بيرس في لندن وباريس لاقوال تطرب اذن اسحق شامير، ولكن العبر المستفادة من قضية البيان المشترك الذي لم ينشر في توجو انه لا يجب الحديث عن المؤتمر الدولي بلسان الماضي.**

**توجو لم تجدد علاقاتها باسرائيل حبا بشامير او بيرس ولكن في مساعدات اسرائيل وان اياديما نفسه يعتمد في حكمه على اسرائيل في الاستثمار والتدريب.**

**لقد اضطر اسحق شامير اخيرا عن التنازل عن اصدار بيان مشترك والديمقراطية لدى شامير تعني «انه من الافضل للاكثرية ان تعرف اقل ما يمكن». «وان من يريد ان يعرف يجب ان لا يعرف»، والديبلوماسية لديه تعني التقليل من نشر البيانات المشتركة في الزيارات الرسمية هذا الاسلوب الداعي لاغماض العين وصم الاذان واغلاق الافواه تحرف المبادرة لاتجاهات اخرى في المنطقة وخارجها.**

**المؤتمر الدولي مهم للملك حسين اكثر منه لرئيس توجو. وان رفض شامير لموضوع المؤتمر الدولي سيضعف الفرص في الحوار الذي سيجري بين الدول العظمى.**

## عل همشمار

# فالدهايم الى الفاتيكان

الموافقة السريعة للبابا على زيارة فالدهايم للفاتيكان رسمياً حدث خطير يثير سلسلة من الذكريات التاريخية.

ويذكر بما قام به البابا يوحنا بولس الثاني الذي لم يعمل اي شيء لوقف مجازر النازية اثناء الحرب العالمية الثانية والتي لفالدهايم ضلع فيها.

ان سماح البابا لفالدهايم بزيارة الفاتيكان يبرئه هو والشعب النمساوي من اية تهمة على هذا الصعيد وسيكون لذلك تاثير كبير في اوساط المسيحيين في العالم.

دعوة فالدهايم تذكرنا بتجاهل البابا فيرس الثاني بعد جرائم النازية خاصة ضد الشعب اليهودي حيث رفض القيام بأية خطوة خلال الحرب العالمية الثانية وساهم بشكل غير مباشر في صمت العالم اتجاه هذه الجرائم.

الكثيرون يربطون هذا التجاهل باللاسامية الكامنة في بعض الاوساط الكاثوليكية في الفاتيكان.

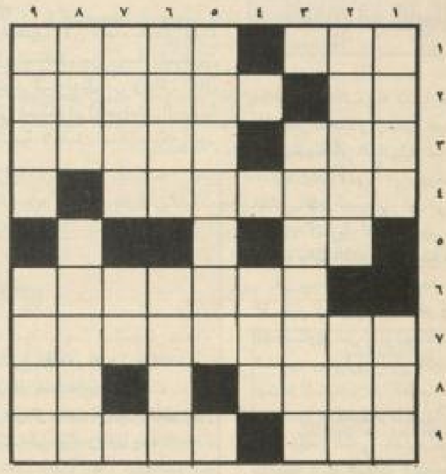
ان زيارة فالدهايم القريبة وموافقة البابا عليها تستهدف محافظة الفاتيكان على قوته السياسية. جرائم فالدهايم ليست ضد الشعب اليهودي فقط بل ضد الانسانية جمعاء والمؤسف ان الاوساط اليهودية هي التي تدين ذلك فقط.

ولكن من المفروض ان يقوم العالم المسيحي بادانة هذه الزيارة. □



# قبل أن تنام

## الكلمات المتقاطعة




## الكلمات الأفقية:

١ ـ جنائن ـ دولة افريقية. ٢ ـ حزن ـ من الالعاب الرياضية (معكوسة). ٣ ـ جدها في جره ـ من الحيوانات. ٤ ـ وجد (معكوسه) موسيقار عالمي (معكوسة). ٥ ـ بحر ـ فرح وقلة حياء (معكوسة). ٦ ـ مصدر القوانين. ٧ ـ مخلوط (معكوسة) ـ وجع (معكوسة). ٨ ـ متشابهان ـ جزيرة سورية. ٩ ـ فيلسوف يوناني شهير (معكوسة) ـ ضمير منفصل (معكوسة).

## الكلمات العامودية:

١ ـ يعاقبه (معكوسة). ٢ ـ ينزل تحت الماء ـ طويل (مبعثرة). ٣ ـ احد الوالدين ـ مدينة بريطانية. ٤ ـ عند النجار. ٥ ـ قصد (معكوسة) ـ تفوت. ٦ ـ مدينة ايطالية ـ جدها في سوق. ٧ ـ متشابهان ـ دولة اسيوية. ٨ ـ حرف جزم ـ طقس (معكوسة) ـ معي. ٩ ـ من الكواكب (معكوسة).

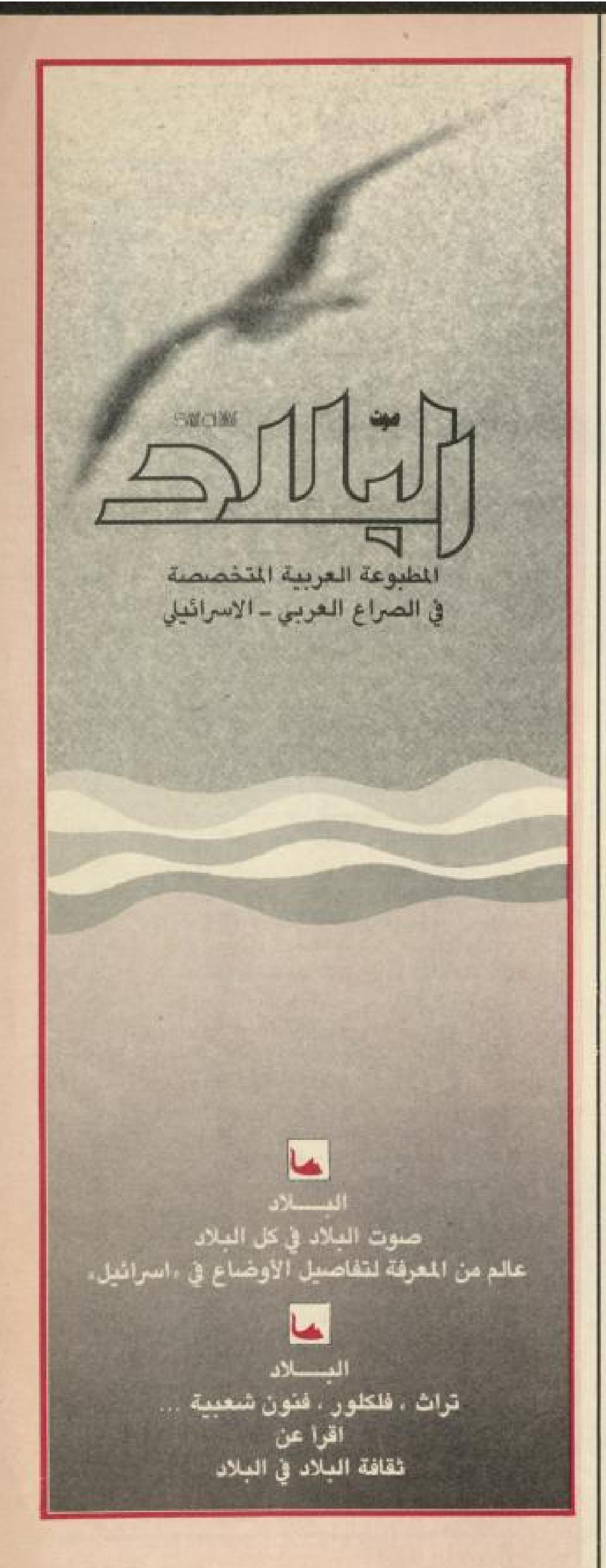
## فرائد الادب في الامثال والاقوال السائرة عند العرب

- ظلُّ السلطان سريع الزوال
- ظلال صيف ما لها قطار
  الظلال ما اظلك من سحاب وغيره. يُضرب لمن له ثروة ولا يُجدي على احد.
- ظُلم المرء يصرعه.
- الظلم مرتعة وضيم اي عاقبته مذمومة
- اظلم من حيّة
- أظلم من افعى
- اظما من رمل.
- يُصبح ظمآن وفي البحر فمه يُضرب لمن عاش نجيلاً مُثرياً.
- ظن العاقل خير من يقين الجاهل.
- ما ظنك بجارك؟ ـ قال: ظني بنفسي اي ان الرجل يظن بالناس ما يعلم من نفسه ان خيراً فخير وان شراً فشر.
- اكثر الظنون ميون. ميون جمع مين وهو الكذب.
- عن ظهرها تُحل وقراً الوقر الحمل الثقيل. يُضرب مثلاً للرجل يسعى في مصلحة نفسه.
- ظاهر العتاب خير من باطن الحقد هذا قريب من قولهم «ويبقى الود ما بقي العتاب».

- عبد وخلٍّ في يديه يُضرب في المال يملكه من لا يستاهله.
- عبدٌ وسوم سوّمه خلّاه وما يريد. يقولون هذا المثل في اللئيم اذا اطلقت يده.
- عبد غيرك حُرٌ مثلك يُضرب للرجل يرى لنفسه فضلاً على الناس من غير تفضّل وتطوّل.
- العبد يُقرع بالعصا والحر تكفيه الاشارة.
- العبد من لا عبد له.
  يُضرب لمن لا يكون له من يكفيه عمله فيعمله بنفسه.

## معلومات تهمك

- اميركو فسبوشي Americo Vespucci (١٤٥١ ـ ١٥١٢): ولد في فلورنسا. بحار ورائد ايطالي قام بعدة رحلات استكشافية الى العالم الجديد فاطلق اسمه عليه.
- امين (احمد) (١٨٨٦ ـ ١٩٥٤): ولد في القاهرة. من اعضاء المجمع العلمي العربي. اسس «الجامعة الشعبية». من مؤلفاته «فجر الاسلام» و «ضحى الاسلام» و «ظُهر الاسلام».
- امين (قاسم) (١٨٦٥ ـ ١٩٠٨): كاتب مصري ازهري. اشتهر بدعايته لتحرير المراة. تلميذ جمال الدين الافغاني والشيخ محمد عبده.
- الامين (السيد محسن) (١٨٦٥ ـ ١٩٥٢): اشتهر بلقب المجتهد الاكبر. ولد في شقرا (لبنان) وعاش ودفن في دمشق. تعلم في جبل عامل (لبنان) و في النجف (العراق). عُرف بثورته الاصلاحية التي هاجم فيها اساليب الاحتفال بذكرى مقتل الحسين في المحرم. من مؤلفاته «اعيان الشيعة» في ستة وخمسين مجلداً، «خطط جبل عامل»، «شرح احاديث الائمة».




● امينوفيس او امينحوتيب: اسم لاربعة فراعنة من السلالة الثامنة عشرة في مصر.

● الانــاضــول: شبه جزيرة آسيوية تشكل القسم الاكبر من تركيا. معظمها انجاد وجبال يحدها شمالا البحر الاوسد، غربا بحر مرمر، وبحر ايجه، جنوبا البحر المتوسط. يطلق عليها ايضا اسم آسيا الصغرى.

● اناكريون Anacreon (٥٦٠ ـ ٤٧٨ ق.م.): شاعر غنائي يوناني. ضاعت اكثر قصائده. تنسب اليه اشعار مجونية مخولة.

● الانبار: محافظة في العراق قاعدتها الرمادي لها ٦ اقضية: الرمادي، القائم، عنه، حديثة، حديث، الفلوجة.

● الانباري (ابو بكر محمد بن القاسم) (٨٨٥ ـ ٩٤٠): لغوي نحوي كوفي. اخذ عن ثعلب واشتهر بقوة حافظته. له كتاب «الاضرار» و «شرح المعلقات».

● الانباري (او ابن ـ) (ابو البركان عبد الرحمن) (١١١٩ ـ ١١٨١) نحوي لغوي. اخذ علم العربية عن الجواليقي وابن الشجري ودرس في بغداد. له «نزهة الالباء في طبقات الادباء» في تراجم اللغويين والنحاة و «لمع الادلة في اصول النحـو» و «الانصـاف في مسـائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين» و «اسرار العربية».

● انتيستنيس (٤٤٤ ـ ٣٦٥ ق.م): فيلسوف يوناني، تلميذ سقراط ومؤسس المدرسة الكلبية.

● انتيغـونس الاعور: اكبر قواد الاسكندر نال بذكائه ثقة المدن اليونانية فاحتـل سوريا وآسيا الصغرة وما بين النهرين (٣١١ ق.م). اتخذ لقب ملك ٣٠٦ و حرر اثينا. قتل في ايبسوس ٣٠١. جد سلالة الانتيغونيين التي ملكه في مقدونيا حتى الاحتلال الروماني ١٦٨ ق.م.

● انتيغـونـه: ابنة اوديب عمي ابوها فكانت دليله. خالفت امر ملك ثيبة فدفنت بولينيس وحكم عليها بالاعدام. وانتيغونة ماساة يونانية لسوفوكليس.

## اجابة الكلمات المتقاطعة

| | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ٩ | س | ل | م | ■ | م | ع | ر | م | ر |
| ٨ | ر | س | ه | ل | ■ | ه | ■ | ن | ب |
| ٧ | س | ا | ل | ه | ي | ك | ل | ا | ر |
| ٦ | ■ | ■ | ا | ل | م | ر | ل | ا | ن |
| ٥ | ■ | ه | ر | ■ | ا | ■ | ■ | ع | ■ |
| ٤ | ن | ا | ه | ح | ه | ر | و | ■ | ي |
| ٣ | ة | س | س | ■ | ع | ر | ا | ح | ة |
| ٢ | ر | ر | ■ | ر | ه | ج | ة | ر | ا |
| ١ | ا | م | ر | ■ | ل | ر | ر | ا | س |
| | ١ | ٢ | ٣ | ٤ | ٥ | ٦ | ٧ | ٨ | ٩ |




# شيء عن حطين

مؤيد البحث

ما اجمل التاريخ...! هكذا تهمس النفس سراً، او ينطق اللسان علناً، حين يدور الحديث عن ايامنا الخوالي، وتحديداً عن المعارك الكبرى، والانتصارات العظيمة التي تحققت بالامس البعيد. والبعيد جداً جداً، ومعركة او نصر حطين التي يقال اننا نحتفل بذكراها الـ (٨٠٠) واحدة من اعظم واكبر معارك العرب ضد الاجنبي ونقول ضد الاجنبي تحديداً لنميزها بدقة لان هناك معراك كبيرة جداً ولكنها ليست عظيمة خاضها بعض العرب ضد انفسهم ... وما اكثرها وابشعها ...!!

ونكاد نقول ان صلاح الدين ذلك القائد العظيم الذي قاد جيوش النصر في معركة حطين وطرد الاجنبي منهياً حقبة مظلمة من الاحتلال والقهر، اكتشف ومنذ عهد طويل ان سر النصر يكمن في وحدة الامة، وهذا ما بدأ به لينتهي به الامر في ساحة المسجد الاقصى منتصراً، ولم يكن يعلم ان مدينة القدس ستكون فيما بعد ارخص من خربة حدودية في وقتنا الحاضر...

حطين .. وصلاح الدين .. وفلسطين .. سجع سهل ممتنع غير مصنوع او مفتعل. وكم من قائد وزعيم ومنذ اربعين عاماً يعدنا بحطين جديدة، ومع كل وعد تزداد رقعة الاحتلال.. وتتسع دائرة القهر. ولا نجد للنصر اثراً او بارقة. رغم استخدام كل انواع المحسنات البديعية في الخطب من سجع وجناس وطباق، هزيمة بعد هزيمة ... فنهرب الى التاريخ .. واكثر ما نهرب اليه معركة حطين، نتحدث عنها، نلغي الزمن، فنتصور انها حدثت بالامس القريب لنوازن بنصرها سلسلة هزائمنا المنكرة...

ومن حق البعض ان يدهش ويصاب بدوار المفاجأة من ان معركة حطين حدثت قبل «٨٠٠» عام، وليس بعد النكبة او النكسة او ما بينهما، صلاح الدين المنتصر في حطين .. وكان لا بد له ان ينتصر، لانه ببساطة كان يؤمن بقدسية الارض وقيمة الانسان وحقوقه، ويمارس العدالة، ولم تكن لديه اجهزة تتنصت تخترق جدران البيوت وتتجول في المخادع، صلاح الدين كان يعرف ان النصر لا يتحقق بحركة جيش، وصولة فرسان، كان يعرف ان النصر نتاج حضاري متكامل ... وقبل ان يبدأ المعركة .. كانت مسألة وجود الاجنبي في بلادنا مشكلة داخلية في كل بيت، وهكذا خرج الناس من كل البيوت لحل المشكلة الداخلية..

انتصر صلاح الدين في حطين، ولم يكن يعلم اننا ستكون عبيداً لذلك النصر، نتحدث عنه ونحاول سرقته منه ومن جنده ومن صانعيه بعد وقبل كل هزيمة. وصلاح الدين الذي انتصر في حطين كان يعرف الكثير عن المؤامرات والمتآمرين، كيف لا، وقد ذاق طعم ذلك مرات عدة كان يعرف دقة قول المتنبي «وسوى الروم خلف ظهرك روم» ولكنه عرف كيف يحطم المؤامرات ويواصل طريقه الى القدس...

عرف الكثير ... لكنه لم يعرف ان زمناً سيأتي علينا يتجرأ فيه العدو الاجنبي المحتل للقدس فيزعم ان لليهود دوراً في معركة حطين ونقف نحن نسمع ونتفرج «هزلت» لم يكن يعرف ابداً ان العدو سوف «يستلطخنا الى هذا الحد» ... فماذا لو نهض صلاح الدين...؟ هل كان سيقودنا الى حطين ثانية .. لا والله بل كان سيبدأ بنا اولاً .. وما اجدرنا بذلك....!!

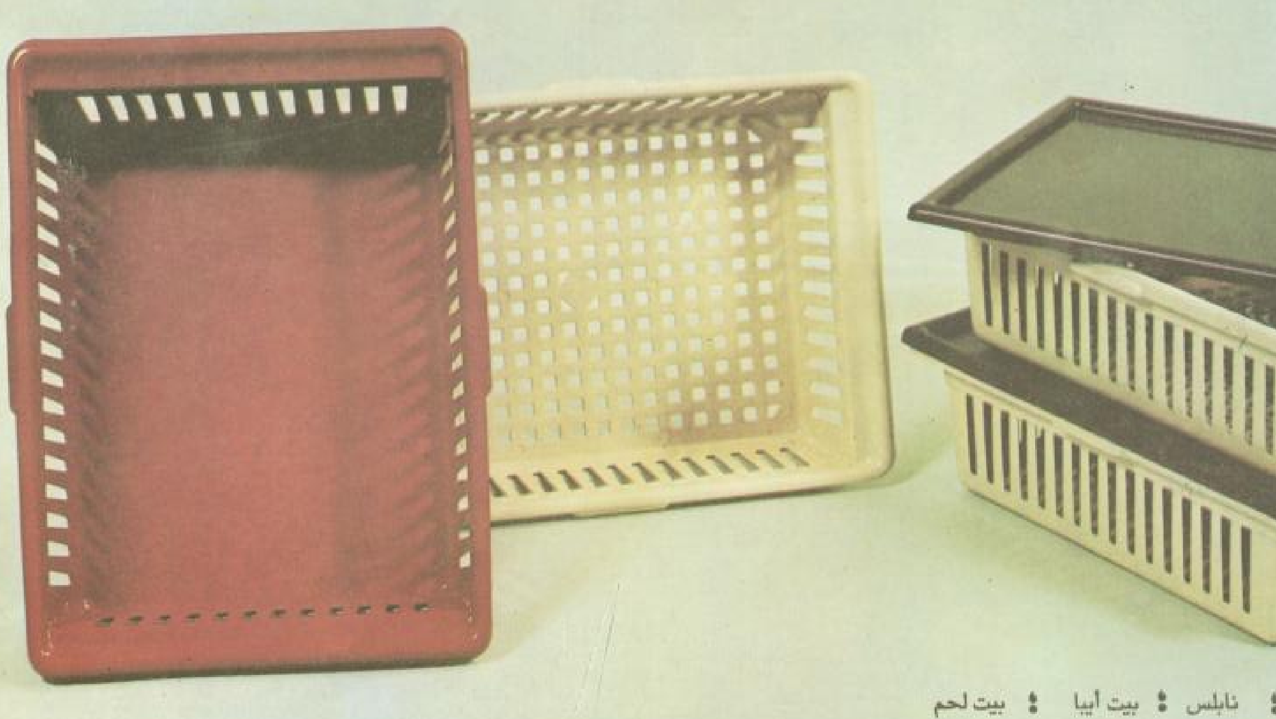
هل نحلم بحطين ... لنا ان نحلم مع توافر شروط الحلم قتالاً ونضالاً لا يقف عند حد او حدود؟.. ومن حق راشق الحجارة في الارض المحتلة ان يحلم، ومن حق المقاتل ان يحلم .. ومن حق كل ام واخت شهيد ان تحلم .. من حقنا الحلم، ولكن من واجبنا ايضاً ان نسعى لتحقيق شروط هذا الحلم الكبير .. فلعلنا نحتفل يوماً بذكرى معركة حطين على ارض فلسطين .. ■

# «سلة متعددة الاستعمالات»

(مع صينيه متعددة الاستعمالات أو بدونها) • واحده من كثير من الادوات المنزليه البلاستيكيه الحديثه التي توفرها لك

## شركة البلاستيك الاردنيه - بيت ساحور

ت ٠٢/٧٤١٢٣١/٢



ومعارضها في

القدس : رام الله : نابلس : بيت أيبا : بيت لحم

ت ٠٢/٢٨٤٤٥٨ ٠٢/٩٥٣١١ ٠٥٣/٧٢٤٤٤ ( ٠٥٣/ ) ٠٢/٧٤٢٥٩٩

* ألوان جذابه تزيد من جمال مطبخك
* مواد متينه مقاومه للكسر والحراره العاليه والمنخفضه .



اكثر من ثلاثين عاماً في خدمة
افريقيا والشرق الاوسط وأوروبا



SUDAN
ارقام تلفونات مكاتب الحجز
ابو ظبي: ٣٢٦٢٦٠، البحرين: ٢٥٥٣٧٥
الدوحة: ٣٢١٤٢٧، جدة: ٦٤٢٣١٤٤
الخرطوم: ٧٤١١٣، ٧٥٧٨٠
اديس ابابا: ١٥٧٧٦٦، اثينا: ٣٢٤٤٧١٦
بيروت: ٣٦٩٨٠٠، القاهرة: ٧٥٩٧٩٠
دبي: ٤٧٣٤٤٠، صنعاء: ٧٥٢٦٦
فرانكفورت: ٧٤٠١٥١، كانو: ٨٠٣٦
الكويت: ٤٣٣٧٩٧، لندن: ٤٩٩٨١٠١
نيروبي: ٢١٣٢٧، ستكهولم: ٠٨/٢٣٠٨٤٥
الخطوط الجوية السودانية
SUDAN AIRWAYS